جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

الشجرة المباركة

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

المجلد الثامن، العدد 01
مارس (آذار) 2016

بمكرمة من منصور بن زايد
نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمور المصرية..

Photography by : Faysal Alzadjali, Date Palm Through the Eyes of the World - 2016

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

تحت رعاية

معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان

وزير الثقافة وتنمية المعرفة ، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

UNDER THE PATRONAGE OF HIS HIGHNESS SHEIKH

NAHAYAN MABARAK AL NAHAYAN

MINISTER OF CULTURE AND KNOWLEDGE DEVELOPMENT
CHAIRMAN OF KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION'S BOARD OF TRUSTEES

2017 AWARDS
9th SESSION

تعلن الجائزة عن بدء استلام طلبات ترشيح الدورة التاسعة 2017

The Award Announce the Start of Applications for the Ninth Session 2017

وفق البرنامج التالي :

- تقديم طلبات الترشيح : 1 مايو – 30 أكتوبر 2016
- إعلان أسماء الفائزين : فبراير 2017
- حفل تكريم الفائزين : مارس 2017

- Application Period Runs : From 01 May 30 October 2016
- The Winners Names Will be Announced : February , 2017
- The Award Distribution Ceremony : March , 2017

فئة الدراسات المتميزة والتكنولوجيا الحديثة Distinguished Innovative Studies and Modern Technology	فئة المشاريع التنموية والانتاجية الرائدة Distinguished Pioneering Development & Productive Projects	فئة المنتجون المتميزون في قطاع النخيل والتمر Distinguished Producers in Date Palm Sector	فئة الابتكارات الرائدة والمتطورة لخدمة القطاع الزراعي Pioneering and Sophisticated Innovations Serving the Agricultural Sector	فئة الشخصية المتميزة في مجال النخيل و التمر والابتكار الزراعي Influential Figure in the Field of Date Palm and Agricultural Innovation
قيمة الجائزة Award money AED 1,000,000	قيمة الجائزة Award money AED 1,000,000	قيمة الجائزة Award money AED 750,000	قيمة الجائزة Award money AED 750,000	قيمة الجائزة Award money AED 750,000

بالإضافة الى درع تذكاري وشهادة تقدير

In addition to a trophy carrying the winner's name there is also a recognition certificate

لمزيد من المعلومات يرجي الإتصال:
الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
ص.ب: 82872 العين، الإمارات العربية المتحدة
الهاتف: 34 24 783 3 971+ , الفاكس: 50 25 783 3 971+

For Further Information , Please Contact:
Khalifa International Date Palm Award and Agricultural Innovation
P.O.Box. 82872 Al Ain, United Arab Emirates
Tel: +971 3 783 24 34 , Fax: +971 3 783 25 50

شجـــرتنا

شكرا خليفة...

يسعدنا أن يصدر هذا العدد المميز من مجلة الشجرة المباركة، مع إنطلاقة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، والتي جاءت بمكرمة من الوالد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، لتؤكد على حرص سموه ورعايته ودعمه اللامحدود للقطاع الزارعي بشكل عام وشجرة النخيل على وجه الخصوص، كما تؤكد على اهتمام سموه بتطوير البحث العلمي والدراسات والتجارب المتعلقة بالإبتكار الزراعي وبما يتناسب مع رؤية حكومة أبوظبي، ورؤاها المستقبلية بتنويع مصادر الدخل والتركيز على القطاع الزراعي باعتباره ركنا هاما ومصدرا مهما للغذاء والدخل والنهضة الإقتصادية.

لقد أدرك صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، لأهمية القطاع الزراعي غذائيا واقتصاديا واجتماعيا وتراثيا، فسار على خطى الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومنح هذا القطاع أهمية كبيرة ووجه بضرورة الارتقاء به نحو آفاق أوسع، وشدد على ضرورة تذليل كافة العقبات في سبيل تحقيق هذا النهج، وأمر، حفظه الله، بتسخير كافة أدوات العصر من التقنيات والتكنولوجيا المتقدمة لتحقيق التطور والنماء على صعيد الإبتكار الزراعي والاهتمام بشجرة نخيل التمر كعنصر غذائي هام ارتبط ارتباطا وثيقا بتراثنا وعاداتنا الاجتماعية العريقة.

وإن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، هي واحدة من ثمار التطور الذي شهده القطاع الزراعي ونخيل التمر بدولة الإمارات، التي أصبحت تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم في كافة المجالات والقطاعات، وتركت بصمات لا تمحى في قطاع الزارعة والإبتكار الزراعي وقطاع النخيل، على صعيد تطوير الإنتاج والتصنيع والتسويق، وقدمت خدمات جليلة لهذا القطاع على المستوى الدولي وحظيت بإشادة واحترام كافة دول العالم.

وقد حققت دولة الإمارات الريادة في هذا المجال بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله، والدعم الكبير من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة واهتمام سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، هي حلقة جديدة تضاف إلى سلسلة المبادرات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، وقد جاءت في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من دول العالم من موجات الجفاف والخلل في الأمن الغذائي، والمجاعات التي ضربت أكثر من مكان في العالم بسبب الحروب والكوارث.. ويحدونا الأمل أن تساهم هذه الجائزة من خلال ما ستقدمه من أبحاث وتجارب ودراسات في الحد من الآثار السلبية للجفاف وسوء الإنتاج، كما نرجو أن تساهم في مكافحة الجوع ورفد القطاع الزراعي بأصناف ذات جودة عالية وإنتاج وفير؛ حيث يشكل القطاع الزراعي صمام الأمان من ناحية الأمن الغذائي العالمي ويحتل الركن الأهم منه.

ونتمنى أن نكون عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة، وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لنواصل المسيرة التي بدأنها منذ ثماني سنوات من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، والتي ساهمت بشكل جلي في تطوير قطاع النخيل على المستوى العربي والعالمي، وقدمت خلال مسيرتها الكثير من الدراسات والتجارب والأفكار التي ارتقت بقطاع نخيل التمر انتاجا وتصنيعا وتسويقا، وسعت إلى إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي كان يعاني منها هذا القطاع الذي يشكل إرثا تاريخيا ومصدرا مهما للغذاء لدى كافة شعوب العالم.

وإننا لن ندخر جهدا في سبيل المساهمة في عملية البناء والتنمية من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لنحافظ على ريادة هذا الجائزة، وبما يتناسب مع سمو ومقام صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وإن الأهداف السامية لهذه الجائزة المباركة لن تتحقق إلا بتضافر الجهود والعمل بصدق وإخلاص، وإننا على ثقة بأن الإخوة الباحثون والخبراء والمهتمون بالإبتكار الزراعي ونخيل التمر على مستوى العالم، سيقدمون من الأبحاث والدراسات ما يعزز النهوض بهذا القطاع ويرتقي به نحو آفاق مستقبلية أفضل.

وكل الشكر والتقدير والعرفان إلى الوالد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، على مبادراته الكريمه وأياديه البيضاء التي غمرت الإنسانية بالخير والعطاء.

نهيان مبارك آل نهيان

وزير الثقافة وتنمية المعرفة

رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

دعوة للباحثين والكتاب والمهتمين بزراعة النخيل

انطلاقاً من حرص الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي على نشر الوعي وتوطين المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الابتكار الزراعي وزراعة النخيل وإنتاج التمور في كافة الأوساط المعنية حول العالم.

فإننا ندعو الإخوة الأكاديميين والباحثين المختصين والمنتجين ومحبي الشجرة المباركة المساهمة باللغتين العربية والانكليزية في الشؤون ذات الصلة بالابتكار الزراعي وشجرة نخيل التمر من حيث (زراعة، وقاية، رعاية، خدمات، أمراض، مكافحة، تقنيات، جني المحصول، إرشادات، صناعات تراثية، صناعات غذائية، تسويق.....)

على أن تكون المواد مطابقة لمعايير النشر الواردة بالمجلة.

شاكرين ومقدرين جهودكم الطيبة لخدمة الجائزة.

للتواصل ترسل المواد العلمية باسم مدير التحرير

عبر البريد الالكتروني التالي kidpamagazine@gmail.com

كلمتنا

مكارم خليفة ورؤاه ... مصدر إلهامنا وأسباب نجاحنا..

مع الإعلان عن انطلاق مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، فإننا نشعر بالفخر والاعتزاز لما قدمناه على مدى ثماني سنوات، من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، والتي حققت إنجازات ونجاحات كبيرة وتركت بصمات واضحة على صعيد تطوير قطاع نخيل التمر إنتاجا وتصنيعا وتسويقا، وعلى جميع المستويات المحلية والعربية والعالمية. وعملت على تطوير هذا القطاع والنهوض به، واستطاعت أن تتبوأ مكانة عالمية مرموقة باعتبارها الجائزة العلمية الأولى المتخصصة بنخيل التمر وصناعاته على مستوى العالم، وذلك بفضل الرعاية الكريمة من قبل صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة. وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة.

لقد استشرف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، بنظرته الثاقبة ورؤاه المستقبلية، لأهمية شجرة نخيل التمر، والإبتكار الزراعي، لتطوير القطاع الزراعي وتنميته، ودفع مسيرة الإبداع والتقدم والابتكار في هذا القطاع، من خلال أبحاث ودراسات هادفة وبناءة ستعمل على الارتقاء بهذا القطاع وزيادة الإنتاج لكافة المحاصيل، وبما يساهم في سد الحاجة العالمية للغذاء الذي أصبح يشغل الكثير من الحكومات والدول مع ما يشهده العالم من حالات الجفاف والنزاعات التي أدت إلى تراجع الزراعة وسوء الإنتاج وانعكاس ذلك على الأمن الغذائي العالمي. ما يستدعي العمل على خلق آليات جديدة والعمل على إعداد دراسات بناءة وابتكارات رائدة لضمان تطوير هذا القطاع والوصول به إلى مستويات أفضل، بتحفيز الخبراء والباحثين والمزارعين على المساهمة بأفكارهم ومشاريعهم الرائدة لضمان تحقيق هذه الأهداف.

ونحن إذ نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، على اهتمام سموه ودعمه اللامحدود للقطاع الزراعي عامة وقطاع نخيل التمر خاصة، واهتمام سموه بالإبتكار الزراعي، فإننا على ثقة بأن هذه الجائزة ستحقق كافة الأهداف التي أنشئت لأجلها، بفضل الرعاية الكريمة لسموه حفظه الله وأفكاره ورؤاه الثاقبة.

فدولة الإمارات العربية المتحدة ومنذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، كانت السباقة دائما بتطوير القطاع الزراعي، وإطلاق المبادرات ورعاية الفعاليات التي من شأنها النهوض بالقطاع الزراعي محليا وعالميا، وهو ما تشهد به أهم المحافل والمنابر العالمية.

وإن اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، وأياديه البيضاء في القطاع الزراعي وشجرة النخيل أكثر من أن تعد وتحصى، وإن من واجبنا تسليط الضوء على هذا الإهتمام وهذه المكارم ومبادرات سموه الكريمة في هذا المجال، وإبراز دوره الكبير في تطوير هذا القطاع وتنميته محليا وعربيا ودوليا.

ويحدونا التفاؤل والأمل بأننا سنحقق انجازات كبيرة للقطاع الزراعي، من خلال هذه الجائزة الرائدة، وإن الدعم والإهتمام المستمر لوزارة شؤون الرئاسة المبنية على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، سيعطي الجائزة الدافع على الابتكار والنجاح والعمل بكل جد لتسخير كافة الإمكانيات لتطوير القطاع الزراعي والارتقاء بشجرة نخيل التمر، وكذلك فإن دعم ومتابعة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء الجائزة، سيمنح جميع العالمين والمشاركين بالجائزة التشجيع والحافز على بذل أقصى الجهود لتحقق هذا الجائزة الإنجازات والنجاحات التي تتناسب مع مكانة وسمو صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. نستلهم في كل ما نعمل من رؤاه وأفكاره ومكارمه حفظه الله.

أ.د. عبدالوهاب زايد

أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

كافة أعداد مجلة الشجرة المباركة متوفرة على الوقع الالكتروني
لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
www.kidpa.ae

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

هيئة الإشراف العلمي

الدكتور غالب علي الحضرمي
عميد كلية الأغذية والزراعة
جامعة الإمارات العربية المتحدة

الدكتور هلال حميد ساعد الكعبي
مدير إدارة الحدائق والمرافق الترفيهية
القطاع الجنوبي -بلدية مدينة العين

الدكتور حسن شبانة
الشبكة الدولية للنخيل والتمور

مراسلات المجلة

ترسل كافة المواد العلمية والفنية بإسم
رئيس اللجنة الإعلامية مدير التحرير
على العنوان التالي:
ص.ب: 82872 العين
الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 7832434 9713+
فاكس: 7832550 9713+
kidpamagazine@gmail.com
www.kidpa.ae

تصميم وإخراج وطباعة

areva group

صندوق بريد 33644 أبوظبي
الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 97126395559+
فاكس: 97126395558+
info@arevagroup.ae
www.arevagroup.ae

الشجرة المباركة

مجلة فصلية علمية متخصصة بالنخيل والتمور

الناشر

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
رخصة رقم 1/107006/29505
المجلس الوطني للاعلام - ابوظبي
الرقم الدولي للتصنيف
ISBN978-9948-15-335-1

المجلد الثامن - العدد الأول

جمادى الآخر 1437 هجري / مارس 2016 ميلادي

الرئيس الفخري
سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان
وزير الثقافة وتنمية المعرفة
رئيس مجلس أمناء الجائزة

المشرف العام
الدكتور عبد الوهاب زايد
أمين عام الجائزة

مدير التحرير
محمد كساب المحاميد
mdkassabm@gmail.com

المستشار القانوني
الدكتور هلال حميد ساعد الكعبي
رئيس اللجنة المالية والإدارية

منسق العلاقات العامة
عهد كركوتي

معايير النشر بالمجلة

- أن يكون المقال أو البحث جديداً، ولم يسبق نشره في أي وسيله إعلامية.
- أن يكون المقال مطبوعاً على الحاسب الآلي سواء باللغة العربية أو الانكليزية، مذيلاً بالمصادر والمراجع المختصة.
- تدعيم البحوث والدراسات بالصور العلمية اللازمة ذات الجودة العالية Digital-High resolution
- ترسل المقالات والبحوث والصور بالبريد الإلكتروني للمجلة، أو ترسل ضمن قرص مدمج (C.D) مع نسخة ورقية مطبوعة على عنوان المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة المواد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- للجائزة حق التصرف بصور المقالات المنشورة في أي عدد.
- يرسل الكاتب صورة شخصية مع سيرته الذاتية موضحاً فيها الاسم الثلاثي ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وصندوق البريد. بالإضافة إلى رقم حسابه البنكي للحصول على المكافأة المالية في حال النشر، وفق النظام المالي المعمول به في إدارة المجلة.
- المقالات الواردة في المجلة تعبر بالضرورة عن أراء كتابها ولا تلزم الجائزة.
- ترتيب المواد العلمية ضمن العدد يخضع لاعتبارات فنية.
- صفحات المجلة مفتوحة لجميع محبي النخلة حول العالم بما يساهم في نشر المعرفة وبناء مجتمع مستدام.

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

محتويات العدد

06

خليفة بن زايد
يصدر مرسوماً بشأن "جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي"

8

منصور بن زايد... يستقبل الدكتور عبدالوهاب زايد

10

«الفاو» تمنح د. عبدالوهاب زايد لقب سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة

22

نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمور المصرية..

الجابر يستقبل الأمين العام للجائزة	13
الأمانة العامة للجائزة تعلن عن موعد حفل إشهار الجائزة ومجلس أمنائها وفئاتها وجوائزها	14
حضور فاعل للجائزة في معرض النخلة الرابع	17
اختتام فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي للتمور	18
مشاركة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي في المعرض الدولي للتمور بارفود بالمغرب.	28
الجائزة تشارك في مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر...	30
جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجاني ليوا للرطب وعجمان للرطب...	32
اللجنة المنظمة تعقد اجتماعها الأول في سيوة...	34
الإعلان عن أسماء الفائزين بالدورة السابعة في مسابقة (النخلة في عيون العالم).	36
اللجنة المنظمة لمهرجان الشيخ زايد التراثي تتوج الفائزين بمسابقة النخبة للتمور	40
مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق)	44
الإدارة المستدامة للآفات في نخيل التمر	46
التمور والسكريات عالية الغركتوز	48
أشجار النخيل بين التدهور ومحاولات التثمين بالمغرب	50
نخيل البحرين في دليل الخليج	66

خليفة بن زايد

يصدر مرسوماً بشأن "جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي"

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المرسوم الاتحادي رقم 97 لسنة 2015 بشأن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. ونص المرسوم على أن تنشأ جائزة سنوية تسمى جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، تهدف إلى تعريف العالم باهتمام الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بزراعة النخيل والابتكار الزراعي وبمبادراته الكريمة في الأنشطة والمجالات المتعلقة بدعم البحوث والدراسات الخاصة بنخيل التمر والابتكار الزراعي. كما تهدف إلى إبراز الدور الرائد لدولة الإمارات في دفع مسيرة الإبداع والتقدم والابتكار في مجال نخيل التمر والابتكار الزراعي، وتشجيع العاملين في القطاع الزراعي وفي مجال زراعة نخيل التمر سواء من الباحثين أو المزارعين أو المصدرين أو المؤسسات وكذلك الشركات والهيئات العالمية لتبني مثل هذه الابتكارات، فضلاً عن دعم البحث العلمي الخاص بتطوير القطاع الزراعي ونخيل التمر والاستفادة من الخبرات العالمية لإيجاد أفضل السبل للارتقاء بالقطاع الزراعي ونخيل التمر. ونص المرسوم أنه ضمن أهداف الجائزة تكريم الشخصيات المؤثرة في القطاع الزراعي وفي مجال نخيل التمر مع تحفيز المبتكرين حول العالم لإظهار الحلول الابداعية التي تعود بالنفع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتنمية التعاون بين الجهات المختلفة في مجالات الأبحاث والإكثار والزراعة والصناعة المعتمدة على القطاع الزراعي ونخيل التمر كمادة أساسية في المنتجات النهائية. كما تهدف الجائزة إلى نشر التوعية بضرورة تطوير القطاع الزراعي والاهتمام بنخيل التمر على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، تعزيز الدور الكبير لدولة الإمارات في احتضان الجوائز والأحداث العالمية والاهتمام بقضايا حماية البيئة ومحاربة الفقر وزيادة الرقعة الخضراء بما يخدم قضايا التنمية الزراعية المستدامة. ونصت المادة الثالثة من المرسوم على أن تمنح الجائزة إلى من يستوفي المعايير ويتوافر فيه شروط المنح من الأفراد والجهات العاملة في مجال نخيل التمر والابتكار الزراعي

وهي المؤسسات والمعاهد والكليات العاملة في القطاع الزراعي ومجال نخيل التمر، المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة التي لها مشاريع متميزة في هذا المجال، الباحثون والعلماء المتميزون، وأفضل الطلبة، والمهندسون والفنيون والمزارعون المتميزون في هذا المجال. ويخصص للجائزة ميزانية سنوية بمبلغ اثني عشر مليون درهم، وتخصص الاعتمادات اللازمة لها في صورة مكافآت مالية تحدد فئاتها وفقا لأحكام المادة 6 من الرسوم التي تنص على أن تشكل لجنة علمية لمنح الجائزة بقرار من رئيس مجلس الأمناء وتختص بتنفيذ السياسة العامة للجائزة والمعتمد من مجلس الأمناء، وتحديد فئات الجائزة ووضع النظام الأساسي وشروط الترشيح لكل مجالات الجائزة، ووضع معايير تقييم الأعمال والترشيحات المقدمة وأية اختصاصات أخرى تسند إليها من مجلس الأمناء. وتشكل كل سنتين لجان تحكيم بقرار من مجلس الأمناء بناء على اقتراح اللجنة المنظمة وتختص اللجان بعملية التقييم وإعطاء الرأي الاستشاري حول المرشحين ورفع التقارير لرئيس اللجنة المنظمة. ويشكل للجائزة مجلس أمناء بقرار صادر عن صاحب السمو رئيس الدولة، يختص برسم السياسة العامة للجائزة ووضع معايير منحها والنظام المالي والإداري، وتحديد أعداد وأشخاص كل مستحق للجائزة، وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة مع تحديد اختصاصاتها تبعا لاحتياجات أعمال الجائزة واعتماد الحساب الختامي ومتابعة أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة واعتماد تقاريرها وأي اختصاصات أخرى ذات صلة مباشرة بالاختصاصات السابقة. ونصت المادة التاسعة من المرسوم على أن يلغى المرسوم الاتحادي رقم 15 لسنة 2007 بشأن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، كما يلغى كل نص يخالف أو يتعارض مع أحكام هذا المرسوم.

مجلس أمناء الجائزة برئاسة نهيان بن مبارك

كما أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قرار رئيس الدولة رقم 5 لسنة 2015 في شأن تشكيل مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. يشكل مجلس الأمناء برئاسة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، وعضوية كل من مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مدير عام المركز الدولي للزراعة بالمناطق الجافة، وزير البيئة والمياه، مدير عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية، المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة، المدير التنفيذي لمركز المترولوجيا. ونص القرار على أن يسمي المجلس من بين أعضائه نائباً للرئيس يحل محله عند غيابه، ويسمي رئيس المجلس أميناً عاماً للجائزة ومقرراً لها، ولأمين عام الجائزة أن يستعين بمن يرى الاستعانة بهم سواء من داخل الدولة أو من خارجها.

سمو الشيخ منصور بن زايد ...

يستقبل الدكتور عبدالوهاب زايد بمناسبة تعيينه "سفيرا للنوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة"...

استقبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، بمكتب سموه اليوم، سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد المستشار الزراعي بالوزارة، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، بمناسبة تسمية سعادته "سفيرا لنوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بدولة الإمارات العربية المتحدة".

وهنأ سمو الشيخ منصور بن زايد الدكتور عبدالوهاب زايد على هذا المنصب، وأشاد بجهوده ومساهماته الكبيرة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وخاصة قطاع نخيل التمر على المستوى المحلي والعربي، وتمنى له التوفيق والنجاح في أداء المهام الموكلة إليه من خلال هذا المنصب.

ومن جانبه أهدى الدكتور عبدالوهاب زايد هذا الإنجاز إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وإلى قيادة وحكومة دولة الإمارات، وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مؤكدا أن سموه هو المثل الأعلى والقدوة في البذل والعطاء والاجتهاد وتحقيق النجاح.

كما أكد الدكتور عبدالوهاب أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا دعم القيادة الحكيمة بدولة الإمارات في ظل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ورعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسحلة رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

شؤون الرئاسة، واهتمامهم الكبير بالقطاع الزراعي وتطويره وتقديم كافة أساليب الدعم للارتقاء به إلى أفضل المستويات.

كما أكد على أنه سيكون على قدر المسؤولية والمهام الملقاة على عاتقه وحسب توجيهات القيادة الرشيدة وسمو الشيخ منصور بن زايد، والعمل على إبراز الوجه المشرق والدور المميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة عربيا وعالميا وعلى كافة الأصعدة.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قد منحت الدكتور عبدالوهاب زايد، المستشار بوزارة شؤون الرئاسة، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لقب "سفير النوايا الحسنه لمنظمة الأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة"، تقديرا لجهوده ودروه الفاعل في تطوير القطاع الزراعي، من خلال العديد من الأبحاث والدراسات والتجارب التي قدمها وانعكست ايجابا على تطوير القطاع الزراعي وبخاصة نخيل التمر، وذلك خلال مسيرته العلميه والعملية التي تمتد لأكثر من 30 عاما.

وتسلم الدكتور عبدالوهاب زايد شهادة سفير النوايا الحسنة للمنظمة من معالي جوزيه غرازيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، في حفل خاص أقامته المنظمة بهذه المناسبة في مكتبها بالعاصمة الإيطالية روما خلال شهر ديسمبر الماضي.

تقديرا لجهوده في تطوير القطاع الزراعي..

«الفاو» تمنح د. عبدالوهاب زايد لقب سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة

منحت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) سعادة الأستاذ الدكتور عبدالوهاب زايد، المستشار الزراعي في وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية، والأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، لقب «سفير للأمم المتحدة للنوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة بدولة الإمارات العربية المتحدة»، تقديرا لجهوده ومساهماته الكبيرة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي على المستويين العربي والعالمي، من خلال إجرائه العديد من الأبحاث والدراسات والتجارب التي انعكست إيجابا على تطوير القطاع الزراعي، وخاصة نخيل التمر.

وأعرب سعادة د. عبدالوهاب زايد عن سعادته بهذا التكريم، وأهدى الإنجاز إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، مشيدا

بالدور الكبير والهام لسموهم في تحفيز وتشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في القطاع الزراعي وقطاع نخيل التمر، ومؤكداً مساهمات سموهم الكثيرة في تطوير هذا القطاع، وتكريم المهتمين بشجرة النخيل على مستوى العالم. كما أشاد الدكتور زايد بالتشجيع المستمر الذي لقيه من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي تم عقده بهذه المناسبة صباح اليوم في فندق قصر الإمارات، بحضور سعادة المهدي الإدريسي، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام إلى جانب جمهور غفير.

وقال المهدي الادريسي إن هذا اللقب الممنوح لسعادة الدكتور عبدالوهاب زايد من منظمة الأغذية والزراعة الأممية، هو تقدير واعتراف بالتقدم والتطور الذي شهده القطاع الزراعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمستوى الذي وصلت إليه في هذا المجال، بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والرعاية والدعم الممز من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة الحثيثة والاهتمام من قبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وكذلك توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

كما توجه ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله (سفيرة الأمم المتحدة فوق العادة للنوايا الحسنة) على دور سموها الكبير والفاعل في دعم مشاريع الأمم المتحدة على مستوى العالم.

وقال الإدريسي: «إن بصمات الدكتور عبدالوهاب زايد في القطاع الزراعي كثيرة، وقد حققت المشاريع التي أشرف عليها بتكليف من البرنامج وفي العديد من الدول، مثل بوركينافاسو وناميبيا والأردن والنيجر ونيجيريا وسورية، وتونس واليمن، نجاحاً كبيراً، وعملت هذه المشاريع على المساهمة في تطوير القطاع الزراعي والأمن الغذائي في تلك الدول، إضافه إلى جهوده الكبيرة في تطوير قطاع نخيل التمر من خلال عمله أمينا عاما لجائزة خليفة الدولية لنخيل.

مسيرة حافلة بالنجاح والعطاء والإنجاز...

الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد خبير مغربي في مجال زراعة نخيل التمر، من مواليد مدينة فاس بالملكة المغربية، حصل على شهادة الدكتوراه في البستنة الزراعية عام 1990، ثم دراسات ما بعد الدكتوراه برعاية من مؤسسة (فولبرايت) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

بدأ مسيرته العملية العالمية بالعمل بوظيفة كبير الخبراء الفنيين في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وكذلك برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي لمدة 20 سنة، ويقيم حاليا في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعمل مستشارا في وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية وأمينا عاما لجائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي.

التحق الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة في الأول من شهر يونيو لعام 2000م، وذلك لقيادة مشروع لتطوير زراعة نخيل التمر باستخدام تقنيات زراعة الأنسجة، وكان وقتها يعمل في مشروع مماثل في جمهورية ناميبيا. وحرص على حشد الدعم المجتمعي لنخيل التمر، الذي يمثل قيمة كبرى في منطقة الخليج، وتمكن من تحضير الاجتماعات الأولية لإنشاء «جمعية أصدقاء النخلة». كما اقترح فكرة إنشاء معرض شامل للنخيل والتمور، وأشرف بنفسه على تنفيذ الفكرة، حيث أقيمت الدورة الأولى للمعرض في العام 2005م، وكان حدثاً فريداً في تاريخ المعارض بدولة الإمارات، وجذب انتباه الجميع، وأشادت به وسائل الإعلام المحلية والأجنبية. كما أشرف على تنظيم العديد من الندوات والمؤتمرات والورشات العلمية المتخصصة في زراعة نخيل التمر سواء في دولة الإمارات أو على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومن أهمها سلسلة المؤتمر الدولي لنخيل التمر ما بين 1998 و2014. وهي منتديات علمية رفيعة المستوى، تُنظم كل اربع سنوات، يتم فيها تبادل المعارف والخبرات، والتعرف على أحدث التقنيات في مجال نخيل التمر، كما نجح الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد في إقامة الشبكة العالمية لنخيل التمر، والتي تتخذ من وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور التابعة لجامعة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها. إلى جانب ذلك أشرف على تأهيل عدد من الكوادر الوطنية لتولي المسؤولية في قطاع نخيل التمر بدولة الإمارات، وذلك على صعيد مختلف المؤسسات والوزارات المهتمة بقطاع الزراعة بصفة عامة والنخيل بصفة خاصة.

وخلال مسيرته الحافلة أشرف الدكتور عبدالوهاب زايد على مشروع لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال زراعة النخيل بجمهورية الهند، وهو المشروع الذي رصدت له شركة هندية مبلغا يناهز 20 مليون دولار. وذلك في إطار اتفاقية تعاون بين شركة «أتول» الهندية المحدودة وجامعة الامارات.

وللدكتور عبدالوهاب زايد العديد من المؤلفات العلمية أهمها كتاب عن نخيل التمر، صدر عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالعربية والإنجليزية، وصدر منه عدة طبعات، ومعجم مصطلحات التقنية الحيوية في الزراعة والغذاء، وقد صدر أولا بالإنجليزية، ثم ترجم إلى خمس لغات عالمية. وكتاب بعنوان (النخيل في القرآن والسنة).

نال الدكتور عبدالوهاب زايد العديد من الجوائز منها جائزة (أوارد سين آر. بي) من منظمة (الفاو) عام 1999، وجائزة التميز التي تمنحها المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما حصلت (وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور) في جامعة الإمارات، التي يشرف عليها، على شهادة التميز العالمية نظير بحوثه المتميزة التي نالت شهرة عالمية.

الجابر يستقبل الأمين العام للجائزة...

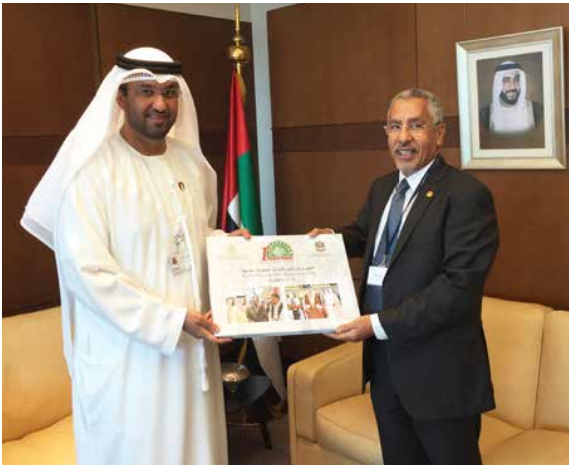

استقبل معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، حيث قدم سعادته شرحا مفصلا عن نشاط الجائزة في جمهورية مصر العربية، والمتمثلة في تنظيم ورعاية الجائزة للمؤتمر الأول للتمور المصرية في سيوة، والذي جاء بناء على توجيهات ومكرمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وانعقدت فعالياته خلال الفترة من 8 10- أكتوبر 2015. في محافظة مرسى مطروح، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الأخوية البناءة والتعاون الوثيق والمشترك بين البلدين الشقيقين، دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

وقام سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد بإهداء معالي الدكتور سلطان الجابر نسخة من الملف الإعلامي الخاص بالمهرجان، والبوم صور خاص بهذه المناسبة، إضافة إلى المطبوعات والكتب الخاصة بجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي.

وقد أشاد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر بمكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وأكد أن سموه يحرص دائما على إطلاق المبادرات التي من شأنها النهوض بالقطاع الزراعي وتقديم كافة أساليب الدعم له، وأن مكرمة سموه في هذا الإطار هي امتداد للعديد من الفعاليات التي تحظى باهتمام ورعاية سموه، كما تأتي هذه المبادرة للتأكيد على العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وحرص القيادتين على تنميتها وتعزيزها، كما أثنى معاليه على الجهود الكبيرة التي بذلتها الجائزة في رعاية وتنظيم المهرجان، وأكد على دورها الفاعل والرائد على صعيد تطوير قطاع نخيل التمر خاصة والقطاع الزراعي بشكل عام، على الصعيدين العربي والعالمي.

الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي...

تعلن عن موعد حفل إشهار الجائزة ومجلس أمنائها وفئاتها وجوائزها

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، عن موعد إشهار الجائزة، والتي تهتم بالإبتكار الزراعي وقطاع نخيل التمر، بعد صدور مرسوم اتحادي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. بإنشائها وتحديد فئاتها وأهدافها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الأمانة العامة للجائزة في فندق قصر الإمارات بأبوظبي منتصف فبراير الماضي، بحضور سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام للجائزة، وسعادة الدكتور هلال حميد الكعبي رئيس اللجنة الإدارية والمالية بالجائزة، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام، وعدد من المهتمين والباحثين في القطاع الزراعي.

وفي بداية المؤتمر نقل سعادة الأمين العام تحيات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي إلى ممثلي وسائل الإعلام والحضور.

وفي كلمة له بهذه المناسبة أشار الدكتور عبدالوهاب زايد إلى الطفرة التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد القطاع الزراعي منذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بفضل رؤيته الحكيمة التي حولت الصحراء إلى جنة خضراء، بعد تسخير كافة الإمكانيات وتذليل جميع

العقبات واستخدام أحدث أساليب التقنية والتكنولوجيا. وأكد سعادته أن القيادة الرشيدة في ظل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، سارت على خطى الشيخ زايد رحمه الله، ومنحت القطاع الزراعي اهتماما خاصا ورعاية كبيرة وطورت هذا القطاع وحققت نقلة له نوعية جديدة.

كما أشار إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر على مدى سبع سنوات، بعد أن استقطبت أهم الباحثين والخبراء والمزارعين والمهتمين بقطاع نخيل التمر، وعملت على تطوير هذا القطاع واستطاعت أن تتبوأ مكانة عالمية مرموقة باعتبارها الجائزة العلمية الأولى المتخصصة بنخيل التمر وصناعاته على مستوى العالم، مؤكدا أن هذه الإنجازات تحققت بفضل الرعاية الكريمة من قبل صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شوؤن الرئاسة. وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة.

وعبر الأمين العام عن فخره واعتزازه بالإعلان عن إنطلاق (جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي) والتي جاءت بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بمرسوم اتحادي رقم 97 لسنة 2015، إيمانا من سموه حفظه الله بأهمية شجرة نخيل التمر، والإبتكار الزراعي، وتطوير القطاع الزراعي وتنميته، ودفع مسيرة الإبداع والتقدم والابتكار في هذا القطاع.

وأوضح أن الإعلان عن إشهار الجائزة سيتم خلال حفل خاص في فندق قصر الإمارات بأبوظبي، بتاريخ 15 مارس القادم. وبيّن أن أهم أهداف الجائزة الجديدة، تعريف العالم باهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، بزراعة النخيل والابتكار الزراعي ومبادراته الكريمة في الأنشطة والمجالات المتعلقة بدعم البحوث والدراسات الخاصة بنخيل التمر والابتكار الزراعي.

كما أكد أن الجائزة ستركز على مكافأة الباحثين، والتحفيز على الابتكارات التي من شأنها توفير الحلول المناسبة لاحتياجات العالم المستقبلية من الغذاء، لتحقيق جملة من الأهداف ومنها؛ دعم البحث العلمي الخاص بالإبتكار الزراعي وشجرة نخيل التمر، والاستفادة من الخبرات العالمية لإيجاد أفضل السبل للارتقاء بالواقع الزراعي وقطاع نخيل التمر، إضافة إلى تنمية التعاون بين الجهات المختلفة التي تتعامل في هذا المجال من أبحاث وإكثار وزراعة وصناعة تعتمد على القطاع الزراعي وشجرة نخيل التمر كمادة أساسية في المنتجات النهائية.

وأكد الدكتور عبدالوهاب زايد أن الدعم والإهتمام المستمر لوزارة شؤون الرئاسة المبنية على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، سيعطي الجائزة الدافع على الابتكار والنجاح والعمل بكل جد لتسخير كافة الإمكانيات لتطوير القطاع الزراعي

والارتقاء بشجرة نخيل التمر لتحافظ دولة الإمارات العربية المتحدة على دورها الرائد عالميا في هذا المجال.

وأشار سعادته إلى أنه إنطلاقا من مبدأ الشفافية والإنصاف، وضمن استراتيجية الجائزة الجديدة، فقد قررت الأمانة العامة للجائزة ترحيل كافة ملفات الترشح المستلمة، باسم الجائزة القديمة، إلى الدورة الأولى لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي 2017، وضمن الشروط والمعايير الجديدة المتبعة، وحيث إن الجائزة تشمل فئة خاصة بنخيل التمر فسوف يتم اعتبار الترشيحات تابعة لهذه الفئة، كما يحق للمرشح أن يشارك بملفه في فئة أخرى من فئات الجائزة.

وفي ختام كلمته أعرب سعادة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، عن أمله في أن تشكل الجائزة انطلاقة جديدة وإحداث نقلة نوعية على صعيد الإبتكار الزراعي والاهتمام بشجرة نخيل التمر، مؤكدا على دور وسائل الإعلام كشريك فاعل في هذا الجانب تؤدي رسالتها على أكمل وجه في إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في القطاع الزراعي على المستوى العالمي.

من جانبه أكد سعادة الدكتور هلال الكعبي رئيس اللجنة الإدارية والمالية في الجائزة، أن مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء الجائزة الجديدة هو تأكيد على اهتمام سموه ورعايته الكريمة لهذا القطاع وحرصه على تطويره من ناحية الأبحاث والدراسات وتحسين الإنتاج، وأشار إلى ما حققته جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، وأوضح أن عدد المشاركات مدى 7 دورات، بلغ ما يناهز (1000) مشاركة لمرشحين مثلوا (39) دولة حول العالم، وبما يؤكد على النمو الكبير الذي حققته الجائزة والانتشار الواسع لها.

وقال الكعبي: "مع انطلاق الجائزة الجديدة، فإننا على ثقة بأنها ستحظى بإقبال كبير ومشاركة واسعة، بعد أن انتهجت استراتيجة بناءة وأهداف سامية لخدمة الإنسانية من خلال القطاع الزراعي وبما يساهم في تطويره وانعكاسه ايجابيا على تعزيز مفهوم الغذاء العالمي الذي يشكل القطاع الزراعي حجر الزاوية فيه.

وأشار سعادته إلى القرار 5 لسنة 2015، والصادر عن صاحب السمو رئيس الدولة، في شأن تشكيل مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي. برئاسة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، وكشف عن مجلس أمناء الجائزة الجديدة والذي يضم في عضويته كلا من: مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مدير عام المركز الدولي للزراعة بالمناطق الجافة، وزير البيئة والمياه بدولة الإمارات، مدير عام جهاز ابوظبي للرقابة الغذائية، المدير التفيذي لمعهد الإمارات للمترولوجيا، والدكتور عبدالوهاب زايد، المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة، عضوا وأمينا عاما للجائزة.

كما بين أن مجلس الأمناء سيعتمد خلاله اجتماعه القادم بتاريخ 15 مارس 2016، لجنة التحكيم العلمية للجائزة، والتي ستضم علماء وخبراء بارزين في قطاع الإبتكار الزراعي وزراعة نخيل التمر، بحيث يقرر هؤلاء العلماء والخبراء بالإجماع الفائزين في فئات الجائزة المختلفة.

كما أشار الدكتور هلال الكعبي إلى فئات الجائزة الجديدة، والجوائز المخصصة لكل فئة، وتوجه في ختام كلمته بالشكر والتقدير للحضور، مؤكدا أن الأمانة العامة للجائزة، لن تدخر جهدا في سبيل تحقيق النجاح والتفوق ومواصلة مسيرة النجاح، وقال: "إن ما تقوم به وسائل الإعلام المختلفه من دور هام على صعيد الترويج الجائزة ونشر ثقافتها سيشكل ركنا هاما في النجاح وأداء هذه المهمة والأمانة، لنكون جميعا عند حسن ظن وثقة صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله."

حضور فاعل لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في معرض النخلة الرابع..

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

ضمن استراتيجتها الهادفة، وحرصها على التواجد الفاعل في كافة الأنشطة والفعاليات ذات الصلة بشجرة نخيل التمر، شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في معرض النخلة الرابع، الذي أقيم في مدينة دبا الحصن خلال الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2015.

وتمثلت مشاركة الجائزة بجناح خاص عرضت من خلاله لعدد من المطبوعات التي تضمنت توثيقا لأنشطة الجائزة وانجازاتها على مدى سبع سنوات هو عمر الجائزة.

وحظي جناح الجائزة بزيارة عدد كبير من الزائرين والمهتمين بشجرة نخيل التمر، حيث تم تقديم شرحا وافيا عن الجائزة وأهدافها وكيفية الترشح للمشاركة في فئاتها وشروط ومعايير الترشح فيها.

كما تم توزيع عدد من الكتيبات والبروشورات الخاصة بشجرة نخيل التمر، إضافة إلى تزويد المزارعين والباحثين باستمارات الترشح للدورة الجديدة.

وحول هذه المشاركة أوضح سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى أن هذه المشاركة تأتي ضمن اهتمامات وأنشطة الجائزة وحرصها على التواجد والمشاركة بكافة الفعاليات الخاصة بالشجرة المباركة، تعزيزا لدورها على الأصعدة المحلية والعربية والدولية، وتأكيدا على أهدافها الرامية إلى الإرتقاء بقطاع نخيل التمر، وتقديم كل ما يساهم في تطوير هذا القطاع.

وأكد الأمين العام، أن الجائزة ومن خلال هذه المشاركات تعمل على نشر ثقافة نخيل التمر بشكل أوسع، إضافة إلى مبادراتها في دعم ورعاية كافة المشاريع الهادفة التي تؤدي إلى إضافة كل ما هو مفيد ومثمر وبما يعود بالنفع على قطاع نخيل التمر وكافة العاملين فيه.

وأشار إلى أن مشاركة الجائزة في معرض اكسبو ميلانو 2015 في إيطاليا مؤخرا، إضافة إلى رعاية الجائزة لمهرجان التمور المصرية الأول في سيوة، تأتي ضمن اهتمام الجائزة وحرصها على دعم قطاع نخيل التمر على المستوى العالمي وتعريف كافة الشعوب بأهمية هذه الشجرة اقتصاديا وزراعيا وغذائيا وتراثيا، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الجانب باعتبارها الدولة الأولى على مستوى العالم بزراعة نخيل التمر، كما تصنف الأولى عالميا من حيث الفعاليات والمشاريع الخاصة بتطوير هذا القطاع والارتقاء به.

حقق نجاحا كبيرا وحضورا جماهيريا ضخما في دورته الأولى..

اختتام فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي للتمور..

وسط نجاح كبير ومشاركة واسعة وحضور جماهيري ضخم، اختتمت في أبوظبي في نوفمبر 2015 فعاليات الدورة الأولى لمعرض أبوظبي الدولي للتمور، والذي استمر لثلاثة أيام في مركز أبوظبي الدولي للمعارض وأقيم تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وشارك في المعرض الذي حظي بدعم ورعاية وزارة شؤون الرئاسة ممثلة بجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي، وأقيم بالتزامن مع معرض سيال الشرق الأوسط، عدد كبير من المؤسسات والشركات العربية والعالمية ذات الصلة بنخيل التمر وصناعاته إلى جانب عدد كبير من الشركات المستوردة والتجار.

ويعد معرض أبوظبي الدولي للتمور الحدث الأول من نوعه في العالم والمخصص حصرياً لتجارة التمور، ويهدف إلى تسليط الضوء على أصناف التمور المختلفة التي تعد من أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجا في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تتصدر دول العالم في زراعة وإنتاج التمور. كما يسلط الضوء على الأهمية الاقتصادية للتمور التي تشكل جزءاً هاما في حياة سكان دولة الإمارات وموروثها الثقافي والتراثي الغني.

وكان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة قد افتتح المعرض في يومه الأول، وقام سموه بجولة في المعرض وزيارة عدد من الأجنحة المشاركة، حيث أشاد سموه بحجم وتنوع المشاركة وأشار إلى أهمية معرض أبوظبي الدولي للتمور، وأكد سموه أن المعرض يشكل محطة هامة في عالم إنتاج وصناعة التمور على مستوى العالم ويساهم بشكل فاعل في تطوير هذا القطاع الحيوي الهام، وأعرب عن أمله أن يشكل المعرض في دوراته القادمة ملتقى سنويا لجميع العاملين في قطاع نخيل التمر على مستوى العالم من مزارعين ومصنيعن وباحثين ومهتمين.

وشارك في الدورة الأولى من المعرض 200 عارضا من 15 دولة، من منتجين ومصنعين ومستوردين، إلى جانب عدد من الأجنحة الوطنية، وحظي المعرض بزيارة 15 ألف زائر في أيامه الثلاث كما حظي باهتمام إعلامي محلي وعربي وعالمي واسع.

وعرضت المؤسسات المشاركة لعدة أصناف من التمور ذات الجودة العالية والمردود الاقتصادي والغذائي الكبير، كما عرض المشاركون من خلال المنشورات والأفلام الوثائقية للأساليب المتبعة في انتاج وتصنيع وتسويق

التمور، ومن أهم تلك الشركات شركة الفوعة للتمور المؤسسة الرائدة في هذا المجال، إلى جانب الأجنحة العربية لكل من المملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، وفلسطين، ومصر. وعدد من الأجنحة العالمية، من ماليزيا، الهند، باكستان، إيطاليا والمملكة المتحدة.

والجدير بالذكر أن جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي قد استضافت الأجنحة العالمية المشاركة في هذا المعرض بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء الجائزة، وذلك من منطلق أهداف الجائزة الرامية إلى دعم وتشجيع كافة المهتمين بقطاع نخيل التمر من مزارعين ومؤسسات وخبراء للمساهمة في تطوير هذا القطاع والارتقاء به إلى مستويات أفضل.

وشهد المعرض العديد من الصفقات التجارية بين عدد من المنتجين والموردين والمستوردين، حيث تشكل هذه الصفقات أحد أهم أهداف المعرض الذي جمع تحت سقف واحد منتجي ومستوردي التمور من كافة دول العالم.

وشكل برنامج استضافة المستشارين الذي تم تنظيمه على هامش فعاليات المعرض نقطة جذب هامة للحدث حيث شارك في البرنامج حوالي 50 شركة مستوردة للتمور والمنتجات المرتبطة بها من الدول المشاركة في المعرض التي ناقشت أفضل السبل لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها مع العارضين.

وشاركت جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي إلى جانب وزارة شؤون الرئاسة بجناح ضخم عرضت من خلاله لأهم منجزاتها التي تحققت خلال مسيرة ثماني سنوات تكللت بالنجاح وحققت نقلة نوعية في قطاع نخيل التمر على مستوى العالم، كما عرضت لعدد من الكتب والمجلات والنشرات الخاصة بالشجرة المباركة إلى جانب أفلام وثائقية سلطت الضوء على أهمية التمور من النواحي الزراعية والتراثية والغذائية والاقتصادية.

وبمناسبة اختتام فعاليات الدورة الأولى لمعرض أبوظبي العالمي للتمور، عبر سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد المسشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي عن سعادته للنتائج والنجاح الكبير الذي حققه المعرض

في دورته الأولى، وقال إن النتائج جاءت على مستوى الطموحات والآمال بفضل الرعاية الكريمة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وتوجيهات سموه بتذليل كافة العقبات والصعوبات وتوفير جميع أساليب الدعم للمشاركين ما كان له الأثر الكبير في تحقيق المعرض لكافة أهدافه.

وأكد سعادته أن شجرة نخيل التمر تمثل ثروة وطنية ورمزا حضاريا لأبناء الإمارات، وقد حققت دولة الإمارات الريادة والتميز على مستوى العالم في قطاع نخيل التمر بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة الحثيثة والرعاية المميزة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث منح سموه قطاع نخيل التمر اهتماما كبيرا ورعاية خاصة.

وأشار سعادته إلى أن جميع المشاركين قد خرجوا بانطباع جميل وأثنو على حسن التنظيم والضيافة، وأكدوا على نجاح مشاركتهم وتحقيق كافة أهدافهم من هذه المشاركة، بعد أن وفر لهم المعرض منصة متخصصة للتبادل التجاري، كما أكدوا عزمهم على المشاركة بشكل أوسع في الدورات القادمة نظرا لما يحققه لهم هذا الحدث الهام من الترويج لمنتجاتهم والالتقاء بالمصنعين والمستوردين والاستفادة كذلك من تجارب المنتجين الآخرين من مختلف دول العالم، وبما يؤدي إلى اتباع أفضل الأساليب لزيادة الإنتاج مع التركيز على الأصناف ذات الجودة العالية والمردود الاقتصادي الكبير.

وأوضح سعادة الأمين العام أن جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي سوف تعمل على توسيع المشاركة في الدورات القادمة للمعرض والترويج له بطريقة أشمل، وذلك في سياق استراتيجية الجائزة الهادفة إلى دعم كافة الأنشطة والفعاليات ذات الصلة بالابتكار الزراعي ونخيل التمر، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الزراعة ونخيل التمر وجهودها الكبيرة للارتقاء بهذا القطاع من أجل تحسين

الإنتاج والتصنيع والتسويق، والمساهمة في البرامج الخاصة بتلبية حاجة العالم من الغذاء باعتبار القطاع الزراعي هو الركن الهام في هذا الجانب.

وفي ختام تصريحه توجه سعادة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة على رعاية سموه الكريمة لهذا الحدث، وإلى معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي على توجيهات سموه بتوفير كافة السبل لإنجاح المعرض، كما توجه بالشكر إلى كافة الشركات والمؤسسات المشاركة والجهات الراعية والمنظمة وكافة وسائل الإعلام التي ساهمت بشكل فاعل في تغطية الحدث والترويج له محليا وعربيا وعالميا.

بمكرمة من منصور بن زايد .. وتنظيم جائزة
خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي...

نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمور المصرية في واحة سيوة

حضور جماهيرى كبير وتغطية إعلامية عربية ودولية واسعة...

بمكرمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وتنظيم جائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، حقق المهرجان الأول للتمور المصرية في واحة سيوة، نجاحا كبيرة ومميزا وحظي بحضور جماهيري ضخم وتغطية إعلامية عربية ودولية واسعة.

وفي ختام المهرجان كرمت جائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، الفائزين في كافة فئات مسابقة زراعة وإنتاج نخيل التمر التي أطلقتها الجائزة خلال المهرجان. وأكد شيوخ قبائل سيوة المصرية على أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل دائما عنواناً للبهجة فى نفوس المصريين من خلال ما تدشنه من مشروعات تنموية وما تطرحه من مبادرات تستهدف النهوض بالمواطن المصرى فى ربوع أرض الكنانة. وأشاد شيوخ القبائل بموقف دولة الإمارات ودعمها لتحقيق الإستقرار فى مصر مؤكدين على أن "روح زايد الخير" ستظل حاضرة دائما فى الذاكرة الجمعية المصرية بما تحمله من خير و نماء تعوّد عليه المصريون وحفظوه فى قلوبهم وداً وحباً وعرفاناً.

وحضر المهرجان معالي علاء أبو زيد محافظ مرسى مطروح، والدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر،وممثلون عن مختلف الوزارات المصرية وكذلك عن منظمة الأغذية و الزراعة "الفاو" ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" وشيوخ وأبناء قبائل سيوة ومرسى مطروح.

وأكد معالي علاء ابو زيد على أن المواقف التاريخية لدولة الإمارات العربية المتحدة ستظل محفورة فى نفوس المصريين بمداد من الفخر والعزة، ولا يمكن للمصريين والعرب وهم يحتفلون بالذكرى 42 لإنتصارات أكتوبر المجيدة الا أن يقفوا إجلالا وترحماً على روح المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد"طيب الله ثراه" مستذكرين بعز وشموخ قولته المأثورة "النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي".

وأشار معاليه إلى أن هذه الروح تتدفق عطاءً من القيادة الرشيدة فى دولة الإمارات ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، واخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات، قائلا "إن مستثمرين من دولة الإمارات بصدد تدشين مشروعات عملاقة في محافظة مرسى مطروح تبلغ قيمتها عشرة مليارات جنيه مصري فى قطاعات تنموية مختلفة فى مقدمتها القطاع السياحى".

كما ثمن معاليه مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان برعاية هذا المهرجان الذى يمثل نقطة إنطلاق لمسيرة الشجرة المباركة فى واحة سيوة، بل وعلى مستوى جمهورية مصر العربية، معرباً عن أمله فى أن يكون هذا المهرجان حدثًا سنوياً بارزا ينهض بزراعة وإنتاج و تصنيع التمور.

من جانبها أكدت المهندسة حنان الحضرى والتي ألقت كلمتها نيابة عن وزير التجارة والصناعة المصري، عمق العلاقات التاريخية والتعاون بين البلدين الشقيقين، وإمتنانها لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة، وفخرها بنجاح المهرجان وسط مشاركة جماهيرية عريضة من أهالي سيوة.

وبدوره أكد الدكتور عبد الوهاب زايد حرص جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة على ترجمة توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان فى دعم مزارعي النخيل فى واحة سيوة، وهذا ما تحقق من خلال المحاضرات وورش العمل التى قدمها عدد من خبراء الجائزة على مدى يومين للمزارعين بالإضافة الى الزيارات الميدانية والإرشادية التى قام بها الخبراء لعدد من المزارع وتناولت أحدث الطرق والأساليب العلمية والتطبيقية في رعاية الشجرة المباركة ورفع إنتاجيتها سنوياً، وكذلك تطوير الصناعات الحرفية القائمة على منتجات شجرة النخيل.

وقال زايد: إن المهرجان تضمن تكريما لعشرة فائزين فى مجالات مختلفة حول زراعة النخيل والتميز فى إنتاج التمور والحرف اليدوية والمشغولات التراثية المرتبطة بالشجرة المباركة، وحصل كل منهم على عشرين ألف جنيه مصري، وأوضح أن قائمة الفائزين شملت كلا من: مصطفى اسماعيل عثمان فى فئة أفضل مزارع منتج للتمور صنف "سيوي"، أما جائزة أفضل بحث مقدم لتطوير زراعات النخيل وتقنيات التمور فكانت من نصيب الدكتور سعد عبد الوهاب يونس رزقه، وفاز محمد حميدة بيبى بجائزة أفضل نموذج لمنتج فلكلوري من المواد السليولوزية للنخيل، كما فاز عمر عبد الله أبو بكر راجح والشهير بالشيخ عمر راجح، ممثل مشايخ أهالي سيوة بجائزة أفضل مزارع نخيل يقتنى أصنافا متعددة من نخيل التمر، أما الفئة الرابعة لأفضل تقنيات مستخدمة ففاز بها مرسي محمد عبد الرحمن، بينما تم حجب الفئة السادسة من المسابقة والتى كانت حول أفضل زراعة عضوية مطبقة والإستفادة من المخلفات، والفئة السابعة لأفضل منتج من التمور فاز بها عبد الغنى كمال أبو كرم، بينما فاز فى الفئة الثامنة لأفضل مصنع وبيت تعبئة تمور بلال محمد بلال، بينما فازت فاطمة هلال محمد بجائزة أفضل عبوات تغلفة وتعبئة من تصميم نساء الواحة، والجائزة العاشرة والأخيرة في مسابقة المهرجان الأول للتمور المصرية فكانت من نصيب محمد بن عمر إدريس عثمان حبون، والشهير بشاكر حبون.

كما أكد الفائزون أن لجنة تحكيم المهرجان التى إختارتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، ومعايير تقييم تلك اللجنة وطريقة أداءها كانت محل ثقة وتقدير كبير ورضا من قبل المشاركين، وأن النتائج جاءت لتعكس واقع الحال فى مجال زراعات التمور فى الواحة مما زاد من مصداقية المهرجان والقائمين عليه.

وكانت اللجنة العلمية للمهرجان قد عقدت إجتماعاتها وعلى مدار الأيام التي سبقت المهرجان، بعد الإنتهاء من إستلام العينات وإغلاق باب التقدم للمشاركة في مسابقة المهرجان، حيث قامت بتقييم المشاركات في كافة الفئات والتي تجاوزت 70 مشاركة، في إقبال مشهود على المهرجان في عامه الأول.

كما امتدت فعاليات المهرجان لتشمل إقامة معرض بمركز الصناعات الحرفية بسيوة بحضور عدة وزارات وهيئات حكومية ومشاركة 110 عارضا من مختلف القطاعات، كما شاركت وزارة التعاون الدولي في مصر بعدة أنشطة خلال المهرجان، من ضمنها مشروع منتج

ريف مصر والذي يعد مدخلا تنمويا لدعم الحرف اليدوية وصناعة التمور بمصر.

الندوات العلمية..

أقيم على هامش المهرجان الأول للتمور المصرية في سيوة، مؤتمرا علميا تناول عدة محاور رئيسية هامة في مجال صناعة وإنتاج وزراعة وتسويق التمور، وهي الهدف الرئيس للمهرجان. وشمل المؤتمر العلمي 4 جلسات.

وأدار جلسات المؤتمر العلمية كلا من الدكتور سمير شاكر ممثلا عن الشبكة الدولية للنخيل، والدكتور مولاي سدرة الخبير الدولي في قطاع التمور، الأستاذ تميم الضوي مدير التسويق بالمجلس التصديري للصناعات الغذائية، والدكتور عبد المحسن نظام مستشار معهد تكنولوجيا الأغذية. وشارك في الجلسات العلمية نخبة من العلماء والخبراء الدوليين في مجال نخيل التمر وصناعاته، وتناولت الدراسات عدة محاورة أهمها: إنتاج التمور عالية الجودة ، ودراسة لمتطلبات السوق، معاملات ما بعد الحصاد والقيمة المضافة، وأخيرا الرؤى المستقبلية لتطوير التمور والنخيل.

وجاءت **الجلسة الأولى** برئاسة الدكتور سمير الشاكر، تحت عنوان (إنتاج تمور عالية الجودة) وتضمنت العديد من أوراق العمل، حيث قدم الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر نبذة عن الجائزة، وأهم ما حققته من انجازات، كما قدم الدكتور محمد اوحسين ورقة عمل بعنوان (التغذية والوقاية من الأمراض)، وشارك الدكتور عادل صبري بورقة عمل عن (دور اليونيدو في تنمية قطاع النخيل – التحديات والمقترحات)، ورقة عمل للدكتور محمد فرج بعنوان (زراعة النخيل وانتاج التمور بمصر- الواقع والمأمول)، إضافة إلى أوراق عمل للدكتور شريف الشرباصي بعنوان (نخيل التمر عماد التكثيف البستاني)، الدكتور رضا رزق (مفاتيح تعاريف لاصناف النخيل)، الدكتور محمد عويس (المكافحة الحيوية لآفات التمور)، الدكتور مولاي سدرة (أمراض وآفات النخيل)، الدكتور سمير الشاكر (إنتاج التمور، التعليب، التسويق) وورقة عمل للدكتور عادل حجازي، بعنوان (زراعة الأنسجة لنخيل التمر).

وترأس **الجلسة الثانية** المهندس تميم الضوي، وكانت تحت عنوان (متطلبات الأسواق العالمية)، شارك فيها ممثلين عن الشركات الأجنبية والمحلية لبحث معايير الجودة العالمية للتمور.

الجلسة الثالثة من الندوات ترأسها الدكتور مولاي سدرة، وجاءت تحت عنوان (معاملات ما بعد الحصاد والقيمة المضافة) قدم الدكتور رفعت عبدالشافي خلالها ورقة عمل بعنوان (آفات التمور

في المخازن ومكافحتها) وشارك الدكتور سمير الشاكر بورقة عمل بعنوان (أهم الصناعات التحويلية للتمور)، كما قدمت الدكتورة نيللي كمال ورقة بعنوان (مشروع منتج ريف مصر ودوره في دعم قطاع التمور والحرف اليدوية).

الجلسة الرابعة والأخيرة برئاسة الأستاذ عبدالمحسن نظام، جاءت تحت عنوان (رؤى مستقبلية لتطوير صناعة التمور) وتضمنت العديد من أوراق العمل، حيث شارك الأستاذ محمد المزروعي بورقة عمل تحت عنوان (قصة نجاح يحتذى بها في مجال تطوير صناعة التمور) وشارك الدكتور نبوي متولي بورقة عمل حول (أفضل برنامج عالمي لمكافحة سوسة النخيل باستخدام ماكينة الحقن الإيطالية(وورقة عمل للدكتور أحمد أمين بعنوان (صندوق تدعيم مكافحة آفات النخيل بالوادي الجديد) ورقة عمل للاستاذ أيمن صلاح عن (دور الصندوق الاجتماعي للتنمية والخدمات المالية وغير المالية التي يقدمها)، ورقة عمل بعنوان (دور جمعية رجال أعمال اسكندرية في تطوير المشروعات الصغيرة والحرفية) للاستاذ ابراهيم ملوك، وورقة عمل للاستاذ تميم الضوي، بعنوان (احصائيات عن أهم الأسواق المصدرة والمستوردة للتمور ودعم تجارة التمور عالميا، وورقة بعنوان (عرض فكرة اطلاق المركز العربي لتعبئة وتغليف التمور) للدكتور جورج نوبار.

توصيات المهرجان الأول للتمور المصرية في سيوة

تقدم المشاركون والعارضون ووزارة الصناعة والتجارة ومنظمة اليونيدو للأمم المتحدة والمجتمع المدني وشيوخ المنطقة ومحافظة مرسى مطروح، بالشكر والثناء إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، على مبادرته الكريمة بتنظيم المهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة، حيث تأتي هذه المبادرة الكريمة في إطار المشاريع التنموية والعلاقات الطيبة بين جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

التوصيات:

1- يقترح أن يكون المهرجان حفلا سنويا بتنظيم من جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر على أن يقام السنة القادمة في واحة سيوة بمحافظة مطروح.

2- نظرا لريادة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال زراعة النخيل وانتاج التمور عامة وجودة منتجها في مجال التصنيع والتعليب والتصدير، فإنه يقترح أن تتكلف جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بحل مشاكل وتشغيل مصنع التمور الوحيد في سيوة.

3- يقترح المشاركون في المهرجان أن يتم إنشاء مركز يصون التراث السيوي والثقافة الأمازيغية وجميع مفرداته وعناصره بطرح برامج أكاديمية متخصصة بالتعاون مع الجامعات واليونسكو لتأهيل الكوادر المصرية في هذا المجال.

إصدارات

نخلة التمر، الزراعة، الخدمة، الرعاية الفنية، و التصنيع

كتاب /اصـدار: مركز عيسى الثقافي/ البحرين/
سنة الاصدار:2014
عدد الصفحات :(521) صفحة.
تضمن الكتاب شكر وتقدير من الكاتب وتقديم من المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي ومقدمة تضمنت واختلفت الاراء والـدراسـات في تحديد الموطن الأصلي لأشجار نخيل التمر، ويكون الكتاب من 13 فصل وكما يلي:
الفصل الأول | انشاء وادارة مزارع و بساتين النخيل
الفصل الـثـاني | بـرامـج خـدمـة بساتين ومزارع النخيل
الفصل الثالث | برنامج خدمة ورعاية رأس النخلة
الفصل الرابع | برامج المكافحة
الفصل الخامس | تلقيح نخلة التمر
الفصل السادس | الدليل السنوي المقترح لعمليات الخدمة
الفصل السابع | فصل الفسائل وقلع الأشجار الكبيرة
الفصل الثامن | معدات وآلات وأدوات الارتقاء والتقليم والجني
الفصل التاسع | معدات والات الوقاية والمكافحة
الفصل الـعـاشـر | الـصـنـاعـات الحيوية المعتمدة على التمور
الفصل الثاني عشر | الظواهر والأضرار الفسيولوجية
الفصل الثالث عشر | ظواهر وممارسات خاطئة في زراعة وخدمة نخلة التمر

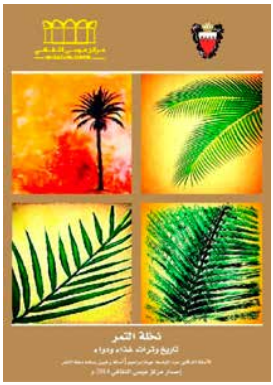

نخلة التمر، تاريخ وتراث وغذاء ودواء

كتاب /اصـدار :مركز عيسى الثقافي/ البحرين
سنة الاصدار :2014
عدد الصفحات :(329) صفحة.

تضمن الكتاب(شكر وتقدير من الكاتب وتـقـديـم مـن المـديـر التنفيذي لمركز عيسى الثقافي ومقدمة تعرف بالنخلة، وموطنها) ويتكون الكتاب من خمسة فصول كما يلي:
الفصل الأول | النخيل في الحضارات والأديان السماوية
الفصل الثاني | النخيل في الأدب والتراث العربي
الفصل الثالث | التمور واجـزاء النخلة الاخرى منظومة غذائية متكاملة
الفصل الـرابـع | التمور واجـزاء النخلة الاخرى منظومة صحية وعلاجية متكاملة
الـفـصـل الـخـامـس | المـصـطـلـحـات والتسميات الخاصة بنخلة التمر

تعزيزا لمكانتها ودورها الرائد...

مشاركة فاعلة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في المعرض الدولي للتمور بآرفود بالمغرب.

بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولة لنخيل التمر، وضمن استراتيجية الجائزة الهادفة إلى دعم قطاع النخيل والارتقاء به محليا وعربيا وعالميا، وتأكيدا على مكانتها الرائدة في هذه القطاع، وحرصها على المشاركة في كافة المهرجانات والفعاليات الخاصة بالشجرة المباركة، شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بفاعلية في فعاليات النسخة السادسة للمعرض الدولي للتمور بمدينة أرفود بالمملكة المغربية الشقيقة، في الفترة من 29 أكتوبر ولغاية الأول من نوفمبر 2015، وذلك من خلال جناح خاص عرضت فيه عدداً من المطبوعات والوثائق التعريفية بالجائزة التي ترصد لمسيرتها المتألقة على مدى ثماني سنوات على مستوى الإنجازات والمكتسبات الرائدة في مجال تشجيع البحث العلمي وتعزيز عطاءات النخلة المباركة، حيث أضحت قبلة ومحرابا علميا لجميع الباحثين والعاملين والمهتمين بقطاع نخيل التمر على المستويين العربي والعالمي.

وقدم سعادة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، شرحا وافيا حول الجائزة ومستجداتها، لمعالي عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري في المملكة المغربية، وذلك خلال زيارة معاليه لجناح الجائزة، كما بيّن سعادة الأمين العام لأهمية الجائزة وما حققته من إنجازات ومكاسب أثّرت بشكل إيجابي في قطاع نخيل التمر على مستوى الوطن العربي والعالم، باعتبارها الجائزة العليمة الأولى المتخصصة في هذ المجال.

وأكد الأمين العام أن الجائزة حققت هذه الإنجازات ووصلت إلى هذه المكانة الرائدة، بفضل الدعم الكبير والرعاية الكريمة لصاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ودعم واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكذلك المتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث يولي سموه هذه القطاع اهتماما كبيرا ويوجه سموه دائما بضرورة الإرتقاء بهذا القطاع وتسخير كافة الإمكانيات والتقنية الحديثة والعلوم لتطويره والوصول به إلى آفاق أرحب وأوسع.

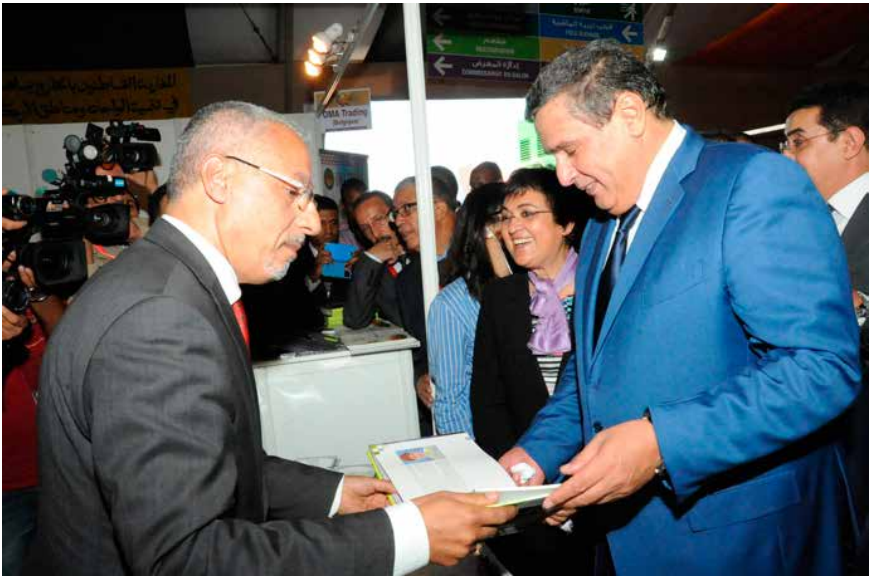

كما أشار سعادته إلى اهتمام وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، بضرورة تعزيز وجودها ومكانتها في كافة المحافل والفعاليات، وتقديم كافة أساليب الدعم لقطاع نخيل التمر محليا وعربيا وعالميا.

وذكر الدكتور عبد الوهاب زايد، أن مشاركة الجائزة في معرض أرفود تأتي في سياق استراتيجية الجائزة لتعزيز حضورها في مختلف الملتقيات والمحافل، بهدف التعريف بأنشطتها وفئاتها وشروط المشاركة فيها، إضافة إلى تحفيز المنتجين والباحثين والخبراء والمهتمين للمشاركة في الجائزة.

ولقي رواق الجائزة إقبالا كثيفا من قبل الباحثين والطلبة والمزارعين والمهتمين، حيث وُزعت استمارات المشاركة في الجائزة بمختلف فئاتها، وقدمت شروحات حول شروط المشاركة وأهدافها، إضافة إلى العديد من المجلات والمطبوعات والوثائق الخاصة بشجرة نخيل التمر. وأبرز أمين عام الجائزة وضع الجائزة الاعتباري المميز الذي باتت تقدمه للمشهد العلمي الأكاديمي، مستعرضا المكتسبات التي حققتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر من حيث الدراسات والأبحاث ومختلف المشروعات التي عملت على تنمية قطاع نخيل التمر على المستوى الدولي والعربي، وكذلك الدور الهام والرائد الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال.

وعُقد مؤتمر أرفود في دورته السادسة تحت شعار "التمور ثروة غذائية في تثمين مستمر" وذلك في أفق خلق دينامية تهدف إلى تنمية وإنعاش الفلاحة التضامنية، ومن أجل دعم تنمية المناطق الهشة ذات الأهمية الايكولوجية وخاصة مناطق الواحات. وترنو جمعية معرض التمور المشرفة على المعرض تحت إشراف وزارة الفلاحة والصيد البحري إلى تطوير قطاع التمور وتحسين مستوى عيش السكان.

يذكر أن المعرض امتد على مساحة 40 ألف متر مربع منها 10 آلاف مخصصة للأروقة. وشارك فيه ما يزيد على 250 عارضا من 15 دولة. ويشار إلى أن المغرب شهد هذه السنة زيادة 30 في المئة على مستوى إنتاج التمور مقارنة بالسنة الماضية، بمجموع إنتاج بلغ 117 ألف طن، وذلك في سياق الدور الإيجابي الذي يلعبه المخطط الأخضر.

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر...

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بمهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر، الذي استضافه مهرجان الشيخ زايد التراثي لعام 2015 لأول مرة هذا العام، تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله" ودعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة مباشرة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

وشارك في المهرجان أكثر من 200 عارضا يمثلون 15 دولة من أكبر المصدرين والمنتجين والعاملين في صناعة التمر.

واشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات التراثية والثقافية ويحظى باهتمام كبير من قبل الزوار ووسائل الإعلام.

وكان الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة قد شهدا حفل افتتاح مهرجان الشيخ زايد التراثي 2015 في منطقة الوثبة وسط حضور رسمي وشعبي لافت .

وجاءت مشاركة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في هذا المعرض في سياق استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز مشاركتها وممارسة دورها الفاعل في قطاع نخيل التمر في كافة المؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الخاصة بالنخيل والتمر، حيث تحرص وضمن أهدافها السامية إلى نشر ثقافة نخيل التمر على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات في مجال تطوير قطاع نخيل التمر وجهودها الدائمة للارتقاء بهذا القطاع من أجل تحسين الانتاجية واتباع أفضل السبل والممارسات لتحقيق ذلك.

ويعد مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر من أهم الفعاليات التي تستضيفها أبوظبي، ويستقطب كل عام مزيداً من المشاركين من مختلف دول العالم ويحظى باهتمام كبير من الجمهور ووسائل الإعلام.

وشاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في هذا الحدث من خلال جناح خاص عرضت خلاله لعدد من المطبوعات الخاصة بالجائزة من مجلات وكتيبات ونشرات، إضافة إلى استمارات المشاركة في فئات الجائزة، كما قدمت للزوار شرحا عن آلية المشاركة في الجائزة ومحاورها وأهدافها ومعايير تحكيمها، وتعمل على إبراز الفعاليات والمعارض الداخلية والخارجية التي تعمل الجائزة على تنظيمها وتقديم الدعم لها، وكان آخرها تنظيم ورعاية الجائزة للمهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة والذي لاقى نجاحا كبيرا على مستوى المشاركات والزوار والتغطية الإعلامية، إلى جانب مشاركة الجائزة الفاعلة في مهرجان اكسبو ميلانو 2015 في ايطاليا.

وقال سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر: إن مشاركة الجائزة في كافة الفعاليات المتعلقة بالشجرة المباركة محليا وعربيا ودوليا، تأتي ضمن توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، لإبراز المكتسبات والمنجزات التي حققتها الجائزة والتأكيد على دور صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وجهوده المباركة ورعايته لقطاع نخيل التمر وتقديم الدعم اللامحدود له، وبما يؤدي إلى الارتقاء به إلى أفضل المستويات.

وأضاف زايد أن شجرة النخيل تمثل ثروة وطنية ورمزا حضاريا لأبناء الإمارات وتحتل مكانة خاصة في نفوسهم، ولها أهمية غذائية وتراثية واقتصادية، وتعد دولة الإمارات الأولى على مستوى العالم بزراعة النخيل إضافة إلى دورها الرائد في هذا القطاع على الصعيد العالمي.

وأكد الدكتور عبدالوهاب زايد أن معارض التمور عامة والفعاليات الخاصة بهذا القطاع تشكل فرصة لتبادل الخبرات والدراسات بين المزارعين والخبراء والمتخصصين وبما يساهم في تطوير هذا القطاع والإطلاع على أحدث ما توصلت إليه الدراسات والبحوث الخاصة بالشجرة المباركة لناحية تطوير الانتاج والتصنيع والتسويق.

وأشار الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، أن هذه المشاركة تأتي بالتزامن مع الانطلاقة الجديدة للجائزة إلى آفاق عالمية أوسع، بعد أن حققت العديد من المكتسبات من خلال مشاركتها ورعايتها للعديد من المهرجانات العربية والعالمية ما يؤكد على دورها الفاعل في قطاع نخيل التمر وريادتها العالمية في هذا المجال، كما أوضح أن الجائزة ستشهد وانطلاقا من الدورة القادمة نقلة نوعية جديدة ومميزة، حيث ستكشف الأمانة العامة للجائزة عن استراتيجيتها الجديدة من خلال مؤتمر صحفي سيتم الإعلان عنه قريبا.

حظيت باهتمام الزوار والمهتمين بشجرة نخيل التمر...

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجاني ليوا للرطب وعجمان للرطب...

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

مهرجان ليوا للرطب
Liwa Date Festival

حققت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر نجاحا كبيرا خلال مشاركتها في فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان ليوا للرطب الذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وبتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، ومهرجان عجمان ليوا للرطب في دورته الأخيرة.

وحظي جناح جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكر الزرعي في المهرجانين باهتمام واسع من قبل الزوار والمهتمين بشجرة نخيل التمر من المزارعين والباحثين والأكاديميين الذين حرصوا على زيارة الجناح والإطلاع على أنشطة الجائزة ومطبوعاتها وشروط المشاركة في فئاتها الخمس.

كما حرص عدد كبير من أصحاب مزارع نخيل التمر بدولة الإمارات على استلام استمارة التسجيل للمشاركة في الجائزة، واستمعوا إلى شرح مفصل عن المعايير والشروط المطلوبة للتنافس وتحقيق الفوز.

ولاقت المطبوعات التثقيفية التي تصدرها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، وعرضت لها خلال المهرجانين، اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والدارسين والأكاديميين نظرا لما احتوته من دراسات ومشاريع وبحوث علمية خاصة بنخيل التمر، ومن أهم الإصدارات التي وفرتها الجائزة: أعداد من مجلة الشجرة المباركة والكتاب السنوي للجائزة وكتاب الفائزين وألبوم الصور الخاص بمسابقة التصوير (النخلة في عيون العالم)، إضافة إلى الكتيبات التعريفية والمنشورات التثقيفية والأقراص المدمجة التي حرص المهتمون على اقتناء نسخا منها.

وعبر سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي عن ارتياحه للنتائج التي تحققت من المشاركة، وأكد على أهمية مهرجان ليوا للرطب كمهرجان يعتبر نافذة هامة وملتقى سنويا للمزارعين والباحثين والمهتمين بشجرة نخيل التمر وصناعاتها.

وأشاد سعادته بالمستوى الكبير الذي وصل إليه المهرجان في دورته الحادية عشرة بفضل الرعاية الكريمة والاهتمام الكبير من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث منح سموه شجرة نخيل التمر اهتماما خاصا ومنح القائمين والعاملين في قطاع نخيل التمر حافزا كبيرا للعمل بإخلاص للارتقاء بهذا القطاع محليا وعربيا وعالميا، زراعة وتسويقا وتصنيعا.

كما أكد مهرجان ليوا عجمان للرطب يعدّ منصة هامة للتواصل مع المزارعين والباحثين للترويج للجائزة ونشر ثقافتها واستقطاب أكبر عدد من المشاركات، ومن هذا المنطلق جاءت مشاركة الجائزة في هذا الملتقى منذ دورته الأولى في العام 2011. وأن ذلك يأتي ضمن استراتيجية الجائزة الهادفة إلى تعزيز وجودها في كافة الأنشطة والفعاليات الخاصة بنخيل التمر والقطاع الزراعي عامة.

وقال الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي: "إن الأهداف المرجوة من المشاركة في مهرجاني ليوا للرطب وليوا عجمان للرطب قد تحققت، حيث استطاعت الجائزة من استقطاب عدد كبير من المزارعين والباحثين للمشاركة في فئاتها والتنافس على جوائزها القيّمة، كما نجحت بالترويج لثقافة نخيل التمر وأهمية الشجرة المباركة من الناحية الغذائية والاقتصادية والتراثية، وهو أحد الأهداف الهامة للجائزة.

بتوجيهات منصور بن زايد...

وفي إطار التحضير لإطلاق المهرجان الثاني للتمور المصرية بسيوة..

اللجنة المنظمة تعقد اجتماعها الأول في سيوة...

معالي وزير الصناعة والتجارة المهندس طارق قابيل مع سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد.

ضمن مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، بإقامة المهرجان الثاني للتمور المصرية بسيوة، وإعادة تشغيل مصنع التمور في سيوة، وفي إطار الجهود والتنسيق لإطلاق المهرجان في شهر أكتوبر المقبل، عقدت اللجنة المنظمة إجتماعها الأول في مدينة سيوة بجمهورية مصر العربية، وضم الإجتماع كلا من: الدكتور عبد الوهاب زايد، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والسيد عهد كركوتي منسق العلاقات العامة في الجائزة، والمهندسة حنان الحضري رئيس مجلس الصناعة للتكنولوجيا والإبتكار، ممثلة عن وزارة التجارة والصناعة المصرية، والسيد أنور سرحان سكرتير عام جمعية سيوة لتنمية

معالي الوزير اللواء أركان حرب علاء أبو زيد محافظ مطروح مع سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد.

المجتمع، والشيخ عمر راجح ممثل عن شيوخ قبائل سيوة، وأعضاء من مجلس مدينة سيوة، والسيدة نيفين الجندي من الشركة المنفذة للمهرجان.

وافتتح الدكتور عبد الوهاب زايد الجلسة، وأثنى على الجهود التي بذلت خلال تنظيم المهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة خلال الفترة 08 - 10 أكتوبر 2015، وأكد أن الجائزة على أتم الإستعداد لتنفيذ المهرجان بناء على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وتوفير كافة المتطلبات ضمن الإمكانيات المتاحة، وأكد على توجيهات سموه بأن يكون الهدف الرئيس من إقامة المهرجان هو تحقيق التنمية الشاملة بواحة ومدينة سيوة من خلال دعم زراعة وإنتاج التمور والصناعات الوثيقة بها.

من جانبها أكدت المهندسة حنان الحضري، إهتمام الجانب المصري ممثلا فى وزارة التجارة والصناعة بالنهوض بتنمية المجتمع فى سيوة والعمل على استثمار نجاح المهرجان فى عامه الأول، وأشارت إلى تصريحات د. طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري التي أشار فيها إلى بأن مصر تحتل المركز الأول عالميا فى إنتاج التمور وأن هناك خطة تنتهجها الوزارة للتعاون مع الجهات المعنية، وفي مقدمتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعى ومنظمتي اليونيدو والفاو.

ومن جهة أخرى شارك الدكتور عبدالوهاب زايد، في عدة إجتماعات فيما بين جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي ومحافظة مرسى مطروح ومنظمتي اليونيدو والفاو، حول إعادة تشغيل مصنع التمور بسيوة، كما تم بحث جهود واهتمام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي بمقترح تسجيل وحصول سيوة على شهادة النظم الزراعية التي تكتسب أهمية عالمية وتعد إرثاً إنسانياً.

وضمن الجهود المبذولة لتنفيذ مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بإعادة تأهيل مصنع التمور في سيوة وتحمل جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي لتكاليف تشغيل المصنع، ولإنجاز هذه المهمة قام الدكتور عبدالوهاب زايد بزيارة ميدانية رفقة عدد من أعضاء اللجنة الفنية للوقوف على آخر الأعمال التي تم انجازها ضمن خطة التشغيل، كما عقد سعادته اجتماعا مع معالي الأستاذ طارق قابيل وزير الصناعة والتجارة بجمهورية مصر العربية، واجتماعا آخر مع معالي اللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح، لمناقشة آخر المستجدات والخطوات المتبعة ضمن الاستراتيجية وخطة العمل التي انتهجتها الجائزة نحو تشغيل المصنع، والذي من المتوقع أن يتم تشغيله خلال أربعة شهور حسب عمل اللجنة الفنية، وبحيث يكون المصنع مؤهلا لاستقبال التمور من المزارعين خلال موسم الحصاد القادم في شهر أكتوبر 2016.

تنظمها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزارعي...

الإعلان عن أسماء الفائزين بالدورة السابعة في مسابقة (النخلة في عيون العالم)...

أعلنت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي عن أسماء الفائزين في الدورة السابعة من مسابقة التصوير الضوئي (النخلة في عيون العالم). والتي تنظمها الجائزة سنويا بالتعاون مع رابطة أبوظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي ضمن أنشطة وفعاليات الجائزة.

وتهدف هذه المسابقة التي حققت إنتشارا واسعا واستقطبت أهم المصورين الهواة والمحترفين حول العالم، إلى تعزيز علاقة الإنسان بشجرة نخيل التمر وتنمية الوعي بأهمية الشجرة المباركة، إضافة إلى تبادل الخبرات بين المصورين الفوتوغرافيين من هواة ومحترفين في كافة دولة العالم وإبراز المقومات التراثية والسياحية والبيئية للنخيل، كما تهدف المسابقة إلى تشجيع ارتباط الإنسان بالأرض والزراعة.

وتحظى المسابقة برعاية واهتمام معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، حيث تعدّ المسابقة الأولى من نوعها على مستوى العالم، وتشهد في كل دورة إقبالا واسعا للمشاركة والتنافس على المراكز الأولى.

وقد أسست المسابقة منذ إنطلاقتها لأرشيف ضخم يضم على آلاف الصور الخاصة والمميزة لشجرة نخيل التمر وصناعاته، كما خلقت نوعا من التنافس والسعي إلى التقاط الصورة الأجمل للشجرة المباركة وصناعاتها، بعدسات أهم المصورين من كافة دول العالم.

وبلغ عدد الصور المشاركة في النسخة السابعة (1187) صورة لعدد (717) من المصوّرين المحترفين والهواة من (33) دولة عربية وأجنبية، وقد جاءت أغلب الصور المرشحة مطابقة لكافة شروط ومعايير المسابقة المعتمدة من إدارة الجائزة ولجنة التحكيم.

ولتحقيق مبدأ الشفافية والإنصاف فقد اعتمدت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لجنة تحكيم مستقلة يتمتع أعضاؤها بالخبرة الواسعة في مجال التصوير الضوئي وتعتمد على تطبيق معايير التحكيم الدولية في اختيار أجمل الصور ومنحها المراكز الأولى، وتضم اللجنة كلا من: الأستاذ بدر النعماني رئيساً، وعضوية كلاً من: السيد يوسف الحوسني، والأستاذ ناصر حجي.

وبعد اجتماع اللجنة والقيام بعملية الفرز وتطبيق المعايير على الصور المرشحة للمراكز الثلاث الأولى، توصلت اللجنة وبقناعة كامل أعضائها إلى اختيار الصور الفائزة، حيث حاز على المركز الأول فيصل الزدجالي، وجاء في المركز الثاني هيثم الفارسي، وكان المركز الثالث من نصيب المصورة إيمان الطوخي.

وقد رصدت الأمانة العامة للجائزة مبلغ 45 ألف درهم للفائزين بالمراكز الثلاث الأولى، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ 20 ألف درهم، الثاني 15 ألف درهم، والفائز بالمركز الثالث على مبلغ 10 آلاف درهم، إضافة إلى شهادة تقدير ودرع تذكاري لكل منهم.

وسوف يتم تكريم الفائزين على هامش الحفل السنوي لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، والمقرر بتاريخ 15 مارس القادم. حيث سيتم تكريم الفائزين بالمسابقة والإعلاميين يوم 16 مارس 2016.

وتحرص الجائزة على إصدار ألبوم خاص يضم أجمل الصور المشاركة بالمسابقة في كل دورة؛ احتفاء بالنخلة والمشاركين في مسابقة التصوير الخاصة بها.

المركز الأول فيصل الزدجالي

المركز الثاني هيثم الفارسي

المركز الثالث - إيمان الطوخي

اللجنة المنظمة لمهرجان الشيخ زايد التراثي

وبمشاركة الفوعة تتوج الفائزين بمسابقة النخبة للتمور بسيارتين ومبالغ مالية قيمة

نظمت شركة الفوعة مسابقة النخبة للتمور ضمن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي، الذي يحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، حيث قدمت اللجنة المنظمة للمهرجان للفائزين الأول والثاني سيارتين، وللفائزين بالمراكز من الثالث إلى العاشر مبالغ مالية قيمة.

وحضر مراسم التتويج في مسابقة النخبة للتمور، كل من سعادة ناصر ثاني الهاملي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنسيق الحكومي في وزارة شؤون الرئاسة، رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان، وسعادة عبد الله المهيري، رئيس اتحاد الإمارات لسباقات الهجن، عضو اللجنة العليا، والمتحدث الرسمي باسم المهرجان، وسعادة ظافر عايض الأحبابي، رئيس مجلس إدارة شركة الفوعة، وسعادة محمد حاجي الخوري، مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وسعادة مسلم عبيد بالخالص العامري، الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، وسعادة محمد غانم الفصيلي المنصوري، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، وسعادة مبارك علي القصيلي المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الزراعية في مركز شؤون المزارعين، وكبير المحكمين.

وجاء تنظيم الفوعة لمسابقة النخبة للتمور لاختيار أجود أصناف التمور، بهدف تشجيع أصحاب المزارع على التنافس الشريف في تقديم أفضل أنواع التمور من حيث الجودة والمذاق، وقد فاز بالمركز الأول في هذه الجائزة، صلهام حرموص سعيد صالح المزروعي، وحصل على سيارة، وفاز بالمركز الثاني محمد أحمد حمد دمينه المنصوري، وحصل على سيارة، وفاز بالمركز الثالث، فارس عيسى فارس سعيد المزروعي، وحصل على مبلغ 30 ألف درهم، وقد عبر الفائزون عن سعادتهم وشكرهم للقيادة الرشيدة على دعمها المتواصل للمزارعين، وتشجيعهم في كل المناسبات.

وصرح سعادة المهندس ظافر عايض الأحبابي، رئيس مجلس إدارة شركة الفوعة، بأن مشاركة الفوعة في هذا المهرجان تهدف إلى جعل النخيل والتمر رمزاً لأصالة الماضي ومصدر خير للحاضر وضماناً للمستقبل، وتساهم شركة الفوعة في فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي من خلال تنظيم الفعاليات المتعلقة بالتراث والنخلة، ويعد أهمها "مسابقة أفضل وأجود أنواع التمور" وهذه المسابقة تعتبر من الفعاليات الرئيسية بمهرجان الشيخ زايد التراثي ضمن الفئات التي تشمل أصناف التمور وهي كل من دباس، لولو، فرض، شيشي، بومعان، خلاص، خنيزي وتمور النخبة.

وأكد الأحبابي، أن طرح مسابقة أجود أصناف التمور تساهم في ترسيخ مكانة النخلة المباركة التي تعكس عراقة المجتمع الإماراتي وأصالته، حيث ارتبطت النخلة بتاريخ أهل الخليج عامة، وأبناء الإمارات بصفة خاصة الذين توارثوا حبها جيلاً بعد جيل، وأدركوا أهميتها وتعلموا كيفية العناية بها، وتكريماً لهذه الجهود وتشجيعاً لأصحاب المزارع على استمرارية الاهتمام بمزارعهم وتطبيق أفضل الممارسات الزراعية للارتقاء بجودة انتاجهم من التمور الإماراتية في جو تنافسي شريف، كما أن واجبنا الوطني يحتم علينا التركيز على إبراز أهمية هذه الشجرة المباركة، ويسلط الضوء على مكانتها التاريخية في التراث الإماراتي العريق ويضمن تناقل حبها والعناية بها على مر الأجيال.

وأوضح سعادة مسلم عبيد بالخالص العامري، الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، إن اللجنة المنظمة لمسابقة التمور قد اعتمدت عدة معايير وشروط تضمنت النظافة والخلو من الأمراض والآفات التي تصيب أشجار النخيل ومتابعة تطبيق المزارعين لأفضل الممارسات في زراعة النخيل والعناية بها وإنتاج التمر ذي النوعية الأفضل، مؤكداً العامري بضرورة عدم وجود عيوب أو تشوهات مظهرية في التمور وأن لا تكون متسخة بالأتربة أو مصابة بالآفات الحشرية، ولا يتم قبول الرطب، وأن لا تكون التمور متعفنة أو متحمضة، وضرورة أن تكون التمور غير مخلوطة، كما لا يسمح بالمشاركة بتمور الموسم السابق، وأن تكون التمور من إنتاج المزرعة التي تعود ملكيتها للمشارك في المسابقة، وشدد العامري أن لا تحتوي المشاركة الواحدة أكثر من صنف واحد في المخرافة الواحدة، حيث تتسع العبوة الواحدة والتي تأتي على شكل مخرافة مابين 4 إلى 5 كيلوجرام من التمور للأصناف المحددة.

ومن جهة أخرى أشار سعادة محمد غانم القصيلي المنصوري، نائب الرئيس التنفيذي، أن موقع تسجيل المشاركات واستلام التمور بمقر جناح شركة الفوعة في مهرجان الشيخ زايد التراثي شهد ازدحاماً ملحوظاً، حيث وصل عدد المتنافسين أكثر من 100 مزارع، ولاقت مسابقة أجود أصناف التمور إقبالاً كبيراً من الجمهور عامة والمزارعين خاصة، حيث تم إعلان الفائزين في كل فئة في أجواء احتفالية تليق بالحدث وتجتذب الجمهور، خصوصاً عند إعلان الفائزين في كل فئة من أصناف التمور بالمسابقة.

وأكد المنصوري أنه تم الإعلان عن صاحب المزرعة الفائز في فئة مسابقة تمور النخبة والتي تم فيها عرض أجود عشرة أصناف من التمور في عبوات محددة على شكل مخرافة سعتها لا تتجاوز 3 كيلوجرام للصنف الواحد، مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط والمعايير الدقيقة التي تم اعتمادها وتطبيقها من قبل لجنة التحكيم من ذوي الاختصاص والمهتمين في مجال النخيل والتمور.

يشار إلى أن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي لهذا العام تستمر بأجواء تراثية مفعمة بعبق الماضي، وسط حضور وإقبال جماهيري متميز، يعبر عن حب الجمهور وتعطشهم للاطلاع على تراث الأجداد، خاصة وأن المهرجان يهدف إلى تسليط الضوء على الإرث الإماراتي، وعرض ثراء التقاليد، والتراث، والثقافة الإماراتية، ومدى تنوّعها عبر طرق تثقيفية وتعليمية تفاعلية، حيث تم تمديد المهرجان لمدة ثلاثة أسابيع إضافية في منطقة الوثبة بأبوظبي.

مجلة مزارع..

مجلة "مزارع" المتخصصة، ورغم حداثة عهدها، إلا أنها أصبحت من المجلات الرائدة في عالم الزراعة والثروة الحيوانية، حيث تحرص على مواكبة التطور في القطاع الزراعي، وترصد لأهم الأحداث والمشاريع ذات الصلة بهذا القطاع الهام.

والمجلة التي يرأس تحريرها السيد مطر راشد بن جبر السويدي، مجلة شهرية مجانية متخصصة في عالم الزراعة والثروة الحيوانية تجمع بين الزراعة، هندسة البساتين، هندسة الحدائق، استشارات ومقاولات المسطحات الخضراء، تربية الماشية، بيوت الزراعة، زراعة الزهور وتجارتها، مزارع الألبان، مربي الدواجن، معالجة وتحلية المياه، وصناعة وتجارة الأعلاف الحيوانية.

وتتيح مجلة مزارع المجال للمبدعين المفكرين في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والبيئة، لتقديم ما لديهم من أفكار إبداعية تخدم رؤية حكومة الإمارات، في تطوير هذه القطاعات والحفاظ على استدامة الموارد الطبيعية بالدولة.

وتحتوي المجلة في كل عدد على مقالات ومواضيع متنوعة، تتعلق بالابتكار الزراعي والثروة الحيوانية والتغذية والموارد المائية، إلى جانب العديد من التقارير والمواد المتخصصة.

واستطاعت المجلة من استقطاب عدد كبير من المتخصصين والمزارعين الذين يحرصون على المشاركة فيها والإعلان عبر صفحاتها، بعد أن وصلت إلى شريحة كبيرة من المهتمين.

للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان
الجمعية الوطنية لتهيئ الاراضي و تحسين الري والبيئة
الجمعية المغربية للزراعة والبستنة

تنظم:

مناظرة دولية عن الواحات

تحت عنوان
التدبير المتكامل والمستدام للنظم الزراعية بالواحات

من 13 - 15, ابريل 2016 بزاكورة - المغرب

بشراكة مع:

معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية

السياق العام

تعتبر الواحات من النظم الزراعية القديمة التي بناها الإنسان بتركيز بشري حول مصادر المياه وكثافة سكانية تتجاوز أحيانا 600 نسمة في الكيلومتر المربع. تشكل أشجار النخيل في هذه المناطق الجافة عنصرا مهما لتكييف البيئة والمناخ وجعله لطيفا ومناسبا لحياة الإنسان والحيوان والنبات. في شمال أفريقيا والشرق الأوسط تعرف الواحات التقليدية مشاكل متعددة وديناميات مختلفة تجعلها تقترب من الاندثار أو تقاوم وتتطوى حسب وعي الإنسان الواحاتي وكيفية استغلاله للموارد المائية والمراعي والأنظمة الزراعية المعتمدة. ففي المغرب والجزائر مثلا بدأنا نلاحظ ظهور بساتين جديدة من النخيل وأشكال أخرى من الزراعة الصحراوية باستخدام المياه الجوفية.

إن من أهداف هذه الورشة وهذا الملتقى العالمي بزاكورة محاولة تحليل هذه التطورات والقيود والتهديدات وعواقبها على البيئة واستخدام الموارد الطبيعية، داخل الواحات القديمة أو الجديدة وعلاقاتها المتبادلة مع الثقنيات والأنظمة الزراعية المعتمدة ودلك بتفاعل مع الأنشطة البشرية الأخرى كالسياحة و قطاع المناجم والصناعة. هذه القيود والتهديدات يمكن: تصنيفها كالتالي:

- اولا ما هو طبيعي، كالجفاف الذي يكتسي صبغة هيكلية وهو متغلق بالمناخ الجاف والصحراوي الذي يتسم بندرة شديدة في معدل هطول الأمطار، ورياح ساخنة وكثافة ظاهرة التعرية الريحية والعواصف الرملية وعرقلة السير على الطرق والبنية التحتية وتدهور المزارع وتكتساحها بالرمل. إن سنوات الجفاف المتتالية لها مواقب وخيمة على الزراعي وتتسبب في تدهور الغطاء النباتي ؛ إن ندرة المياه السطحية والمفوجة تدفع بعض المستثمرين للتكثيف المفرط لإنتاج باستخدام المياه الجوفية لممارسة الزراعة بالرغم من التهديدات الممكنة للنظم الواحاتية بأكملها؛
- ثانيا ما هو تنظيمي، هناك نقص في الدراسات المعمقة لخاصيات التربة خاصة في ميدان الزراعات الواحاتية، وهناك أيضا ضعف في تنمية سلاسل الإنتاج وفي تسويق المنتجات الزراعية، كما أن هناك تقصير من المؤسسات المالية العالمية والقطاع الخاص في تمويل المشاريع خاصة في الفلاحة التضامنية الموجهة للضيعات الفلاحية الصغيرة؛
- ثالثا ما هو عام: صعوبة الولوج إلى الموارد المائية الجوفية و تعبئتها واستعمالها كمورد للماء لقطعان الإبل أو الاعتام، والمتاجر أو في سبقي المنتوجات البانية إضافة إلى التكاليف المفرطة الناتجة عن عمق الفرشة المائية. وعلى الرغم من القيود والاكراهات التي تعاني منها الأنظمة الواحاتية (ندرة الموارد في المياه، والملوحة والجفاف وضعف تنمية القطاعات المختلفة وسلاسل الإنتاج) فإنها تعرف: مواطن القوة ولها فرص جد مهمة للتنمية ونذكر منها:

- المكانة المخصصة للقطاع الزراعي في إستراتيجية مختلف بلدان المنطقة لتحقيق التنمية الريفية؛
- وجود إطار قانوني يشجع الاستثمارات الزراعية في مختلف الدول؛
- تفتح اقتصاديات الدول على السوق العالمية، مع وجود مناخ ملائم يساعد على نضج جميع أنواع وأصناف النخيل بالإضافة إلى تنوع الزراعات التي تنمو تحت أشجار النخيل؛
- المكانة تطوير سلسلة التمور خاصة منها البيولوجية؛
- استخدام المنتجات المتنوعة لأشجار النخيل وللتمور؛

أهداف الورشة

هذه الورشة فرصة لمناقشة الأسئلة التالية:

1- ما هي الممارسات المستعملة في إدارة وتدبير المياه في الواحات؟.
2- ما هي نظم الإنتاج المستعملة وهل هي ناجحة ومعقلنة أم يجب إعادة النظر فيها؟
3- هل سلاسل الإنتاج ذات الأهمية الاقتصادية منظمة بما فيه الكفاية؟
4- ما هي القيود والمعيقات والفرص المتاحة من أجل التنمية المستدامة في الواحات؟

المواضيع الرئيسية

1- نظم الإنتاج الفلاحي في الواحات؛
2- تثمين وتسويق المنتجات الواحاتية؛
3- تنمية وديناميات المجالات الشبه الصحراوية؛
4- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في المجالات الشبه الصحراوية

الجدول الزمني

- موعد تقديم الملخصات: 31 يناير 2016
- موعد الإخبار بالقبول: 15 فبراير 2016
- الموعد النهائي لإرسال المنشورات: 15 مارس 2016

تكاليف المشاركة

تدفع تكاليف المشاركة الدولية او الوطنية عن طريق التحويل البنكي (رقم الحساب سوف نواتيكم به لاحقا) أو نقدا قبل 15 مارس2016, وتغطي هذه النفقات الولوج إلى المحاضرات ووثائق الورشة العلمية ووجبات الغذاء خلال أيام 13 و 14 و 15 ابريل 2016 وفي فترات الاستراحة والعشاء في اليوم الاخير للورشة. تقدر رسوم التسجيل والمشاركة بما يلي:

- الطلاب الجامعيين المسجلين في الدكتوراه: 300 درهم.
- المهندسون والباحثون والاكاديميون: 1000 درهم.
- الشركات والإدارات: 3000 درهم.

برنامج الورشة

	13 ابريل	14 ابريل	15 ابريل
الصباح	الدورة 1: الافتتاح الرسمي الدورة 2: المداخلات الافتتاحية	الدورة 1.4: تثمين وتسويق المنتجات الواحاتية الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في مجالات الشبه الصحراوية	جولة ميدانية في واحات درعة
بعد الغداء	الدورة 1.3: نظم الإنتاج الفلاحي في الواحات الدورة 2.3: تنمية وديناميات مجالات الشبه الصحراوية	مائدة مستديرة ومناقشة سبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الواحات والمجالات الشبه الصحراوية	

اللجنة المنظمة

الاستاذة الياس الفهري وفاء : مديرة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
الاستاذ حافضي ابراهيم : مدير الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان
الاستاذ بنزكور محمد: مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي
السيد بوسلهل محمد: المدير الجهوي للفلاحة بجهة درعة تافيلالت
الدكتور سعيد بنسير: رئيس دعمية العرض الدولي للشعور بالهم.
الاستاذ الدحاق الحبيك : رئيس الجمعية الوطنية لتهيئ الأراضي و تحسين الري والبيئة
الاستاذة مصدق فاطمة: رئيسة الجمعية المغربية للزراعة والبستنة
الاستاذ بوعزيز أحمد: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
الاستاذ حماني علي: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
الاستاذ كوبر مارسيل: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية
السيد لبرهو علي: الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان
الدكتور الزراري عبد العالي: المعهد الوطني للبحث الزراعي
السيد المعالي لحسن: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بورزازات
السيد دبوي محمد: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالرشيدية

اللجنة العلمية

الاستاذ بوعزيز احمد: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
الاستاذ حماني علي: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
الاستاذ كوبر مارسيل: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية
الدكتور الزراري عبد العالي: المعهد الوطني للبحث الزراعي
الدكتور روف تياري: معهد البحوث من اجل التنمية
الدكتورسيرجوني جورج: معهد البحوث من اجل التنمية
السيد جعفر أبراهيم: برنامج واحات تافيلالت
الدكتورجامان جون ايف: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية
الدكتورسدرا مولاي الحسن : المعهد الوطني للبحث الزراعي
الدكتور بعوها ساسي: معهد البحوث والعلوم والتكنولوجيات البيئية والفلاحية
الدكتور زايد عبد الوهاب: الامين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل والابتكار الزراعي.
الدكتور بوكوس محمد: منظمة الفاو بتونس
الاستاذ الفقاري الحسين: كلية العلوم والتقنيات - الرشيدية
الاستاذ كبيري لحسن: كلية العلوم والتقنيات - الرشيدية

اللجنة المكلفة بالاتصال

الاستاذ بوعزيز احمد: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة : Ahmedbouaziz55@gmail.com
الاستاذ حماني علي: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة : ali.hammani@gmail.com
الاستاذ كوبر مارسيل: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية : marcel.kuper@cirad.fr

ينظمه ديوان البلاط السلطاني في سلطنة عمان..

مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق)

من 23 ولغاية 25 مايو 2016

ينظم الديوان السلطاني- المديرية العامر لمشروع زراعة المليون نخلة- بسلطنة عمان، مؤتمر مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والافاق)، وذلك في الفترة من 23 ولغاية 25 مايو 2016.

وقد وجهت المديرية العامة لمشروع زارعة المليون نخلة بديوان البلاط السلطاني، الدعوة للمؤسسات والشركات والجهات المهتمة بقطاع نخيل التمر، للمشاركة في المؤتمر والمساهمة في إنجاح فعالياته.

وأكدت "أن المؤتمر يأتي تأكيدا لأهمية النخيل والتمور في إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي، فالتمور منتج غذائي عالي القيمة ومصدر للطاقة الحرارية لاحتوائها على نسبة عالية من العناصر الغذائية والفيتامينات وهي سهلة الخزن والنقل والتداول ويمكن أن تتوفر على مدار العامر وتستهلك طازجة أو مصنعة حيث تدخل في العديد من الصناعات التي تشكل قيمة مضافة"

وأشارت المديرية إلى استخدامات أجزاء النخلة في الصناعات المنزلية والتقليدية حيث ترتبط النخلة ارتباطا وثيقا بالموروث الزراعي العربي بشكل عامر والعماني بشكل خاص، وقد شكلت حجر الزاوية في الحياة العمانية قديما وحديثا، إضافة إلى أنها تمثل موروثا حضاريا وتراثيا ومصدرا مهما للدخل.

وأكدت أن التوجيهات السامية قد جاءت لتنفيذ "مشروع زارعة المليون نخلة" تعزيرا لأهمية النخلة ومكانتها في سلطنة عمان، ولتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور وبناء صناعات تعتمد على التمور وأجزاء النخلة الأخرى وتحسين البنية التسويقية وبناء الكوادر المؤهلة.

أهداف مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور:

يهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التطورات والإنجازات والتجارب العلمية والتطبيقية في المجالات التالية:

- معاملات ما بعد الحصاد وإنتاج تمور بمواصفات عالية الجودة.
- تصنيع التمور ومنتجات النخلة الأخرى.
- أساليب وطرق التسويق.

- تشجيع الاستثمار في قطاع النخيل والتمور.
- البرامج والمشاريع المسقبلية للنهوض بإنتاج وتصنيع وتسويق التمور.
- محاور المؤتمر:
- الاستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق).
- التقنيات الحديثة لمعاملات ما بعد الحصاد وخزن التمور.
- تصنيع وتسويق التمور ومنتجات النخيل.
- المواصفات والمقاييس الخاصة بالتمور والصناعات المعتمدة عليها.
- تجارب وقصص نجاح وطنية من الدول العربية.
- ويضم المعرض المصاحب للمؤتمر:
- نماذج من أصناف التمور المنتجة.
- نماذج من الصناعات المنزلية للتمور.
- نماذج من الصناعات المعتمدة على التمور وأجزاء النخلة الأخرى.
- الصناعات التراثية والتقليدية المعتمدة على منتجات النخلة.
- الأدوات القديمة والتراثية المستخدمة في خدمة نخيل التمر.
- بوسترات عن تقنيات مبتكرة وتجارب تطبيقية في مجال زراعة وخدمة النخيل وإنتاج التمور.
- جناح خاص للشركات المصنعة لمكائن ومعدات وآلات خدمة أشجار النخيل.
- آلات ومعدات معاملات التمور بعد الحصاد (التجفيف، الفرز، الغسيل، والتعقيم).
- المخازن المبردة.
- 10- بوسترات وصور لحالات نادرة وغريبة ومتميزة عن نخلة التمر.

الإدارة المستدامة للآفات في نخيل التمر

الوضع الراهن والتحديات الناشئة

المحررون. (http://www.springer.com/in/book/9783319243955)
وكاس وكيل
جوسي رومينو فاليرو
توماس ميلر

يعتبر نخيل التمر (*Phoenix dactylifera* L). من أهم أنواع النخيل المزروعة منذ عصور ما قبل التاريخ في المناطق القاحلة من العالم، وعادة يرتبط مع حياة وثقافة الشعوب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمثل أكبر مناطق زراعة النخيل في العالم.

يزرع النخيل حالياً في حوالي 30 بلدا في قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا وأستراليا، وتشير تقديرات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة أن هناك أكثر من 100 مليون نخلة في العالم يبلغ إنتاجها السنوي ما يقرب من 8.0 مليون طن.

يهاجم النخيل بواسطة العديد من الآفات الحشرية التي تتبع بشكل رئيسي لرتب غمديه الأجنحة، حرشفية الأجنحة ونصفية الأجنحة إلى جانب الحلم والعديد من الآفات يسبب خسارة كبيرة في المحصول وحتى موت أشجار النخيل. خلال العقدين الماضيين كان هناك توسع كبير في زراعة نخيل التمر في جميع أنحاء العالم وخاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث ازدادت مساحته أكثر من 50٪، ومعظمها مساحات شاسعة من المزارع المشتملة على النخيل فقط التي توفر بيئات ملائمة للآفات، وبالتالي تحديات ناشئة من تلك

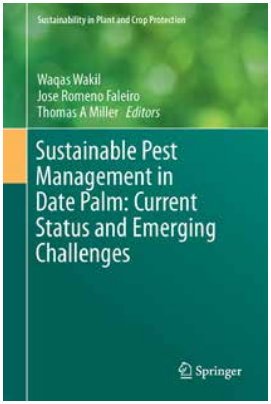

الآفات. تغير المناخ جنبا إلى جنب مع النقل السريع للنخيل على نطاق واسع لأغراض الزراعة والبستنة والزينة قد فاقم خطر الآفات الحشرية لنخيل التمر. الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية للسيطرة على هذه الآفات باعتبارها خط الدفاع الأول يمثل مصدر قلق كبير في الدول المنتجة للتمور بسبب العيوب المتأصلة المرتبطة بالمكافحة الكيميائية، مثل بقايا المبيدات في التمور (التي تؤثر على الصادرات)، ظهور مقاومة الحشرات

للمبيدات وتحول الآفات الحشرية الثانوية الي آفات رئيسية.

على مدى السنوات العشرين الماضية كان الذين يعيشون منا في المناطق المعتدلة قد شاهدوا حدث لم يسبق له مثيل. وصول آفات كلاسيكية لأشجار النخيل كأنواع حشرية غازية. كان تأثير سوسة النخيل الحمراء في منطقة البحر الأبيض المتوسط كارثياً. أشجار النخيل والتي تستخدم إلى حد كبير كنباتات زينة تحمى بواسطة إجراءات استثنائية بما في ذلك وضع المبيدات في أخاديد حول النخلة. هذا يؤكد فقط كيف كنا غير مستعدين لمثل هذا الغزو. ربما يكون أكثر من ذلك بقليل من الصعب أن نفهم كيف وصل نفس هذا النوع من الحشرات إلى جزر كوراساو وأربا في الأمريكيتين خلال عام 2009. وفي هذا السياق يكون الدور القبلي والبعدي لنظام الحجر الصحي مهماً في عالم اليوم حيث يسود النقل الإقليمي وبين القارات لشحنات المواد الزراعية.

عادة ما تكون ردود الأفعال لمثل هذه الأحداث هي نفسها. أولا؛ لابد من التعرف على الأنواع الغازية، والتي تذكرنا بأهمية تصنيف الحشرات. وعلاوة على ذلك، في العصر الحديث، تعلمنا أن تغيير طفيف للكائنات التكافلية في القناة الهضمية لحشرة معينة يمكن أن يؤدى لتغيير بيولوجية الحشرة كلياً بما في ذلك اختيارها للعائل. وبالتالي تحديد نوع الحشرة قد وصل إلى مستوى أكثر تعقيدا، ونحن مجبرون على تبني طرق ميكروبيولوجية. ثانيا؛ لابد من ابتكار شكلا من أشكال التعرف على الحشرة في الحقل أو اصطيادها لفهم مدى تواجدها وانتشارها. في كثير من الأحيان تستنتج هذه الاستجابة من مجال البيئة الكيميائية إلى جانب علماء سلوك الحشرات. يستطيع علماء بيولوجيا العشائر توصيف ديناميكية أعداد الآفة ودراسة الأثر الإقتصادي لها، وهذا يضع الحدث في منظور أوسع. ثالثا؛ يجب أن يتم توفير شكل من أشكال إدارة الآفات من التراث الغني لعلماء الحشرات الاقتصادية. في معظم الأحيان يتطلب العلاج في حالات الطوارئ استخدام المبيدات ذات السمية العصبية لإبعاد الخطر حتى يتم وضع برنامج فعال للمكافحة البيولوجية. كل هذا قد يكون أكثر تعقيدا في ظل الزراعة العضوية، والتي تحدد نوع المواد التي يمكن استخدامها. مع مرور الوقت، تعود الحشرات الغازية إلى التوازن الديناميكي حيث يتم تحقيق السيطرة عليها وتستمر الحياة. لقد تعلمنا صعوبة تحقيق القضاء على الآفات المحلية، والذي من شأنه أن يقضي تماما على الآفات الغازية. مثل هذه البرامج عادة ما تكون مكلفة للغاية ولذلك يعتبر الأثر الاقتصادي هو العامل الحاسم.

في هذا الكتاب، قام علماء مشاهير في مجال النخيل بمعالجة شاملة للقضايا المتعلقة بدورة الحياة، الأضرار، الخسائر، التوزيع الجغرافي، المدى العائلي وإدارة الآفات الحشرية الرئيسية للنخيل من الرتب غمدية الأجنحة (سوسة النخيل الحمراء، الخنفساء ذو القرون الطويلة، خنفساء وحيد القرن، حفار الجريد، وخنافس العصارة)، نصفية الأجنحة (دوباس النخيل، الحشرات القشرية)، حرشفية الجنحة (فراشة التمر الصغرى، فراشة الخروب، فراشة الزبيب) والحلم. وعلاوة على ذلك، تناولت أيضا دور الكيماويات الناقلة للرسائل (semiochemicals) في إدارة آفات النخيل، أساليب مبتكرة لإدارة آفات التمور المخزونة والآثار المترتبة على phytoplasma وناقلاتها من الحشرات في نخيل التمر. يهدف هذا الكتاب عن الإدارة المستدامة لآفات النخيل أن يكون بمثابة وثيقة للمزارعين والطلاب والباحثين والإداريين المشاركين في صناعة نخيل التمر.

التمور والسكريات عالية الفركتوز

"Dates And High Fructose Sugars"

الدكتور سمير الشاكر
استشاري تكنولوجيا تمور

توصل العلماء ريتشارد مارشال وزميله ايل كوي عام 1957 وعلى نطاق مختبري لانتاج محلول سكري عالي الفركتوز من الذره اطلقوا عليه HFCS او سكر الذره عالي الفركتوز. لكنهم لم ينجحوا فى انتاجه صناعيا وبكميات تجارية حتى عام 1970 حيث تم تطوير خط انتاجي صناعي من قبل العالم الياباني دكتور واي تاكا ساكي Y akasaki . من الوكالة الصناعية العلمية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة اليابانية حيث يعود له الفضل الأول والرئيسي باستحداث هذا المنتوج على المستوى الصناعي التجاري عالميا. انتشر استخدامه وخصوصا فى الولايات المتحدة الأمريكية فى مجال المشروبات الغازية والعصائر ومختلف انواع الاغذية عام 1975.

استخدم محصول الذرة لهذه الصناعة لرخص ثمنه واحتوائه على النشاء الممكن تحويله أنزيميا او بالتحليل المائي او الحامضي الى محلول يحتوي على سكر الكلوكوز وبدوره يمكن تحويله جزئيا او كليا الى سكر الفركتوز بانزيمات متخصصه تحت ظروف مسيطر عليها بهدف الحصول على محلول سكري عالي الفركتوز(HFCS) وبذلك يحتوي المحلول السكري على نوعين سكر كلوكوز وسكر فركتوز ولكن سكر الفركتوز نسبته اعلى من سكر الكلوكوز لذى سمى محلول سكري عالي الفركتوز ونسبة الرطوبة فيه 24 % و 76 % سكريات وتركيز الفركتوز فى المحلول النهائي هى 42% - 99-55% وهي المتعارف عليها تجاريا وتستخدم فى مختلف الصناعات الغذائية.

ويوضح الشكل (1) رسم توضيحي لخطوات التصنيع لمنتوج محلول سكر الذره عالي الفركتوز(HFCS) والجدول رقم (1) للتركيب الغذائي للمنتوج .بالامكان استغلال التمور ايضا لاحتوائها على نسبة عالية جدا من السكريات الاحادية من الكلوكوز والفركتوز وبنسب تقريبا متساوية وبمعدل 34 % - 38 % لكل منها وبصورة خاصة فى التمور الطرية. حيث تحتوي التمور على اعلى نسبة من السكريات بين مختلف انواع المحاصيل والفواكه والخضروات والمحلول السكري من التمور يمكن تحويله بسهوله الى النسب المتعارف عليها من محاليل سكرية من التمور عالية الفركتوز HFCS)) وذلك بتحويل جزء من سكريات الكلوكوز الى فركتوز وبالنسب عينها كمنتج نهائي ويوضح الشكل رقم (2) خطوات مقترحه للتصنيع باستخدام التمور الطرية .

يعرف المنتوج اوربيا باسم ايسوكلوكوز او محلول كلوكوز وفركتوز وحديثا بدأت تسميته فى الولايات المتحدة الامريكية (بسكر الذرة) وتنطبق جميع هذه التسميات على المحاليل السكرية من الذرة والتى تطرقت الى المعاملات الانزيميه لتحويل النشاء الى سكر الكلوكوز ثم جزيئات الفركتوز ذات حلاوة مقبولة لاغراض التصنيع الغذائي والمشروبات والمعجنات والمخابز واغذية الفطور واللحوم والشوربات والتوابل وغيرها. وفى الولايات المتحدة يعتبر (HFCS) بين المحليات التى تعوض سكر المائده ويمكن تلخيص مزايا استخدامه فى الصناعات الغذائيه بما يلي:

١. قوة حلاوة كبيرة حيث ان سكر الفركتوز حلاوته 70 % اكثر فى السكر الاعتيادي (المائدة)
٢. يتميز بالطعم الجيد.
٣. نقل المحلول عن طريق الصهاريج الى مصانع التعبئة مباشرة.
٤. سهولة تداوله وخلطه ولا يحتاج الى معاملات او مناولات كثيرة.
٥. الحفاظ على تركيبه وعدم فساده بسهولة ويعتبر منتوج ثابتا غذائيا اتجاه أي متغيرات ميكروبيولوجية.
٦. استخدامه نظيفا وبدون اثارة اتربة او شوائب مقارنة باستخدام السكر العادي.
٧. عالي التركيز وانخفاض كلفة الشحن والتداول.
٨. استقرار القوام طيلة فترة النقل والتداول والاستخدام.
٩. سهولة السيطرة على الوزن.
١٠. لاحاجة الى مواد تعبئه وتغليف.
١١. الطلب عليه بارتفاع لخفض تكاليف التصنيع وزيادة الربحيه للمصانع المستخدمة له.

يشير الشكل رقم (3) الى نمو الاستهلاك السنوي لمحلول السكري للذره العالي الفركتوز (HFCS) وانخفاض استهلاك سكر المائدة خلال العقد الاخيرين .

اما الجدول رقم (2) يوضح فيه الانتاج والاستيراد والتصدير فى الولايات المتحدة الامريكيه خلال عام 2011 والجدول رقم (3) الاسعار بالجملة مجهزة للمصانع للطن الواحد حسب تركيز سكر الفركتوز بالمحلول السكري اما الجدول رقم (4) يحوي اهم الشركات العالمية المتصدرة فى مجال الصناعات الغذائية والتى تستخدم محلول الذرة العالي الفركتوز (HFCS)خلال الاسنوات الاخيرة.

ان الزيادة المطردة باستخدام هذا المنتوج هو بسبب اضطراب اسعار السكر الاعتيادي وارتفاع اسعاره وكذلك بسبب الزياده الكبيرة فى حجم صناعة المشروبات الغازية والعصائروالحلويات وزيادة استهلاك الفرد منها حيث ارتفعت فى حالة المشروبات الغازية والعصائر بنسبة 23% والحلويات 19% على التوالي.

ويقدر معدل استهلاك الفرد السنوي فى الولايات المتحدة الامريكية خلال هذا العقد، 10كجم وفى اوربا 17 كجم والبرازيل 25 كجم واستراليا 23 كجم من هذا المنتوج.

ان افاق استخدام التمور لانتاج (HFDS) واعدة حيث يمكن استغلال فائض الأنتاج من تمور الدرجة الثانية والثالثة لكافة الاصناف كمادة خام لهذه الصناعة ويتطلب ذلك دراسة فنية واقتصادية شاملة ودقيقة.

جدول رقم (1)
القيمة الغذائية 100 جرام (30.5)
محلول سكر الذرة عالي الفركتوز

الطاقة	1176كيلو كالوري
الكربوهيدرات	74 جرام
الالياف الغذائية	لايوجد
الدهون	لايوجد
البروتين	لايوجد
الماء	24 جرام

الفيتامينات

الريبوفلافين	0.019 ملغم
نياسين	0.00
بانتوثنيك	0.011ملغم
فوليت	0.00 مايكروغرام
فيتامين C	0.00 ملغم

المعادن

كالسيوم	6.0ملغم
حديد	0.42 ملغم
فوسفور	4.0 ملغم
بوتاسيوم	0.00 ملغم جرام
صوديوم	2.00 ملغم
زنك	0.22 ملغم

جدول رقم (2)
موجز احصائية عن حركة نشاط (HFCS) فى الولايات المتحدة الامريكيةلعام 2011

الانتاج	بالالف طن	9024 طن
الاستيراد	بالالف طن	164 طن
التصدير	بالالف طن	1484 طن
الاستهلاك	بالأف طن	7684 طن

أسعار الجملة للطن الواحد

HFCSتركيز 42 % سكر فركتوز	730 دولار واصل المصنع
HFCSتركيز 55 % سكر فركتوز	810 دولار واصل المصنع

جدول رقم (4)
أهم شركات المشروبات الغازية والصناعات الغذائية وفروعها فى العالم المستخدمة (HFCS) خلال العقد الاخير:
شركة كوكاكولا
شركة بيبسي كولا
شركة نبيسكو الغذائية
شركة سفن اب
شركة كارجل
شركة ت.ن.ت للمخابز
شركة هاجن ديز للمثلجات

أشجار النخيل بين التدهور ومحاولات التثمين بالمغرب

-واحات تافيلالت نموذجا-

د. عبد العزيز بويحياوي
azizbouyahiaoui@yahoo.fr

مقدمة:

تختلف الأوساط الطبيعية حسب طريقة تشكلها وموقعها الجغرافي، حيث نجد أوساطا يصعب فيها الاستقرار، في حين هناك أخرى استوطنها الإنسان منذ القدم نظرا لتوفرها على شروط مناسبة للاستقرار البشري. لكن مع التطور العلمي وتزايد الحاجة للثروات الطبيعية بدأ الاهتمام بجميع المجالات الترابية، وذلك عبر تحويل الإكراهات الطبيعة إلى فرص حقيقية للتنمية. وفي هذا الإطار تعتبر واحات تافيلالت بالجنوب الشرقي المغربي (الشكل1) من بين أصعب الأوساط الطبيعية للاستقرار البشري، نظرا للجهد الذي يجب بذله للاستفادة من مميزاتها الطبيعية لخلق ثروات تشجع على الاستقرار والاستثمار وخلق تنمية مستدامة بها، حيث أن الاستغلال البشري للواحة انتقل من مرحلة توازن بين الإنسان والوسط إلى مرحلة اختلال بينهما، مرة بفعل التدخل غير الرشيد للإنسان، ومرة بفعل قساوة الظروف الطبيعية أو هما معا، الشيء الذي أنتج لنا مجالات هشة متعددة المظاهر.

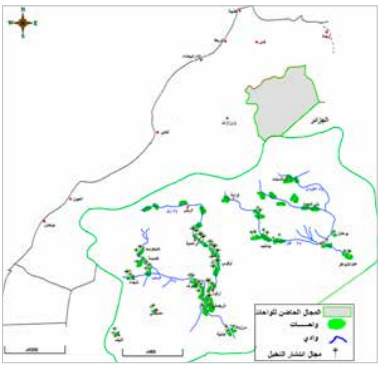

الشكل1 : الموقع الجغرافي لواحات تافيلالت ضمن المجال المغربي.
المصدر: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت (بتصرف)

ورغم قساوة الظروف الطبيعية المميزة لواحات تافيلالت خصوصا المناخية منها، فإنها تعتبر عنصرا أساسيا في خلق الظروف المواتية لموارد لا يمكنها أن تكون إلا في مثل هذه الأوساط، والمتمثلة في شجر النخيل. ومن هنا يأتي دور العنصر البشري في استثمار هذه الظروف وتكييفها بشكل أنسب لتثمين هذا المورد الترابي، الذي يمكن أن يشكل عنصرا مساهما في تنمية المنطقة ومواكبتها للتغيرات التي تعرفها جل المناطق المغربية.

1- أشجار النخيل، مورد ترابي رئيسي في اقتصاد واحات تافيلالت

- تكيف أشجار النخيل مع الوسط الطبيعي لواحات تافيلالت

تشكل واحات تافيلالت وسطا طبيعيا مناسبا لنمو أشجار النخيل التي تتميز بخصائص بيولوجية وفيزيولوجية يمكنها أن تتحمل الظروف الصعبة التي تميز الواحات، سواء على مستوى المناخ أو الموارد المائية أو التربة. فمن الناحية المناخية فأشجار النخيل يمكن ان تنمو في درجات حرارة مختلفة، لكن إزهارها ونضج ثمارها لا يمكن أن يتم إلا في المناطق التي تعرف ارتفاعا في درجة الحرارة، كما يمكنها تحمل قوة الرياح والتي تساهم في تلقيحها، إضافة إلى تكيفها مع ندرة التساقطات وقلة الموارد المائية وذلك لتوفرها على جذور يمكنها أن تصل إلى أعماق كبيرة، كما يمكنها أن تتكيف مع التربة المالحة. وهذا ما يجعل معظم أشجار النخيل على المستوى العالمي تتواجد بالوطن العربي، إذ تمثل 80% من أصل 100 مليون نخلة عالميا، إلا أن المغرب يحتل المرتبة الثامنة بعد العراق بحوالي 21,5مليون نخلة والسعودية ب 12 مليون ومصر ب11 مليون وعمان ب8 مليون والجزائر ب 7,5 مليون وليبيا ب7 مليون ثم السودان ب 4,7 مليون. أما الإنتاج العالمي من التمر فيقدر ب 3,7مليون طن، تمثل منها البلدان العربية نسبة 70% وتأتي في مقدمتها كل من مصر ب16% والسعودية ب 15% والعراق ب13% ويساهم المغرب بنسبة 3% من هذا الإنتاج (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011).

تعد أشجار النخيل من أهم الأشجار المثمرة على المستوى الوطني، حيث تنتشر على مساحة تقدر ب 48 ألف هكتار، محتلة بذلك الرتبة الخامسة من الأشجار المثمرة بنسبة5% . كما يقدر عدد الأشجار ب 7,4 مليون نخلة منها حوالي 45% منتجة؛ أي ما يعادل كثافة غرس متوسطة تقدر ب 100 نخلة في الهكتار والتي تتفاوت حسب المناطق ما بين 69نخلة في الهكتار بواحات بتافيلالت و 320نخلة في الهكتار بواحات طاطا، كما أن زراعة النخيل تتركز بالأساس على طول أودية درعة (1.900.000نخلة، 12واحة) وزيز(1.383.000 نخلة، أكثر من 20 واحة) وبمناطق طاطا وفجيج (1.135.000 نخلة، 50 واحة) حيث تغطي هذه المناطق حوالي 95% من المساحة الكلية للنخيل (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011). وبهذا فإن تافيلالت تمثل مجالا مناسبا لنمو أشجار النخيل وإنتاج التمر على المستوى الوطني نظرا لملائمة مناخها، وبذلك فهي تساهم بشكل كبير في الإنتاج الوطني من التمر الذي يرتكز عليه اقتصاد المنطقة.

1-1 ارتكاز مداخيل الفلاحة بواحات تافيلالت على منتوج التمر

رغم الظروف الطبيعية الصعبة التي تميز الوسط الواحي الفيلالي فإن الساكنة المحلية اعتمدت منذ القدم على النشاط الفلاحي، رغم ظهور أنشطة أخرى منافسة نتيجة للتحولات الاقتصادية والسياسية التي عرفتها المنطقة عبر التاريخ، حيث أن 61% من السكان النشيطين يشتغلون في القطاع الفلاحي، كما أن هذا الأخير يشكل 90% من الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة (ORMVAT, 2001). وحسب الإحصاء الفلاحي العام لسنة 1996 فإن عدد الفلاحين بإقليم الرشيدية يقدر ب39601 فلاحا من أصل 522117 ساكن سنة 1994 (المندوبية السامية لتخطيط، 1994)، إلا أن جلهم يركزون على الفلاحة المعاشية. ومع التحولات السوسواقتصادية التي بدأت تعرفها المنطقة في السنين الأخيرة لم تعد عائدات الفلاحة كافية لتلبية حاجيات الفلاحين، الشيء الذي دفع أكثر من خمس الفلاحين على مستوى إقليم الرشيدية إلى مزاولة أنشطة أخرى موازية (الإحصاء الفلاحي العام، 1996)، سواء داخل المراكز الحضرية المتواجدة داخل الواحات أو الهجرة للعمل في بعض المدن الكبرى خاصة خلال السنوات الجافة، لتعويض عجز عائدات النشاط الفلاحي الذي لم يعد يلبي الاحتياجات اليومية للأسر. وخلال السنين الأخيرة بدأ يظهر بالمنطقة مجموعة من المستثمرين العصريين في القطاع الفلاحي خصوصا في مجال إنتاج التمر، والذين خصصوا رؤوس أموال مهمة وأساليب ووسائل إنتاج عصرية.

وتلعب أشجار النخيل دورا مهما في الاقتصاد المحلي لواحات تافيلالت، نظرا لأهميتها من حيث الإنتاج ودخل السكان، حيث يساهم التمر في اقتصاد الضيعات بنسبة تتراوح ما بين 20% و60%، كما تعد المصدر الأساسي لتمويل الضيعات الفلاحية، والعنصر المحرك لإدماجها في اقتصاد السوق (ORMVAT). وتساهم مخلفات النخيل ومنتجاتها في دعم وانتعاش بعض الأنشطة ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية، حيث يتم استعمال التمر الرديء والنوى كعلف للماشية، وجذوع النخيل في تسقيف المنازل المبنية بالتراب، والجريد كمصدات لوقف زحف الرمال والأوراق في الصناعة التقليدية المحلية ومختلف أجزاء النخلة كوقود، كما أن أشجار النخيل مجتمعة تعطي منظرا طبيعيا يستغل كمنتوج سياحي بمناطق الواحات وجدارا عازلا لتقدم الصحراء، إضافة إلى خلقها لمناخ محلي يساهم في توفير الظروف المناسبة لنمو مجموعة من المزروعات (الشكل2).

تشكل تافيلالت أهم واحة بشمال إفريقيا من حيث كثافة النخيل، كما أنها تعتبر إلى جانب حوض درعة من أهم الخزانات السلالية الغنية في إنتاج التمر بالعالم، وساهم إقليم الرشيدية لوحده ب27% من الإنتاج الوطني من التمر(ORMAVT, 2002)، إلا أن أعداد أشجار النخيل وكثافتها تتوزع بشكل متفاوت بين واحات تافيلالت (الجدول1).

يأتي التمر بواحات تافيلالت في الرتبة الأولى من حيث الإنتاج والمبيعات والاستهلاك مقارنة مع باقي المنتوجات الفلاحية الأخرى رغم الاختلاف الموجود من واحة إلى أخرى، فبواحة الريصاني يساهم إنتاج التمر في المردود الخام للاستغلال الفلاحي ب 50%، ويلبي 65% من الاحتياجات المالية للفلاح(الشكل3).

تم إحصاء حوالي 453 صنفا و2,7 مليون خلط[1] على المستوى الوطني (سدرة، 2011)، وتحتضن تافيلالت أغلب هذه الأنواع وأجودها. وتعتبر أصناف بوفقوس وبوسليخن والمجهول وبوسردون (تازاوة) ورأس لحمار(رأس لتمار) من أهم الأصناف المتواجدة بالمنطقة بنسبة 55,5%، والخلط بدوره يمثل نسبة بأكثر من 41% من مجموع أشجار النخيل (ORMVAT, 2011). ويساهم هذا التعدد في أصناف التمر في تنويع مذاقها وحجمها ولونها وصلابتها وجودتها، الشيء الذي يخلق اختلافا في الأثمان. وما يزيد من أهمية تمور تافيلالت هو توفرها على صنف المجهول الذي يعتبر الأول عالميا من حيث الجودة، وذلك بإنتاج إقليمي يقدر ب 1850 طن سنويا (ORMVAT, 2011).

الجدول.1: توزيع أشجار النخيل حسب الجماعات بتافيلالت سنة 2010.

الإقليم	الدائرة	الجماعة	عدد أشجار النخيل		الكثافة المتوسطة (نخلة/الهكتار)
			المجموع	المنتجة منها	
الرشيدية	الرشيدية	الخنك	65 000	24 200	100
		مدغرة	90 000	26 400	
		الرتب	98 490	63 650	
		اوفوس	155 000	90 450	
		واد النعام	75 000	40 000	
	أرفود	عرب صباح زيز	134 600	48350	478
		السيفا	27 770	23 250	
		بلدية أرفود	14 350	7560	
		عرب صباح غريس	24 230	13 250	483
		بلدية الجرف	47 450	35 120	
		فزنا	24 600	13 065	
	الريصاني	مولاي علي الشريف	14 750	7240	220
		بني امحمد سجلماسة	141 300	78 860	
		السفالات	114 700	67 820	
		الريصاني	56 550	26 410	
		الطاوس	1630	625	150
		سيدي علي	1100	425	
	كلميمة	تاديغوست	49 500	30 700	100
		اغبالو	18 000	8 000	
		غريس العلوي	65 100	48 900	
		غريس السفلي	47 600	37 000	
		بلدية كلمية	42 700	39 030	
		ملعب	60 700	33 000	
		بلدية تنجداد	20 200	16 000	
		فركلة العليا	62 500	46 700	
		فركلة السفلى	81 700	50 300	
فكيك	بني تجيت	بوعنان	25 000	18 000	200
		عين الشواطر	8 800	5 000	250
		عين الشعير	15 200	12 000	180
تنغير	أنيف	مصيص	11620	8290	308
		أنيف	13240	9850	
		حصيا	10620	7360	
مجموع تافيلالت			1 570 000	175 937	-

المصدر: ORMVAT, 2010

١- كلمة الخلط تطلق على التمور الغير مصنفة، وتنتج هذه الإصناف أشجار النخيل التي تزرع انطلاقا من نواة التمر.

الشكل2: بعض مزايا أشجار النخيل.

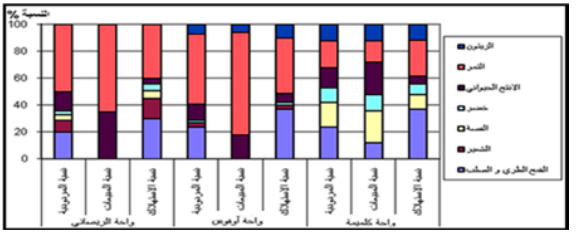

الشكل3: مكانة إنتاج التمر بين المنتوجات الفلاحية الأخرى بكل من واحات الريصاني وأوفوس وكلميمة.

المصدر: ORMVAT

2- أشجار النخيل بين هشاشة الوسط وتدخلات الجهات الرسمية

2-1 مواجهة أشجار النخيل لمجموعة من التحديات

تواجه أشجار النخيل بواحات تافيلالت مجموعة من التحديات التي تقلل من مردوديتها، الشيء الذي كان وراء تراجع عددها سواء على المستوى الوطني أو المحلي، حيث انخفضت مساحة النخيل من 85 ألف هكتار إلى 48 ألف هكتار خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1948 و1983 بتراجع سنوي قدر بحوالي 2234 هكتار سنويا، أما ابتداء من منتصف ثمانينات القرن الماضي فيلاحظ شبه استقرار للمساحة المغروسة بفعل المجهودات التي بدأت تبذل لتعويض التلف الحاصل. وينعكس تراجع مساحة وعدد أشجار النخيل على انتاج التمر على المستوى المحلي والوطني باعتبار أن تافيلالت إلى جانب مناطق ورزازات وطاطا تساهم بحوالي 90% من الإنتاج الوطني، كما يلاحظ أيضا أن التراجع في إنتاج التمور يختلف من سنة إلى أخرى، حيث قدر معدل الإنتاج الوطني ب 75 ألف طن خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1947/1948 و 2004/2005 مع تسجيل اختلاف كبير من موسم فلاحي إلى آخر يتراوح بين 13 ألف طن و120 ألف طن (وزارة الفلاحة، 2011). ويسجل هذا التراجع والاختلاف السنوي في الإنتاج في الوقت الذي يعرف فيه الإنتاج العالمي (الجدول2) تطورا متزايدا حيث انتقل حسب إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة من 3,4 ملايين طن سنة 1990 إلى 7,5 ملايين طن سنة 2009، بزيادة سنوية بلغت 6,3%.

الجدول2 : تطور إنتاج التمر في المغرب والعالم بالطن.

السنة / المجال	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
المغرب(بالألف طن)	120	107	82	111	62	98	80	111	85	73	74	32	33	54	69	48	46	74	73	72
العالم(بالمليون طن)	3,4	3,7	3,8	4,4	4,6	4,9	5,1	5,2	5,7	5,9	6,5	6,7	6,7	6,7	6,6	6,6	6,7	7,2	7,1	7,5

المصدر: الموقع الالكتروني لمنظمة FAO(تاريخ الاطلاع 15/03/2014)

تتداخل عدة عوامل في تراجع مساحة وأعداد النخيل وإنتاج التمر بتافيلالت، منها ما هو طبيعي ومنها ما هو بشري، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

الجفاف: تنتمي تافيلالت كما هو الشأن بالنسبة لباقي الواحات المغربية للنطاق الجاف، (مديرية إعداد التراب الوطني، 2006)، حيث أن جل مجال المنطقة يقع بين خطوط تساوي المطر 50 و200 ملم (الشكل4)، وهذا ما يجعلها تتميز بندرة وعدم انتظامية التساقطات في الزمان والمكان، بفعل انفتاحها على المؤثرات الصحراوية الجافة نتيجة وجود حواجز جبال الأطلس، كما أن الجفاف يدوم سنويا أكثر من6 أشهر حيث لا تتعدى الأيام الممطرة 38 يوما.

ينعكس الجفاف الجوي الذي تعرفه المنطقة على الموارد المائية السطحية، حيث أن الأودية المزودة لتافيلالت بالمياه السطحية (زيز وغريس وكير) تستمد معظم حمولتها المائية من عالية أحواضها، والتي تتأثر بكمية وطبيعة التساقطات، كما أن إنشاء سد الحسن الداخل منذ سنة 1971 كان له تأثير كبير على حجم الموارد المائية السطحية التي يتلقاها وسط وسافلة زيز، نظرا للتحكم المباشر فيها زمنيا وكميا، الشيء الذي يجعل جريان الأودية في معظم أجزائها يتوقف لعدة شهور في العديد من السنوات قد يصل إلى أحد عشر شهرا كما حصل سنة 2008/2009 بمحطة قنطرة أرفود. بالإضافة إلى ذلك فالجفاف الهيدرولوجي الذي تعرفه المنطقة يؤثر بشكل مباشر على الفرشة المائية، خصوصا بعد تزايد الضغط عليها منذ بداية اعتماد الضخ الآلي بالمنطقة خلال خمسينيات القرن الماضي، الشيء الذي كان وراء جفاف العديد من الخطارات وتراجع منسوب مياه العديد من الآبار.

وعموما فإن الجفاف الذي تعرفه تافيلالت بمختلف أنواعه خصوصا الجفافين السطحي والباطني، إزدادت حدته انطلاقا من النصف الأخير من القرن الماضي، الشيء الذي أثر بشكل كبير على أعداد النخيل التي تعتبر الركيزة الأساسية لاقتصاد المنطقة (الصورة1). لكن هذا لا ينفي ما تتعرض له تافيلالت من كوارث طبيعية مناخية مرتبطة بطبيعة التساقطات المركزة في الزمان والمكان والتي تؤدي في بعض الحالات إلى فيضانات كارثية، كما حدث سنة 1965 والفيضانات الأخيرة 2006، 2007، 2010.

الأمراض: تواجه أشجار النخيل بتافيلالت العديد من الأمراض، يأتي في مقدمتها مرض البيوض (*Fusarium oxysporum*)، الذي ظهر في المغرب منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (سدرة، 2005) ومما يزيد من خطورة هذا المرض كونه يصيب الأصناف ذات الجودة العالية (المجهول، الفكوس، جيهل، بوسكري...) وسرعة تأثيره وانتشاره، حيث يؤدي الى موت الشجرة في بضعة أشهر من ظهور الأعراض الأولى له، كما ينتقل بسهولة الى الاشجار المجاورة ذات قابلية التأثر بالعدوى (الصورة2)، حيث قضى على 11 مليون نخلة خلال سنوات قليلة على المستوى الوطني معظمها بتافيلالت (سدرة والصاريوي، 2010)، وصل معدل الإصابة بهذا المرض على مستوى واد زيز إلى 9,3% من مجموع النخيل (Bouamir et al, 1994). إضافة إلى مرض البيوض، فإن هناك أمراضا أخرى تصيب جميع أنواع النخيل، كما أنها قد تصيب النخلة بجميع مكوناتها أو أجزاء منها (مرض الخمج، الحشرة القشرية البيضاء)، أو إصابة التمر مباشرة قبل الجني (الرتيلة أو عنكبوت الغبار) أو بعده وانتشار العدوى خلال مرحلة التخزين (سوسة التمر)، حيث يسبب هذا المرض الأخير في إتلاف ما بين 30 و40% من التمر المخزنة (سدرة والصاريوي، 2010). وهذا الإتلاف هو اكبر تحد يواجهه الفلاح الفيلالي حاليا، في انتظار إنشاء العدد الكافي من المستودعات الخاصة بتعبئة وتخزين التمر. ومن هنا يلاحظ أن هذه الأمراض قد ساهمت في إتلاف أعداد كبيرة من النخيل، وحتى تلك التي استطاعت الصمود في وجهها فإن أمراضا أخرى تصيب ثمارها فتصبح غير صالحة للاستهلاك لتوجه كعلف للماشية. أما الثمار التي تم جنيها بحالة جيدة فإن جزءا كبيرا منها يظل مهددا بالإتلاف أثناء التخزين، نظرا لغياب الإمكانيات الخاصة بذلك.

الشكل4: متوسط التساقطات السنوية حسب المحطات على مستوى حوض زيز (70/71-08/09).

مصدر المعطيات: ABHGZR, 2010

الصورة رقم 1: أثر الجفاف على أشجار النخيل.

الصورة رقم 2: خطورة انتشار مرض البيوض، الذي ينتقل من شجرة إلى أخرى.

تقلص المساحة الزراعية المزروعة بالنخيل: يعرف المجال الزراعي تراجعا واضحا ومعه اعداد النخيل بتافيلالت، خصوصا على مستوى الواحات الاصيلة. ويرجع السبب في هذا التراجع إلى ثلاث عوامل أساسية، والمتمثلة في زحف الرمال (الصورة3) والتي تفقد اقليم الرشيدية سنويا أكثر من 8 هكتار، إضافة إلى التعرية المائية والتي تؤدي إلى انجراف ضفاف الأودية ومعها مساحات زراعية مهمة (الصورة4) نتيجة عنف وقوة مياه الفيض، كما أن الزحف العمراني (الصورة5) هو الأخر يفقد واحات تافيلالت مجالا زراعيا مهما بفعل توسع المراكز الحضرية وانفجار القصور.

ضعف خبرة التعامل مع النخيل: لا يزال معظم الفلاحين بتافيلالت يعتمدون على تقنيات قديمة وأساليب تقليدية في التعامل مع أشجار النخيل، الشيء الذي يساهم في ضعف مردوديتها. ومن بين أهم مظاهر ضعف خبرة الفلاح المحلي في هذا المجال نذكر: عدم تنظيم غراسة النخيل وتركها بأعشاشها (الصورة6) حيث يصعب جني ثمارها وتلقيحها وسقيها، شيخوخة أشجار النخيل وعدم تجديدها مع هيمنة الأصناف ذات القيمة التجارية الضعيفة، وعدم التقليل من الشماريخ خلال مرحلة إزهار الأشجار وعدد العراجين أثناء نضج ثمارها (الصورة7)، الشيء الذي يؤدي إلى إجهاد النخلة وعدم قدرتها على الإزهار في السنوات المقبلة كما أن الثمار تكون ذات جودة ضعيفة.

قلة اليد العاملة بفعل الهجرة: اتخذت أولى الهجرات من تافيلالت طابع الموسمية والفردانية وكانت تهم أساسا أرباب الأسرة أو أحد الأبناء الكبار الذين يعودون للعمل في أرضهم عند بداية الموسم الفلاحي،

الصورة3: زحف الرمال على الواحة

الصور4: تراجع الواحة بفعل التعرية المائية

الصورة5:تراجع الواحة بفعل التوسع العمراني

وقد شكلت الجزائر البلد المستقطب لها في فترة ما قبل الحماية نظرا لقربها من المنطقة وتوفرها على فرص للشغل خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي. ومع دخول المستعمر لتافيلالت ازدادت حدة الهجرة نظرا لتفكيكه الأنظمة السوسيو-اقتصادية للمجتمعات المحلية، كما استمرت حركات الهجرات بعد الاستقلال نحو مجموعة من المدن المغربية وبعض الدول خصوصا فرنسا وليبيا والعراق. ومع بداية ثمانينيات القرن الماضي أخذت حركة الهجرة المغادرة من تافيلالت تأخذ طابع الديمومة والجماعية، بفعل طول فترات الجفاف وتزايد تأزم الوضع المعيشي. وهكذا فقد سجل الميزان الهجري بتافيلالت عجزا واضحا سنة 1994 قدر ب 934 فردا بدائرة الريصاني وب965 فردا بدائرة أرفود (DAT, 2002).

ضعف تثمين التمر: والمتمثلة أساسا في سوء ظروف الجني والتجفيف (الصورة8) والتخزين والتسويق، وما يزيد من ضعف مردودية إنتاج التمور هو كون 30% من الإنتاج هو الذي يوجه للتسويق في حين أن 40% يستهلك محليا و20% يعتمد كعلف للماشية. كما يلاحظ تأرجح جودة الإنتاج حسب الأصناف، حيث إن الأصناف ذات الجودة العالية والمتوسطة لا تمثل سوى 25% و35%على التوالي من مجموع الإنتاج مقابل 40% بالنسبة للأصناف الضعيفة الجودة، هذا في الوقت الذي يعرف فيه المغرب تطورا في الاستهلاك وزيادة الطلب على بعض الأصناف الأجنبية، إلى جانب دخول مسلسل الانفتاح على الأسواق العالمية حيز التطبيق، وما ترتب عنه من ارتفاع في حجم الواردات من هذه المادة التي يكثر الطلب عليها في الأعياد والمناسبات الدينية والحفلات (وزارة الفلاحة ، 2011).

2-2 تدخلات رد الاعتبار وتثمين أشجار وثمار النخيل

بهدف الحفاظ على استدامة اشجار النخيل التي تمثل أهم مورد ترابي يركز عليه الاقتصاد المحلي بتافيلالت، تم خلق مجموعة من المؤسسات المهتمة بالقطاع الفلاحي عامة وقطاع النخيل خاصة بالمنطقة، إضافة إلى تعبئة مجموعة من البرامج التنموية للنهوض بهذا القطاع.

1.2.2 - المؤسسات الساهرة على تنمية قطاع النخيل

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت: أحدث سنة 1966 بمدينة الرشيدية، أوكلت له كل المهام التي من شأنها تنمية المجال التابع لنفوذه فلاحيا، ابتداءا من توفير الإمكانيات الأساسية للإنتاج مرورا بتتبع المنتوج خلال مرحلة نضجه وصولا إلى مرحلة تثمينه بعد جنيه، وذلك عن طريق وضع برامج لتنمية المنطقة فلاحيا، بما فيها إدخال تقنيات وأساليب فلاحية جديدة تتناسب مع طبيعة المنطقة، وحماية المجالات الزراعية من التقلص والتدهور بفعل التصحر الذي يعتبر أكبر خطر يهددها، كما يتم تقديم كل وسائل الدعم للفلاحين سواء التقنية أو المادية، إضافة إلى القيام بدورات تكوينية والتي تركز على الجانب التنظيمي والمهني، بهدف تطوير القطاع الفلاحي والرفع من المردودية وتحسين مستوى عيش الفلاحين وإرجاع الثقة إلى امتهان الشباب للنشاط الفلاحي (المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت، 2005).

المركز الجهوي للبحث الزراعي: أحدث سنة 2003 بمدينة الرشيدية ، وهو مركز تابع للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط. ويأتي إحداث هذا المركز لإنتاج المعلومات العلمية وتطوير التكنولوجيات الملائمة لظروف الوسط الواحي والمساهمة في الحفاظ على بيئته، وتحسين ظروف عيش سكانه، وذلك بهدف تثمين مكتسبات البحث الزراعي ونقل التكنولوجيا إضافة إلى تثمين مؤهلات المنطقة والمعرفة الذاتية للمزارعين، وإجراء بحوث جديدة في المجال النباتي والحيواني والبيئي والاجتماعي والاقتصادي. وبحكم اهتمام المركز الجهوي للبحث الزراعي

الصورة6: شيخوجة وارتفاع كثافة النخيل

الصورة7: كثرة العراجين في النخيل

الصورة8: تجفيف التمر بطرق تقليدية

الصور9: بعض منتوجات مشتقات التمر ومخلفاته.

بالبحث العلمي حول الزراعات المميزة للمناطق الجافة، فإنه ركز بشكل أساسي على النخيل باعتباره العمود الفقري للاقتصاد المحلي. وقد حاول في هذا المجال الحد من تراجع مساحات النخيل، وذلك عن طريق (CRRA Errachidia, 2012): مكافحة مرض البيوض وتحسين النخيل بفعل تطوير المكافحة المتكاملة لهذا المرض ومتابعة تحسين أصناف النخيل عن طريق استغلال المخزون الوراثي والتهجين الموجه، والتحسين الوراثي لدى النخيل باستعمال زراعة الخلايا واستنباط الأجنة الجسدية، إضافة إلى تطوير تقنيات البيولوجيا الجزيئية لتصنيف النخيل ودراسة استمرار الوصفات الوراثية لدى الشتلات النسيجية، إضافة إلى تحسين تقنية الانتاج بهدف الرفع من المردودية وذلك بتحديث وتحسين تقنيات الري والتسميد والتلقيح وتخفيف العراجين ومكافحة اللآفات والجني، وتحديد المواقع الملائمة لانشاء مزارع جديدة للنخيل مع إتباع طرق حديثة للغرس والسقي والتسميد، كم اهتم المركز بتثمين التمر وذلك بتطوير تقنيات حفظ التمور وتعبئتها للرفع من قيمتها التجارية خصوصا الأصناف الرطبة والجيدة، ودراسة تصنيع التمور لإنتاج مشتقات غذائية(الصور9).

وللاستفادة من هذه الأبحاث يتم نقل ما تم التوصل إليه من نتائج لفائدة الفلاحين ووحدات تثمين التمور ومصالح التنمية بمختلف الواحات المغربية والباحثين في المجال، عن طريق دورات تكوينية وندوات ومنشورات. كما أن المعهد الوطني للبحث الزراعي أبرم مجموعة من برامج الشراكة في مجالات البحث ونقل التكنولوجيا مع مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية والوطنية ومع بعض الدول للاستفادة من خبراتها. وقد عزز هذا المركز أواخر سنة 2011 بمختبر وطني لزراعة أنسجة النخيل، لتطوير تقنيات الزراعة النسيجية وتكييفها قصد إكثار مختلف الأصناف والسلالات المختارة ذات القيمة التجارية العالية، وتصل القدرة الإنتاجية السنوية لهذا المختبر المحدث إلى 18 ألفا من البراعم الأولية لنخيل التمور على أن تتطور إلى 45 ألفا من البراعم الأولية سنويا ابتداء من سنة 2014.

الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان: أحدثت سنة 2010، ويوجد مقر الإداري حاليا بالرباط، في انتظار بنائه بمدينة أرفود. وقد سطرت الوكالة مجموعة من الأهداف والمهام لتطوير وتنمية سلاسل التمور وقيادة المشاريع التنموية بهذه المناطق، منها العمل على حماية وتنمية أشجار النخيل لتحسن إنتاج التمر كما وكيفا وتشجيع الاستثمار الفلاحي وهيكلة سلسلة إنتاج وتسويق وتثمين منتوجات أشجار النخيل في إطار الشراكة مع مختلف المتدخلين وتشجيع البحث العلمي المتعلق بحماية وتنمية أشجار النخيل وتثمين منتوجاتها، ووضع الآليات الضرورية لإعداد وتنفيذ وتتبع وتقييم المشاريع المنجزة. ففيما يخص أشجار النخيل التي تعتبر من أهم اهتمامات الوكالة، فقد وضعت عقد برنامج ما بين سنتي 2010 و2020، يتضمن (ANDZOA, 2012):

- تكثيف وتأهيل واحات النخيل على مساحة إجمالية تناهز 48 ألف هكتار؛
- إحداث مزارع جديدة للنخيل خارج الواحات على مساحة 17 ألف هكتار؛
- تحقيق إنتاج يفوق 160 ألف طن من التمر في أفق 2020 مقابل 90 ألف طن حاليا؛
- رفع الطاقة الإنتاجية لشتلات النخيل النسيجية، لتبلغ ثلاثة ملايين شتلة سنويا ما بين 2010 و2020 مقابلة 60 ألف شتلة قبل هذه الفترة؛
- تعزيز الطاقة الاستيعابية لوحدات تثمين منتوجات التمر ورفعها إلى حوالي 110 آلاف طن، أي ما يناهز 70% من الإنتاج المتوقع منها سنة 2020؛
- تنمية صادرات التمر ذات القيمة المضافة العالية، من خلال تسويق 5 آلاف طن سنويا.

ولبلوغ هذه الأهداف المتعلقة بأشجار النخيل في أفق 2020 تم تخصيص ميزانية استثمار إجمالي بقيمة 7,7 مليار درهم، موزعة على مجموعة من المجالات (الجدول3).

الجدول 3: توزيع ميزانية الاستثمار الخاصة بتنمية أشجار النخيل في أفق 2020. المصدر: ANDZOA, 2012

المجـــال	برنـامـج الـعـمـل	الغلاف المالي (مليون درهم)
تقوية قدرات إنتاج الشتائل	- تعزيز البنيات التحتية للإنتاج والبحث والمختبرات الخاصة - ميزانية التسيير	120 20
انجاز الدراسات الأساسية	- جرد وتصنيف واحات النخيل - إعداد خرائط هيدرولوجية وخرائط انتشار مرض البيوض	10 25
تأهيل 48ألف هكتار في إطار مشاريع الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر	- التهيئة الهيدروفلاحية - التكثيف عن طريق غرس الفسائل - هيكلة الواحات - حماية العراجين والمحافظة على جودة التمور	2500 150 200 400
غرس النخيل	- داخل الواحات - خارج الواحات	480 1700
إحداث مزارع عصرية (الدعامة الأولى لمخطط المغرب الأخضر)	- تجهيز المزارع بأنظمة الري الموضعي المقتصد للماء	870
تثمين التمور المنتجة في إطار مشاريع الدعامة الثانية	- إحداث وحدات التبريد والتخزين (30ألف طن) - إحداث وحدات التلفيف (30ألف طن) -إحداث وحدات التحويل (40ألف طن)	400 160 40
تثمين إنتاج مشاريع الدعامة الأولى	- تقوية القدرات في مجال التخزين والتبريد والتلفيف والتحويل (40ألف طن)	500
إنعاش التسويق الداخلي	- المشاركة في التظاهرات الإقليمية والجهوية	40
إنعاش الصادرات	- انجاز حملات اشهارية وتواصلية	30
البحث والتكوين والتأطير	- أعداد برامج بمختلف الأقاليم المعنية	40

الشكل 5: المساهمون في برنامج البرنامج الوطني لغرس النخيل.

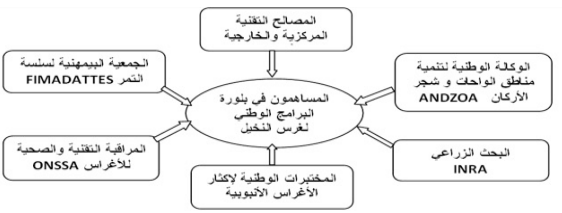

تعد الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان طرفا مساهما في تنمية مناطق الواحات (الشكل5)، من خلال برنامج غرس 3 ملايين في أفق 2020 من أصناف النخيل ذات جودة وإنتاجية عالية. وقد تم خلال السنتين الأوليين من البرنامج غرس حوالي 392930 شتلة من أصل 448300 شتلة مبرمجة وتعتبر تافيلالت من اهم المناطق المستفيدة(الجدول4).

الجدول4: حصيلة برنامج غرس أشجار النخيل حسب الجهات سنوات 2010 و2011 و2012 وتوقعات 2020.

السنوات	2010		2011		2012	مجموع البرنامج
الجهات	التوقعات	الانجازات	التوقعات	الانجازات	الانجازات	(2010-2020)
مكناس تافيلالت (إقليم الرشيدية)	112 000	44 550	132 000	104 000	152000	1 991 500
سوس ماسة درعة (أقاليم ورزازات، زاكورة، تنغير)	61 000	38 580	118 500	179 900	129500	790 500
كلميم السمارة (طاطا، كلميم، أسا الزاك)	1 200	100	21 800	22 900	25000	151 000
الشرقية (إقليم فكيك)	-	-	2000	2000	12000	67 000
المجموع	174 200	84 130	274 300	308 800	318500	3 000 000

المصدر: ANDZOA, 2012

التنظيمات المهنية المهتمة بقطاع التمر: سهرت الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان على تأسيس وهيكلة تنظيمات إقليمية ووطنية مهتمة بهذا القطاع (الشكل6) همت 13 إقليما، بشكل تشاوري بين مختلف قواعده الإنتاجية، حيث تم تكوين أربع جمعيات جهوية وإقليمية خلال شهري مارس وابريل سنة 2010 من طرف الفلاحين المنتجين للتمر منها جمعية منتجي التمر لجهة مكناس تافيلالت بتافيلالت، ثم بعد ذلك تم تكوين الفيدرالية الوطنية لمنتجي التمر بأرفود في 5 أبريل 2010، وبعدها الفيدرالية المغربية البيمهنية للتمر في 19 أبريل من نفس السنة بورازازات التي تدمج سلسلة المهن المرتبطة بهذا القطاع. ويكمن الهدف الرئيسي لتأسيس التنظيمات المهنية المهتمة بقطاع التمر في تطوير هذا الأخير والنهوض به. ففيما يخص الجمعيات المحلية التي تم انتخابها على المستويين الإقليمي والجهوي فإن الهدف المسطر في قانونها التأسيسي يتمثل في تنمية قطاع التمور وتأهيل إنتاجه وتسويقه، من خلال إرشاد وتوجيه نشاط المنخرطين وتنسيق جهودهم والدفاع عن مصالحهم، وضع إستراتيجية لتنظيم قطاع التمور وعصرنة إنتاجيته، تمكين المنخرطين من وسائل العمل الضرورية لإنتاج وتسويق التمور، تشجيع وتوسيع جميع الدراسات والبحوث المهتمة بقطاع التمور، تنظيم الأيام الدراسية والرحلات لفائدة المنخرط لتبادل الخبرات محليا ووطنيا ودوليا. أما فيدرالية منتجي التمور بالمغرب فإن هدفها يتمثل في المساهمة في تنظيم وتطوير وإدماج قطاع النخيل، إضافة إلى ترسيخ ثقافة التشاور والتنسيق بين مختلف الفاعلين من أجل تنمية قطاع النخيل، وأيضا تمثيل المنتجين والدفاع عن مصالحهم في مجال سلسلة التمر لدى السلطات العمومية ومختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية، والمشاركة الفعلية في إعداد وتنفيذ برامج البحث والتنمية في مجال سلسلة إنتاج التمور، إضافة إلى تنظيم المنتجين لإنجاز مختلف العمليات المتعلقة بصيانة النخيل والعناية بالمنتوج وتسويقه، والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية الخاصة بقطاع النخيل وتصنيع التمور. أما الفيدرالية البيمهنية المغربية للتمر فقد أسست بهدف تمثيل جميع المنخرطين والدفاع عن مصالحهم، والمشاركة الفعلية في إعداد وتنفيذ برامج البحث والتنمية، وتنظيم المنخرطين لإنجاز مختلف العمليات المتعلقة بالإنتاج والتثمين والتسويق، والمشاركة في مختلف التظاهرات الخاصة بقطاع النخيل وتصنيع التمور.

التعاونيات الفلاحية: عرف سكانها واحات تافيلالت منذ القدم بالتعاون والتآزر الفطري خصوصا في المجال الفلاحي بهدف التغلب على مختلف الإكراهات والاستفادة من مؤهلات الوسط، إلا أن هذا التعاون بدأ يأخذ طابعه المنظم في إطار قانوني خصوصا في السنين الأخيرة. وهذا ما يتضح من خلال تزايد عدد التعاونيات الفلاحية المصرح بها، خصوصا بعد اشتراط التنظيم على شكل تعاونيات للاستفادة من الدعم الذي يقدم من طرف الدولة للنهوض بالوضعية الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين.، فإلى حدود بداية سنة 2012 وصل عدد التعاونيات الفلاحية المهتمة بالتمر بتافيلالت إلى 56 تعاونية (ORMVAT,2013). كما تم مؤخرا تجميع جل هذه التعاونيات في مجموعات نفع اقتصادي (الجدول6) قادرة على تدبير مشاريع تثمين المنتجات وتسويقها بأساليب عصرية، وتمكين الفلاحين الأعضاء من الحصول علي القيمة المضافة لتحسين مستوى دخلهم واعتماد الأساليب الناجعة لإنتاج الجودة والمحافظة على البيئة، وقد وصل عدد هذه المجموعات بإقليم الرشيدية المهتمة بسلسلة التمور إلى سبعة نهاية سنة 2012.

الجدول6: مجموعة النفع الاقتصادي في قطاع التمور بإقليم الرشيدية إلى حدود نهاية سنة 2012.

الواحة	اسم المجموعة	عدد التعاونيات		عدد المنخرطين
		المرخصة	في طور الترخيص	
الريصاني	مركونة	4	-	200
أرفود	ضفة زيز	17	-	150
أوفوس	تمور واحة أوفوس	9	10	400
بودنيب	تمور واحة كير	4	-	280
تنجداد	غريس فركلة أماغا	4	3	254

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2012

الشكل6: التنظيمات المهنية لسلسلة التمر بالمغرب.

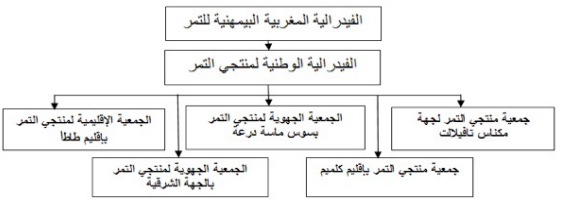

2.2.2 - تعدد البرامج التنموية لتطوير قطاع التمور بواحات تافيلالت

استفادت واحات تافيلالت من عدة برامج تنموية في المجال الفلاحي، والهادفة إلى تطوير الفلاحة المحلية وتحسين مردوديتها خصوصا قطاع النخيل. وسنقتصر على أربعة برامج أساسية، وهي مخطط المغرب الأخضر، برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية، برنامج واحات تافيلالت ثم برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شقها الفلاحي.

مخطط المغرب الأخضر: أطلقت وزارة الفلاحة والصيد البحري سنة 2008 إستراتيجية فلاحية متكاملة ومندمجة لتنمية القطاع الفلاحي في أفق 2020، أطلق عليها اسم "مخطط المغرب الأخضر". واتخذ هذا المخطط شعار "فلاحة للجميع دون إقصاء"، حيث أصبحت مشاريع التنمية الفلاحية لا تهتم بفئة أو مجال معينين فقط، وانطلاقا من هذا فإن المجالات الهشة كالواحات بدأت تدخل ضمن المناطق الأكثر استفادة من هذا المخطط. ففيما يخص سلسلة التمر فإن جل المشاريع همت الدعامة الأولى بنسبة 90% من مجموع المشاريع المخصصة لهذه السلسلة (الشكل7)، أما على مستوى مقارنة المشاريع التي برمجها المخطط بين سلاسل الإنتاج (الشكل8) يلاحظ أن سلسلة التمر كان لها حضور وازن ضمن السلاسل الأخرى على مستوى جهة مكناس تافيلالت، خصوصا في الدعامة الأولى.

ومن المتوقع أن تكون لمخطط المغرب الأخضر نتائج سوسيواقتصادية مهمة في أفق 2020 على المستوى الجهوي، منها مضاعفة قيمة الإنتاج وتحقيق ما يناهز11,67 مليار درهم كقيمة مضافة وهو ما يعادل تزايد بنسبة 226% مقارنة مع الحالة الراهنة، وخلق فرص شغل مهمة تناهز 62 مليون يوم عمل في أفق 2020 وهو ما يعادل تزايد بنسبة 134% مقارنة مع الحالة الراهنة، إضافة إلى ارتفاع نسبة التنظيم المهني من 22% إلى 50% وارتفاع الإنتاج الموجه للتصدير بحوالي 84000 طن ((ORMVAT, 2010.

أما على مستوى تافيلالت فقد خصص مخطط المغرب الأخضر 42 مشروعا، منها 33 مشروعا تهم الدعامة الأولى بنسبة79% من مجموع المشاريع المبرمجة، والتسعة مشاريع المتبقية تهم الدعامة الثانية بنسبة 21% من مجموع المشاريع المبرمجة، كما أن هذه المشاريع المبرمجة سواء تلك التي تهم الدعامة الأولى أو الثانية فهي تركز على الإنتاج الزراعي ب35 مشروعا بنسبة 83% من مجموع مشاريع الدعامتين في حين أن الإنتاج الحيواني يقتصر فقط على 7 مشاريع ب17% من مجموع مشاريع الدعامتين (ORMVAT,2010). ويمكن إرجاع هذا التباين في عدد المشاريع المبرمجة بين الدعامتين الأولى والثانية وبين سلاسل الإنتاج النباتي والحيواني إلى تركيز مخطط المغرب الأخضر على الرفع من الإنتاج الفلاحي، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الدعامة الأولى. أما فيما يخص ارتفاع مشاريع سلاسل الإنتاج الزراعي فذلك راجع إلى اهتمام سكان تافيلالت بالزراعة، وتوفر مجالها على مؤهلات مهمة تسمح بذلك خصوصا سلسلتي التمر والزيتون.

الشكل7: مقارنة بين عدد المشاريع المبرمجة في الدعامتين على مستوى جهة مكناس-تافيلالت.

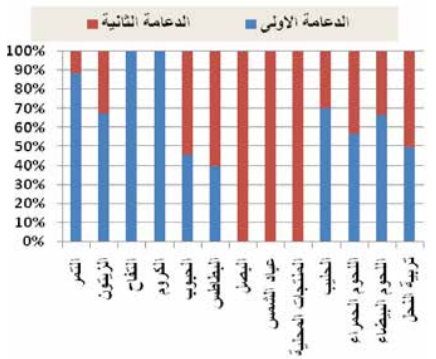

الشكل8: مقارنة بين سلاسل الإنتاج في كل دعامة على مستوى جهة مكناس-تافيلالت.

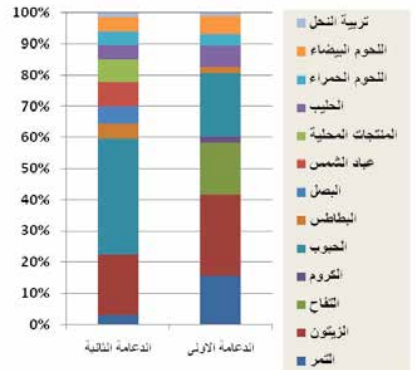

المصدر: وزارة الفلاحة الصيد البحري، 2011

وانطلاقا من هذه المشاريع المبرمجة في إطار مخطط المغرب الأخضر، فإن التوقعات المنتظرة منها تبقى طموحة جدا، حيث يتوقع زيادة تفوق 100% في جل السلاسل بل وتصل إلى أكثر من ذلك، بنسبة تفوق 800% في بعض السلاسل كسلسلتي الزيتون والعسل (الجدول7).

عموما فإن هذه البرامج المقترحة من المرتقب أن تحقق نتائج اقتصادية واجتماعية مهمة، فعلى مستوى سلسة التمر التي تميز واحات تافيلالت ينتظر أن تنتقل المساحة المزروعة من 15 ألف هكتار إلى 25 ألف هكتار في ظرف 20 سنة بزيادة إنتاج تقدر ب204% في نهاية هذه الفترة، كما سيتم تلفيف وتخزين 5 آلاف طن من التمر محليا، والرفع من الناتج الخام من 60 ألف درهم/الهكتار إلى 100 ألف درهم/الهكتار، إضافة إلى توفير450 ألف يوم عمل (ORMVAT, 2010).

وفيما يخص البرامج التي تم اعتمادها في إطار مخطط المغرب الأخضر خلال سنة 2010 بإقليم الرشيدية فإن عددها وصل إلى 11 مشروعا، منها خمسة مشاريع تهم الدعامة الأولى وستة مشاريع همت الدعامة الثانية (الجدول8)، ويلاحظ أن سلسلة التمر كان لها وزن كبير في مشاريع الدعامتين معا.

الجدول7 : الوضعية الحالية لسلاسل الإنتاج والأهداف في أفق 2020 بتافيلالت.

السلاسل		الوضعية الحالية		الأهداف في أفق 2020		نسبة النمو (%)
		المساحة(هـ)	الإنتاج (طن)	المساحة (هـ)	الإنتاج (طن)	
الإنتاج النباتي	التمر	15 000	26 000	25 000	53 000	204
	الزيتون	7 700	15 000	17 700	123 960	826
	التفاح	1 500	9 000	1 500	15 000	167
	الحبوب	175 28	55 200	175 28	78 150	142
	البطاطس	450	12 900	500	18 000	140
الإنتاج الحيواني		العدد (رأس)	الإنتاج(طن)	العدد (رأس)	الإنتاج(طن)	
	الحليب	34 200	11 000	34 200	11 000	-
	اللحوم الحمراء	422 000	2 160	362 900	3 870	179
	اللحوم البيضاء	242 000	1 930	360 000	6 450	334
	العسل	9 300	25	72 500	250	1000

المصدر: ORMVAT, 2010

الجدول8: المشاريع المنجزة بإقليم الرشيدية في إطار مخطط المغرب الأخضر سنة 2010.

الدعامة	اسم المشروع	مكونات المشروع	الموقع	المجمع / المجمعين	الاستثمار (مليون درهم)
الأولى	توسيع وتثمين الزيتون	- توسيع المساحة على 1000 هـ - تثمين المنتوج عبر إنشاء وحدة للتحويل (150 طن/يوم)	واد النعام- بودنيب	المجمع : ضيعات رياض تافيلالت عدد المجمعين: 1000 منتج	64,5
	تثمين التفاح	- تحسين الإنتاج - إنشاء وحدة لتخزين (4000 طن) وتلفيف التفاح	الريش	المجمع : تعاونية أبت يافلمان عدد المجمعين : 70 فلاح	17
	توسيع مساحات النخيل وتثمين التمور	- توسيع المساحة على 120 هـ - تثمين المنتوج عبر إنشاء وحدة لتخزين وتلفيف التمور (800 طن)	مسكي- مدغرة	المجمع : تعاونية الواحة عدد المجمعين : 25 منتج	13,8
	وحدة لإنتاج اللحوم الحمراء	- وحدة لإنتاج اللحوم الحمراء من صنف أغنام الدمان - المساهمة في تأطير القطاع	تيطاف- مدغرة	المجمع : تعاونية نواة الخير عدد المجمعين : 50 منتج	8 ,3
	تثمين الزيتون	- تثمين المنتوج عبر إنشاء وحدة للتحويل (150 طن/يوم) - التلفيف والتسويق تحت شارة موحدة	الريش	المجمع : ريش أنفيست عدد المجمعين: 1000 منتج	1
الثانية	مشروع التنمية القروية بالمناطق الجبلية لإقليم الرشيدية (سلاسل اللحوم الحمراء، الزيتون والتفاح)				290,09
	تنمية قطاع النخيل				202,49
	تكثيف الزيتون				79,90
	تنمية قطاع الحليب				2,5
	تنمية والمحافظة على النحلة الصفراء الصحراوية				1,5
	تثمين المنتوجات المجالية				2,5

المصدر: ORMVAT, 2010

برامج وكالة الشراكة من أجل التنمية:
وكالة الشراكة من أجل التنمية هي مؤسسة عمومية مغربية، تم إحداثها طبقا للظهير رقم12-08-1 الصادر في 26 فبراير 2008، وتتمثل مهمتها في تنفيذ وإنجاز البرنامج موضوع اتفاقية "ميثاق تحدي الألفية"، المبرمة بتاريخ 31 غشت 2007 بين كل من حكومتي المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية والتي تم العمل بها إلى غاية شتنبر 2013، بناء على قواعد الحكامة الجيدة والتشاور الموسع والاستشارة مع الساكنة المستفيدة وكذلك على أساس تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة، مع إيلاء عناية خاصة للتتبع والتقييم وخصوصا مقاربة النوع، وتتمتع هذه المؤسسة بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي2. وانطلاقا من توزيع التمويل المقدم من طرف وكالة الشراكة من أجل التنمية فإن القطاع الفلاحي وخصوصا زراعة الأشجار المثمرة هو المستفيد الأكبر، بنسبة تتجاوز 43% من مجموع الميزانية، ويأتي ذلك لدعم مخطط المغرب الأخضر وخصوصا الدعامة الثانية المخصصة للتنمية التضامنية للقطاع الفلاحي، و تعتبر المناطق الواحية خصوصا واحات تافيلالت من أكثر المجالات استفادة وبالأساس سلسلة النخيل، والتي تهم أقاليم ورزازات، زاكورة، طاطا والرشيدية3، وتتمحور برامج تنمية هذه السلسلة حول تعبئة الموارد الطبيعية وتحسين ظروف الإنتاج وولوج الأسواق من خلال (وكالة الشراكة من اجل التنمية،2011):

- تأهيل وإعادة هيكلة بساتين النخيل، عبر تحسين المسارات التقنية وتزويد الفلاحين ب250 ألف فسيلة أنبوبية من أصناف ذات جودة عالية ومقاومة للبيوض، إضافة إلى تنقية 140 ألف عش نخيل وتزويد الفلاحين بالفسائل الناتجة عن هذه العملية، وقد استفاد اقليم الرشيدية ب 39% من مجموع برامج التنقية على المستوى الوطني؛

- تثمين منتجات بساتين النخيل، عبر تقوية القدرات المهنية والتقنية والتنظيمية للهيآت الممثلة للفلاحين وإنشاء وحدات نموذجية لحفظ وتعليب التمر، ودعم الأنشطة النسوية في مجال تثمين المنتجات، إضافة إلى وضع نظام للإخبار وتبادل المعلومات حول الأسواق ومواكبة الوحدات الإنتاجية لتبني نظام الجودة وتطوير العلامات التمييزية والأصل الجغرافي ووضع إستراتيجية ناجعة لتسويق المنتجات.

- توزيع الفسائل الأنبوبية: ساهمت الوكالة بشكل مهم في تقوية وتهيئة بساتين النخيل بالمجالات الواحية على مستوى خمسة أقاليم (الرشيدية، فكيك، تنغير، زكورة، طاطا)، من خلال تأهيل وتجديد بساتين النخيل وذلك عن طريق توزيع أكثر من 52400 فسيلة انبوبية استفاد اقليم الرشيدية ب34% منها، والتي تهم الأصناف الجيدة خصوصا المجهول وبوفكوس ونجدة. وتعتبر واحات إقليم الرشيدية من أكثر الأقاليم استفادة من حيث عدد الفسائل الموزعة في إطار هذا البرنامج بنسبة 34%.

برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:
منذ إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2005 .الى حدود سنة 2011، قدرت الكلفة الإجمالية للمشاريع المستفيدة بإقليم الرشيدية بحوالي396 ألف درهم، ساهم فيها الشركاء ب 48% والباقي ساهمت به المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما أن عدد المستفيدين من البرامج وصل إلى 194030 مستفيدا، ووصل عدد مشاريع المبادرة إلى حدود سنة 2011 إلى 344 برنامجا، نصفها تقريبا وقد خصص للقطاع الفلاحي (عمالة إقليم الرشيدية، 2011)، نظرا لكون جل الفلاحين يعيشون تحت خط الفقر، وهم في حاجة ماسة إلى برامج لتثمين منتجاتهم والرفع من مداخيلهم. ففي مجال تثمين التمور مثلا تم اقتناء ثلاث وحدات لتخزين التمور بسعة 100 طن لكل وحدة، واستهدفت دوائر كلميمية وأرفود والريصاني. كما تم احداث 16 وحدة لتحضير عجينة التمر، استفادت منها 320 عائلة، اضافة الى توفير محلات لتلفيف وعرض وبيع المنتوجات من طرف المستفيدين... وقد استفاد من برامج تثمين التمور ثمان جمعيات وتعاونيات باقليم الرشيدية، منها تعاونية بواحة أرفود وأخرى بواحة الجرف.

المعرض الدولي للتمور: احتضنت منطقة تافيلالت منذ سنة 1940 معرض التمر بمدينة أرفود، نظرا لاعتبارها من أهم المناطق المغربية من حيث عدد أشجار النخيل وإنتاج التمر، ومنذ دورة سنة 2010 اتخذ المعرض صبغة دولية، وأصبحت تقام بالموازاة مع المعرض ندوات علمية حول التمر. وقد شكل هذا المعرض فرصة لتبادل الخبرات بين الفلاحين والمنتجين والمستثمرين والباحثين والجمعيات والتعاونيات والهيئات والمؤسسات لتطوير تقنيات الإنتاج والتسويق، وكذا الإسهام في تخفيف تكاليف الإنتاج وزيادة المردودية. ومنذ أن اتخذ معرض التمر صبغة دولية سنة 2010 أصبحت تظهر مجموعة من أشكال الاهتمام بالمنتوج من خلال تثمينه، اقتداءا بعدة منتجين من دول أخرى خصوصا تونس التي غزت منتوجاتها الأسواق المغربية بما فيها المناطق المنتجة للتمر. كما شكل المعرض فرصة للتعريف بالمنتوجات المحلية وبيعها بأثمان مناسبة، وموعد سنوية للوقوف على ما تم تحقيقه من نتائج على المستوى المحلي، من خلال خلق نوع من المنافسة بين الفلاحين والمهتمين بقطاع التمر. بالإضافة إلى

٢ - الموقع الرسمي لوكالة الشراكة من أجل التنمية، www.app.ma، تاريخ الاطلاع 2012.

٣ - الموقع الرسمي لوكالة الشراكة من أجل التنمية، www.app.ma، تاريخ الاطلاع 2012.

ذلك تشكل أيام انعقاد المعرض فرصة لإنعاش السياحة المحلية والتعريف بمؤهلات المنطقة.

3.2 - ارتباط تحقيق رهان التنمية المستدامة بواحات تافيلالت بتثمين التمور

1.3.2- آفاق تطور إنتاج التمر والتحولات السوسيو-اقتصادية

سيعرف إنتاج التمر بتافيلالت تطورا واضحا خلال السنين المقبلة وفق السيناريو المتفائل الذي يستند إلى توقعات وزراعة الفلاحة والصيد البحري، من خلال البرامج التنموية التي تهدف إلى تطوير إنتاجية هذه السلسة سواء من طرف الدولة وكذا الفلاحين المحلين والمستثمرين. حيث من المتوقع أن ينتقل الإنتاج من 26 ألف طن سنة 2010 إلى 53 ألف طن سنة 2020، أي بنسبة نمو تصل إلى 204%. فمثلا بواحات الريصاني وأرفود والجرف والطاوس التي تمثل فيها نسبة أشجار النخيل 34,8% من مجموع واحات تافيلالت (ORMVAT, 2010)، فإن الإنتاج بها من المحتمل أن يصل إلى أكثر من 20 ألف طن سنة 2020، وهكذا فإن نصيب الفرد من مداخيل إنتاج التمر بتافيلالت سيعرف ارتفاعا واضحا (الجدول10)، نتيجة توقع تراجع عدد السكان في الوقت الذي من المحتمل أن يتضاعف فيه إنتاج التمر أربع مرات، الشيء الذي سيساهم في تحسن مستوى عيش السكان المحليين.

أما السيناريو الثاني الذي يستند على استقرار تطور إنتاج التمر بتافيلالت (الجدول11)، نتيجة تأثير التذبذب الذي تعرفه التساقطات من سنة إلى أخرى وعدم العناية بأشجار النخيل من طرف مالكيها. وبالتالي فإن نصيب الفرد من مداخيل التمر سيظل متواضعا. ولكن تبقى إمكانية تحقق هذا السيناريو مستبعدة، باعتبار أن هناك مجهودات تبذل من أجل تطوير زراعة أشجار النخيل وتثمين منتوجاتها، وخير دليل على ذلك الارتفاع الذي عرفه الإنتاج سنة 2013 مقارنة مع السنوات السابقة.

2.3.2- ضمان تنمية مستدامة رهين بتحسين زراعة النخيل مع مراعاة الموارد المائية المتاحة

باعتبار أن أشجار النخيل التي تشكل أهم مورد ترابي وأساس التنمية بتافيلالت، لأن عائدات التمر تشكل أهم مورد اقتصادي يركز عليه معظم سكان المنطقة، فإن استدامة هذه التنمية رهينة بتوفر موارد مائية كافية، إضافة إلى تحسن زراعة النخيل وتثمين منتوجاتها. واعتبارا لكل هذا وجب اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها:

على مستوى الموارد المائية: باعتبار أن تافيلالت تعاني في ضعف الموارد المائية وكثافة استغلالها بفعل اعتماد طريقة الغمر في السقي، الشيء الذي يؤدي إلى إهدار كميات مهمة من المياه عن طريق التبخر والتسرب عبر قنوات الري أو الأراضي المغمورة بالمياه، فإن الأمر يفرض إدخال تقنيات مقتصدة للماء، خصوصا بعدما تبين ملاءمة تقنية السقي الموضعي مع طبيعة المنطقة ذات المناخ الجاف المتسم بقلة التساقطات وارتفاع حدة التبخر، إضافة إلى كونها تضمن التوزيع المتجانس للمياه والعناصر الغذائية في منطقة الجذور بالكميات التي يحتاجها المنتوج، وبالتالي تحسن المردود كما ونوعا مقابل اقتصاد كميات المياه والسماد المستعملة إضافة إلى توفير الجهد، وهذا ما يضمن تحقيق تنمية مستدامة من خلال المحافظة على المياه والبيئة وتوفير شروط الاستثمار في المجال الفلاحي. ويكمن تلخيص أهمية السقي بالنسبة لأشجار النخيل

الجدول10 : تطور نصيب الفرد الفيلالي من إنتاج التمر في أفق سنة 2020.

	الإنتاج سنة 2004	الإنتاج سنة 2010	الإنتاج المتوقع سنة 2020
إنتاج التمر (طن)	4717	13653	20357
عدد السكان (ن)	138343	135201	132026
نصيب الفرد من الإنتاج (طن)	0,03	0,10	0,15
نصيب الفرد من الإنتاج (الدرهم) *	1023	3029	4626
تكاليف الإنتاج للفرد (بالدرهم) **	341	1010	1542
ربح الفرد من الإنتاج (الدرهم)	682	2020	3084

*: باعتبار أن متوسط ثمن الكيلوغرام من التمر يصل إلى 30 درهم.

**: باعتبار أن متوسط إنتاج نخلة واحة يصل إلى 10 كلغ في السنة، ومتوسط تكلفة الاهتمام بنخلة واحة تقدر بحوالي 100 درهم في السنة، أي أن ثلث إنتاج نخلة واحة يخصص للاهتمام بها في السنة والثلثين المتبقيين عبارة عن ربح.

المصدر: بويحياوي، 2014

الجدول11: تطور أعداد النخيل وإنتاجها بين سنتي 1995/1996 و 2004/2005.

الموسم الفلاحي	96/95	97/96	98/97	99/98	00/99	01/00	02/01	03/02	04/03	05/04	12/11
عدد الأشجار	556600	563000	564790	566990	565650	568150	564400	569150	572000	571570	631629
الإنتاج (طن)	4760	4965	10406	4804	3520	2389	4452	3423	3375	5017	13653

المصدر CMV de Marzouga, Arfoud, Jorf et Rissani, 2006

سواء الحديثة الغرس أو التي هي في طور الإنتاج من خلال ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات والأبحاث الميدانية التي أقيمت بمحطة التجارب بالرشيدية ما بين سنتي 2006 و2012 من طرف المركز الجهوي للبحث الزراعي فيما يلي:

- الأشجار الحديثة الغرس: تتطور حاجياتها المائية السنوية بالنسبة لكل شجرة من 4 متر مكعب في السنة الأولى إلى 20 متر مكعب في السنة السادسة، أي ما يعادل على التوالي 552 و2760 م3/سنة/هـ (138شجرة/هـ)، مع فعالية نمط الري المغطى مقارنة مع الأنماط الأخرى السطحية؛

- الأشجار البالغة التي هي في طور الإنتاج: يحتاج هكتار واحد من النخيل إلى ما يقارب 6000 متر مكعب، مع فعالية نمط الري الدائري مقارنة مع النمط العادي.

وعموما فإن هذه النتائج بينت أنه يمكن تحسين إنتاج التمر كما وكيفا، مع اعتماد سياسة ترشيد وعقلنة استعمال مياه الري. وأمام هذه الايجابيات التي توفرها هذه التقنية عمدت وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري إلى الاهتمام بتوسيع المساحات الزراعية المجهزة بها من خلال مخطط المغرب الأخضر، الرامي إلى تجهيز 550 ألف هكتار من الأراضي المسقية في أفق سنة 2020، فاتخذت عدة تدابير لتشجيع الفلاحين على اعتمادها كتقديم دعم مادي لمنجزي هذه المشاريع يتراوح بين 80% و100% من كلفة التجهيزات (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2010). الا أن اعتماد هذه التقنية المقتصدة في الماء لا زالت محدودة بتافيلالت ويقتصر جلها على الضيعات العصرية المستحدثة والفلاحين الذين يتوفرون على إمكانية مادية مهمة.

على مستوى ضيعات النخيل: من اجل تطوير قطاع النخيل بتافيلالت وتحسين مردوديتها، أصبح من المفروض استحداث ضيعات عصرية بالموازاة مع تحسين وضعية النخيل بالواحات الاصيلة:

* الواحات الأصيلة: نظرا لتوفرها على عدد مهم من أشجار وأصناف النخيل، فإنه يجب تحسين وضعيتها وذلك من خلال: تنقية أعشاشها وتفكيكها وغرس الأماكن الفارغة بالواحات بأصناف جيدة ومقاومة للأمراض، تنظيم المزارعين في تعاونيات مهنية وتأطيرهم تقنيا من خلال حثهم على عصرنة القطاع وذلك بتشجيعهم على تعميم تقنية الري الموضعي وتحسين عمليات التلقيح والجني، وتعميم عملية تخفيف الثمار وتغطية العراجين بأكياس خاصة مكافحة الأمراض، إضافة إلى تزويد التعاونيات والجمعيات المهنية بالأدوات الفلاحية الضرورية لإنجاز مختلف عمليات الصيانة وتحسين ظروف جني التمور ومعالجتها وتسويقها.

* **الواحات المستحدثة :** والتي تضم ضيعات عصرية مهمة، والتي بدأت تظهر بشكل كبير خلال السنين الأخيرة على مستوى المحور الطرقي بودنيب – كلميمة مرورا بمدينة الرشيدية. ومن شأن هذه الضيعات العصرية التي تنجز خارج الواحات الاصيلة أن ترفع من الانتاج المحلي والوطني من التمر، نظرا للإمكانيات المادية والتقنية المسخرة من طرف المستثمرين والدولة للنهوض بهذا القطاع، إلا أنه رغم ذلك فيجب مراعاة بعض الشروط كالتركيز على الأنواع الجيدة من التمور و إجراء مجموعة من الدراسات حولها، للرفع من الإنتاج بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني والتفكير في إمكانية التصدير خارجيا وفرض المنتوج الوطني في السوق العالمي من حيث الصنف والنوعية ومعاملات التسويق المناسبة.

على مستوى التثمين: وهي أهم عملية التي من خلالها يتم الحفاظ على المنتوج من الضياع والرفع من قيمته التجارية، حيث يجب الاستفادة من الدراسات التي أنجزت حول تثمين التمور وتعميمها، والتي ستمكن من تحسين ظروف الجني والتخزين والبيع، وذلك بتعميم معالجة التمور بالحرارة خصوصا على الأصناف الرطبة وتطوير تقنيات التلفيف دون هواء و تعميمها، إضافة إنشاء و حدات التخزين والمعالجة ذات قدرات عالية.

خاتمة:

باعتبار أشجار النخيل تشكل موردا ترابيا رئيسا بتافيلالت، فقد عرفت المنطقة تدخلات رسمية همت هذا القطاع لتأهيل وتطوير الواحات الأصيلة وخلق أخرى جديدة وعصرية خارجها. وتبلورت هذه التدخلات الرسمية في العديد من البرامج التنموية، والتي سهرت على تنفيذها مجموعة من المؤسسات ذات الطابع الوطني أو المحلي. وقد عرفت المنطقة بفضل هذه البرامج إدخال مجموعة من التجديدات على الأساليب والتقنيات المعتمدة في قطاع الفلاحي عامة والنخيل بشكل خاص بدءا بترشيد واقتصاد استعمال الموارد المائية مرورا بالزراعة وصولا إلى الإنتاج. ومن هنا يمكننا الحديث عن بداية اعتماد تنمية مستدامة تراعي أهمية هذا المورد الترابي محليا ووطنيا ، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المراجع:

- المعهد الوطني للبحث الزراعي.، 2010. "إستراتيجية البحث الزراعي لتنمية مستدامة لسلسلة النخيل، في إطار مواكبة مخطط المغرب الأخضر". عرض ألقي خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.
- بويحياوي عبد العزيز.، 2014. "إسهام في التشخيص الترابي لواحات تافيلالت: المقومات، التدخلات والآفاق المستقبلية". أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس، 387 صفحة.
- زراري عبد المالك، حدوش موحى ونعزة إدريس.، 2010. "آفاق تحسين التقنيات الزراعية لبساتين النخيل في الواحات التقليدية المغربية". مداخلة خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.
- زراري عبد المالك.، 2010. "ورقة تقنية حول زراعة نخيل التمر". منشورات المعهد الوطني للبحث الزراعي، الرباط، 28 صفحة.
- المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت.، 1995. "مجلة المكتب"، العدد 6، 17 صفحة.
- سدرة مولاي الحسن والصاريوي عادل.، 2010. "استراتيجة مكافحة مرض البيوض والآفات الأخرى على النخيل". مداخلة خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.
- مديرية إعداد التراب الوطني.، 2006. "المشروع الوطني لإنقاذ وإعداد الواحات". وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة، الرباط. 32 صفحة.
- وزارة الفلاحة والصيد البحري.، 2010. "إستراتيجية تأهيل وتنمية الواحات، سلسلة التمر في طليعة البرامج التنموية لمخطط المغرب الأخضر". عرض ألقي خلال الأيام العلمية الموازي للمعرض الدولي الثالث لتمر بأرفود، يوم 3-2 أكتوبر 2010.
- وزارة الفلاحة والصيد البحري.، 2011. "قطاع النخيل وبرامج تنميته" عرض وارد بموقع وزارة الفلاحة والصيد البحري: قطاع الفلاحة، www.agriculture.gov.ma، (تاريخ الاطلاع: 12/11/2011).
- وكالة الشراكة من اجل التنمية.، 2011. "برنامج تحدي الألفية لتنمية واحات النخيل". مداخلة خلال الأيام العلمية الثانية حول نخيل التمر، 12 نونبر2011 بأرفود.

- Bouamir A., Bouchnifa M et Boussaid ., 1994. "Problèmes phytosanitaire lies a la culture du palmiers dattier et a l'entreposage des datte". Rapport du stage développement, Ecole Nationale d'Agriculture Meknès, 105p.
- Direction de l'aménagement du territoire(DAT)., 2002. "Stratégie d'aménagement et de développement des oasis au Maroc, analyse, diagnostic, typologie des oasis". 3 phases, 897p.
- ORMVAT, Subdivision Erfoud., 2011. "Rapport annuel d'activités de la production agricole, subdivision d'Erfoud". 8p, (Décembre)
- ORMVAT., 1999. "Le palmier dattier richesse des oasis du Tafilalet". (Octobre).
- ORMVAT., 2010. "Note sur la palmier dattier au Tafilalet". 10p. (Décembre).

نخيل البحرين في دليل الخليج

(2-1)

د. علي عفيفي علي غازي
صحفي وأكاديمي مصري

كأن النخـــــيل الباسقات، وقد بدت
لناظرها حسنًا، قباب زبرجـــــــد

وقد علقت من حولها زينة لـــــــها
قناديل ياقـــــوت بأمراس عسجـــد
(شهاب الدين الشطنوفي)

تعرفنا في بحث سابق نشر على صفحات هذه المجلة الرائعة[1]، على لوريمر مؤلف كتاب "دليل الخليج"، ثم تطرقنا لكتابه وأهميته كمصدر هـام لـدراسـة تاريخ وجغرافيا ومجتمع منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية، والمصادر التي استقى منها مادته العلمية، وترجماته إلى العربية، وأخيرًا حللنا محتويات قسميه: الجغرافي والتـاريـخي. ثـم تـنـاولـنـا، في حلقتين، النخيل في الإمارات العربية المتحدة، وفي هذا البحث سنتناول النخيل في البحرين، وتاريخه وأهميته، وبعض استخداماته، ونرصد توزيعه الجغرافي، ونشير لبعض قبائلها الـتـي امتلكت أشـجـار نخيل، ونتعرف على إنتاج وتجارة التمور، ونختم بأحداث تاريخية في تاريخ البحرين ارتبطت بالنخيل، وذلك من خلال ما ورد في دليل الخليج، مستخدمين المنهج التاريخي التحليلي المقارن، لنحلل ما ورد في ثنايا الكتاب، ونقارنها بمناطق أخرى وبفترات تاريخية أخرى ما أمكن ذلك.

1 علي عفيفي علي غـازي: "نخيل الإمـارات في دليل الخليج 3-1"، مجلة الشجرة المباركة، المجلد 6، العدد الأول (مارس 2014)، ص 41-32.

مقدمة تاريخية

علاقة البحريني بالنخيل علاقة وجدانية متوارثة، فالنخيل هو العامود الفقري في الحياة الزراعية البحرينية، إنه بمثابة الأم الحنون للمجتمع التقليدي، فهم يأكلون البلح صيفًا، ويُخزنون التمر شتاءً لسفراتهم في التجارة أو الغوص، وبنوا بيوتهم من سعفها، ومن ليفها صنعوا حبالهم، كما أن كثيرًا من أدوات المنزل التي يستعملونها كانت من نتاج هذه الشجرة حتى مهد أطفالهم، ولهذا تحتل النخلة مكانة بـارزة في تـاريـخ البحرين وحضارتها، ويعتز ويفخر أهـل البحرين بالنخلة لأنها رمز الحياة والسُموخ والعطاء المتجدد.

اشتهرت البحرين منذ القدم بوفرة المياه الجوفية والأراضي الصالحة لـلـزراعـة، وتؤكد الشواهد التاريخية الأثرية المادية أن الدلمونيين قد عملوا في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وعرفوا الزراعة، واهتموا بـالآبـار والينابيع والعيون، مما

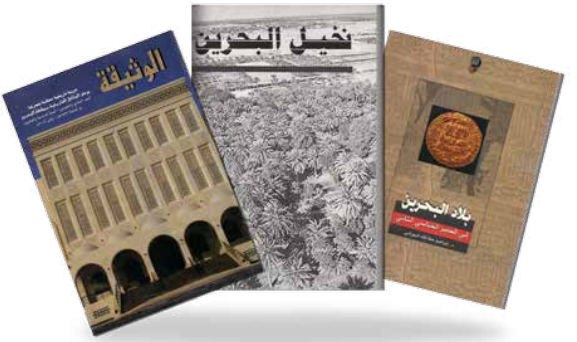

هيأ للبحرين زراعة مساحات واسعة من النخيل، الذي يُعتبر من أقدم غلاتها الزراعية، التي لعبت دورًا بارزًا في اقتصاد البلاد وحياة الناس على مر العصور التاريخية. وتُشير الرسائل المسمارية المتبادلة بين حكام دلمون وحكام بلاد الرافدين إلى وصول تمور دلمون، الطعام المفضل للإله "أنكى"، إلى بعض مدن بلاد الرافدين، لتُقدم للآلهة في معابدها. وهناك من يقول: إن جزيرة "حرقان" الواقعة على الخليج العربي بالبحرين هي الموطن الأصلي للنخلة، ومنها انتقلت إلى بابل بالعراق[2]، إذ تُشير النصوص المسمارية إلى أن قدماء سكان بلاد الرافدين قاموا باستزراع نخل دلمون في بلادهم[3]، وتُشير تلك المصادر إلى سبعين نوعًا من التمور، ومنها الأنواع الممتازة التي عُرفت باسم تمور دلمون، المفضلة لدى السومايين، والتي خصوا بها الآلهة، وتغنى البابليون بها وبمنافعها، ونظموا فيها شعرًا[4].

وقد اشتهرت بلاد البحرين بزراعة النخيل منذ القدم[5]، وتوضح نقوش أختام الدلمونيين كيف احتلت النخلة مكانة مرموقة عندهم عبر تاريخ حضارتهم المبكرة، وكانت تظهر بأشكال متنوعة، ربما لتوضيح أنواعها المختلفة. واكتشف المنقبون في عدد من المواقع الأثرية في البحرين نوى التمر، مما يؤكد أنها كانت غذاء رئيسًا للدلمونيين مع الأسماك، وتؤكد الشواهد أنهم استخرجوا دبس التمر، واستخدموه في حياتهم غذاءً وشرابًا ودواءً، وكشفت البعثات الأثرية عن مدبسة تعود إلى عصر دلمون المتوسط (1600-1200 ق. م.)[6].

واتخذ سكان البحرين القدامى من النخلة، مادتهم الخام لصناعة الحصر والسلال والمخارف، قبل 4500 عامًا، وقد كشف المنقبون في العديد من تلال المدافن عن سلال ذات أحجام مختلفة، مصنوعة من خوص سعف النخيل، مطلية من الداخل والخارج بمادة القار أو الزفت، وكذلك عُثر في موقع المخازن بمدينة دلمون، التي ربما استخدمت لخزن التمور قبل تصديرها إلى الخارج، على قطع للحُصُر. وبنوا من جريدها أنواعًا من القوارب، ويجتهد الآثاريون بالقول إنه ربما كان مادة بناء السفن الكبيرة أيضًا، وإن لم يُعثر على أي آثر لأي نوع من أنواع السفن الدلمونية في الحفائر الأثرية بالبحرين حتى الآن[7].

ومنطقة البحرين، أي ذلك الجزء من الساحل الغربي للخليج الفارسي، والذي يتصل بالجزيرة العربية، ويمتد من البصرة إلى عمان، وحده الغربي الكويت، وحده الشرقي قطر، كانت منطقة مشهورة جدًا في أيام ازدهار الحضارة الاسلامية، واشتهرت عاصمتها التي كانت تُسمى "هجر" في الأزمنة القديمة، شهرة كبيرة بجودة تمورها وتكرر ذكرها في الأشعار الفارسية والعربية[8]. وامتدح المقدسي (ت 375هـ) زراعة النخيل في بلاد البحرين بقوله: "وقد أكرمهم الله تعالى بخير الثمار وسيدة الأشجار التمر والنخل"[9]. كما وصف ابن حوقل (ت 367هـ) هجر بكثرة التمور[10]، وقال عنها ابن بطوطة (ت 779هـ): "إن فيها من النخيل ما ليس ببلد سواها. ويقال إن أنواع التمور في بلاد البحرين بلغ عددها ثمانمائة نوع"[11]. ويتفق هذا مع ما يذكره المؤرخون من تعداد أنواع التمور بالبحرين وجودتها،

2 شحاتة أحمد عبد الفتاح: موسوعة النخيل والتمور، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2000)، ص 13، عبد الجبار محمود السامرائي: "نخيل البحرين قديمًا وحديثًا"، مجلة الوثيقة، العدد 51، (يناير 2007)، ص 139.

3 عبد الرحمن سعود مسامح: مقدمة في تاريخ البحرين، (المنامة: مطبوعات مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، 1998)، ص 86.

4 مي آل خليفة (وآخرون): بنادر التراث، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة، 2003)، ص 35.

5 عبد الرحمن بن مديرس المديرس: الدولة العيونية في البحرين، (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 1422هـ)، ص 171.

6 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 36.

7 عبد الرحمن سعود مسامح: مرجع سابق، ص 83، 84.

8 عباس إقبال: مطالعاتي درباب بحرين وجزاير وسوحل خليج فارس، (طهران: جايخانة مجلس، 1328هـ. ش.-1950م)، ص 8.

9 أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق محمد مخزوم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1987)، ص 105.

10 ابن حوقل: صورة الأرض، (بيروت: دار ومكتبة الحياة، 1992)، ص 38.

11 ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأنصار وعجائب الأسفار، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت.)، ص 177.

وأهمها: الناصري والخلاص والخنيزي والمزربان والستراوي والبرحي وأمر رحيم والحلاوة[12]، وقد أوردت المعاجم اللغوية والمصادر والمراجع أسماء لأصناف نخيل اشتهرت بها البحرين، أهمها: إرجيب، الباهين، البرني، الحمري، الخصاب، الخلاص، الصادية، الطاب، العرف، العماري، الغرف، الناقة، النخل، الهراء[13].

وفي العصر العباسي كانت البحرين تصدر التمر، المادة الرئيسة بعد اللؤلؤ التي يجري تداولها في التجارة الخارجية، فكان تجار الخليج يحملون التمر من البصرة والبحرين إلى السودان، واليمن، وفارس، وسواحل أفريقيا الشرقية، عن طريق البحر، وإلى اليمامة والخرج والحجاز عن طريق البر، حتى زاد الطلب على تمر البحرين كثيرًا في تلك المناطق، إذ أصبح التمر يمثل أحد المواد الغذائية الرئيسة المرغوبة من قبل سكان تلك المنطقة[14]. ويذكر ناصر خسرو أن أسعار التمور في البحرين تنخفض عندما يكثر فيباع وزن ألف منه بدينار واحد[15]. وترتب على ذلك أن تميزت في مدينة المنامة، طبقة تجار التمور، وتجار السوق، وهم من مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية المختلفة[16].

وفي القلعة الإسلامية التي ما تزال آثارها قائمة، اكتشف المنقبون ما يزيد عن عشر مدابس للتمر، مما يؤكد أن أهل البحرين في العصور الإسلامية قد حرصوا على

تخزين التمور، واستخلاص الدبس منها، وبالتالي تصديره إلى الهند وربما الصين. والمدابس عبارة عن بناء تخزن فيها أكياس التمر المصنوعة من الحصر بعضها فوق بعض، وبفعل الضغط والحرارة يسيل عصير أو سائل أو عسل التمر. وعن طريق جداول بأرضياتها مبنية من الحصى أو الجص يسيل الدبس الذي يُقطر من سلال التمر المكدسة، ويُجمع في بركة صغيرة أو جرة فخارية لتجميع الدبس[17].

واتخذ أهل البحرين من ثمار النخلة عددًا من الأكلات الشعبية التي يدخل التمر في إعدادها، وأهمها الدبس، وسبق توضيحه. والمحمر، عن طريق تمريس كمية من التمر الحلو في الماء عبر شاش أو قطعة قماش نظيفة بحيث يأخذ الماء حلاوة التمر ثم يُطبخ بهذا الماء الأرز أو العيش إلى أن ينضج، ويُسمى ذلك عيش محمر لأنه أحمر اللون. والبثيث، عن طرق تنظيف التمر من النوى، ويُخلط بالطحين المحمص قليلا، ويُخلط جيدًا مع الاهتمام بتقطيع التمر إلى قطع صغيرة جدًا، ويُضاف إلى الخلطة بعض السكر والهيل والسمن. والسفيف، عن طريق خلط التمر بالدبس والسمسم والزنجبيل، وتوضع هذه الخلطة في إناء من الفخار وتترك فترة من الزمن. والسلوق، ويتمّر بغلي البسر في ماء مع الملح ثم تجفيفه. والرانكينة، وتعمل من الرطب بعد إزالة النوى منه، ويخلط مع الطحين والزبدة، بعد تقليبه على نار هادئة، ويُضاف إليه الهيل، ويُرش عليه الجوز أو الفستق المبشور، ويُقدم عادة مع القهوة العربية[18].

لا تكمن أهمية النخلة في أنها مصدر رزق الإنسان، ومواردًا من موارد غذائه فحسب، بل مادة أولية يستفيد من كل جزء منها في العديد من الحرف والصناعات التقليدية، كصناعة السلال، والسفن، وأدوات صيد الأسماك، ومناسف الخوص، والحصر، وصناعة الدبس "عسل التمر". ويُستفاد من النخلة فوائد جمة، بل إن بعض أجزائها تُستخدم كدواء ناجع لبعض العلل والأسقام.

وتدخل النخلة في صنع الأدوات التقليدية المستخدمة في المنزل البحريني التقليدي القديم، فمن جذعها وجريدها وسعفها بنيت بيوت السعف القديمة، كالبرستي والعريش والكبر، وقد انتشرت

12 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 37.

13 عبد الجبار محمود السامرائي: مرجع سابق، ص 150-154.

14 إبراهيم عطا الله البلوشي: بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2002)، ص297، 298.

15 ناصر خسرو علوي: سفر نامة، ترجمة يحيى الخشاب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993)، ص 158.

16 عبد الكريم علي محمد العريض: مدينة المنامة خلال خمسة قرون، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة والتراث الوطني، 2006)، ص 24.

17 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 38، 44.

18 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 46، 47.

هذه البيوت في الماضي، لأنها تتناسب مع الجو الحار حيث تتيح للنسيم التسرب إلى الداخل من فتحات الجريد، ويستخدم فيها نوع من الحصر يُسمى السناح يُخاط ويثبت من الداخل ليمنع تسرب الهواء البارد في فترة الشتاء.

ودخل انتاج النخلة في جميع الأدوات التقليدية المستخدمة في المنزل، كما سبق الذكر. ومن السعف الأخضر اللين يصنع الكثير من الأشياء النافعة كالحصير، التي تستخدم لفرش أرضية المنزل، كما تستخدم كبساط ينشر عليها ثمار النخلة حتى يجف ويصبح تمرًا. والسفرة، التي هي على شكل دائرة مزخرفة بالألوان متداخلة تستعمل مائدة طعام تقليدية، والسلال الخوصية، التي تستخدم كأوعية لحفظ الحاجيات في المنازل، والقفة التي استخدمت الكبيرة منها كأوعية لحفظ الحبوب، والصغيرة منها لحفظ الاقمشة وأدوات الخياطة، وتكون في العادة مزخرفة وذات نقوش جميلة. أما الجفيل والزمبيل فيستخدم في نقل الأتربة والحجارة وأعمال البناء، أو لحفظ السمك ونقله إلى السوق وعرضه للبيع. وهناك المرحلة، وهي إناء كبير مصنوع من الخوص يُستخدم لنقل الحاجيات الكبيرة والثقيلة كالخضروات والأسماك فوق ظهر الحمير، حيث تتدلى على الجانبين على شكل مرحلتين لحفظ التوازن.

ومن الأدوات الصغيرة المصنوعة من الخوص: المهفة، وهي عبارة عن مروحة صغيرة، على شكل مربع وتنتهي بمقبض، وتستخدم لتلطف الجو بتحريك الهواء أمام وجه مستعملها. والمشبه، التي تشبه المهفة، وتستخدم لدفع الهواء لإيقاد النار تحت القدر أو لتبريد الطعام الحار[19].

أما الجريد فيدخل في صناعات تقليدية أخرى متنوعة منها بناء الحظور أو مصائد الأسماك في البحر، وصناعة مهد الطفل، أو المنز، وكذلك الأقفاص لحفظ الطيور، والسيم التي تستخدم للنوم في حوش المنزل، وأسرة خاصة بالكبار. أما أعذاق النخلة أو "العسج" فتستخدم في صناعة القراقير، وهي أقفاص ذات أحجام صغيرة تُعمل خصيصًا لصيد الأسماك، وحفظ بعض أنواع الطيور، ويُستفاد من العذق أيضًا في صنع أداة للتنظيف تُسمى "العسو"[20].

ومن الصناعات التي قامت على منتجات النخيل صناعة تقطير ماء اللقاح، حيث يضاف هذا الماء إلى مياه الشرب والشاي، أو يصنع منه أنواع من الشربات، وفي البحرين الآن نحو خمسة عشرة مصنعًا لإنتاج ماء اللقاح، وتعبأ هذه المياه في زجاجات وتطرح للبيع في الأسواق، وبخاصة عند العطارين والبقالات، وهناك أنواع أخرى من المياه المقطرة تستخدم في علاج الاضطرابات المعوية وآلام البطن والغازات، وهي دواء ناجع يستعمله عامة الناس[21]. كما أن مصانع حياكة النسيج، التي كانت تقوم على النول اليدوي، لم تكن سوى ألواح متواضعة بنيت من سعف النخيل، يحتمي فيها النساج وأسرته من حرارة الشمس. وتبنت وزارة النفط والصناعة مركز للحرف والصناعات الحرفية الحديثة، أنتج مشروع الورق اليدوي من سعف النخيل، وهو ورق يمتاز بمتانته وثبات ألوانه، ومن القنوات المهمة التي تقوم بتشجيع الصناعات التقليدية والحرفية مركز الجسرة للحرفيين، إذ يحوي هذا المركز في قسم منتجات النخيل كالخوص والسعف: السلال والزنابيل، والحصر، والمراوح، والقفف الملونة، وقطع الأثاث التقليدية ذات التصاميم القديمة، وأشياء أخرى كثيرة مُبهرة[22].

وترتب على ذلك أن شكلت مزارع النخيل في البحرين جوهر الثروة للغالبية العظمى من سكانها، كمصدر أساسي لغذائهم وعيشهم، وتعلق الفلاح البحريني بالنخلة

19 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 42، 43؛ صادق يلي: "صناعات البحرين التقليدية"، مجلة العربي، العدد 475، (يونيو 1998)، ص 141، 142.

20 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 26.

21 صادق يلي: مرجع سابق، ص 142، 143.

22 صادق يلي: مرجع سابق، ص 145، 149.

واهتم بزراعتها، حتى صارت البحرين جزيرة من النخيل، ومن خلالها نالت شهرتها بأنها "بلد المليون نخلة"[23]، لكثرة عيونها وحلاوة مياهها، واشتهرت البحرين بجودة رطبها وتنوعها[24]، وعندما زارها الرحالة البريطاني ثيودور بنت عام 1889 لفتت انتباهه بساتين النخيل، الممتدة لعدة أميال، وتنتج أجود أنواع التمور[25]. وفي القرن التاسع عشر زار البحرين السائح الإنجليزي "هو. م. لرمستجي" أحد موظفي شركة الملاحة البريطانية الهندية، فأشار إلى أن "بلح البحرين يمتاز بجودة عالية، وهو فاكهة ذات حجم مناسب، داكنة اللون، رقيقة القشرة، حلوة المذاق، وتتكدس أكوام هائلة من البلح فوق منصات البيع المكشوفة بالأسواق، وتحوم حولها أعداد لا تحصى من الذباب محدثة بذلك طنينًا عاليًا أشبه بالخام أو دبس السكر في دكاكين الهند"[26]. وفي عام 1932 كتب تشارلز بالجريف يصف الكساد الذي حل بأسواق اللؤلؤ في البحرين، "ويباع في ذلك السوق... السلال والحصر المصنوعة من سعف النخيل"[27].

وتتركز زراعة النخيل في القسم الشمالي من جزيرة البحرين لخصوبة تربتها ووفرة المياه العذبة بها[28]. واشتهرت منطقة البديع بزراعة النخيل، إلا أنها مع اشتداد الطلب الهائل على المساكن، أصبح من العسير أن تستمر بها زراعة النخيل، فقطعت النخلة وقام العمران محلها[29]، وبُغية الحد من هذا التدهور تبذل وزارة البلديات والزراعة جهودًا مضاعفة لاستصلاح الأراضي وتقديم الخبرات الفنية للمزارعين عن طريق محطة للتجارب الزراعية في قرية البديع، ومركز للأبحاث الزراعية والإرشاد[30].

اشتهرت أماكن كثيرة في البحرين بزراعة النخيل أهمها: جزر أم النعسان، وأوال، والمحرق، وجده، والمنامة، والنبي صالح، والعكر، والقرية، كرزكان، وسترة، وقرى باربار، التي تحيط بها أشجار النخيل، ومعظم بيوتها من سعف النخيل، وبها حوالي 2400 نخلة. ونطاع، والهملة، وبربر، وقلالي، ومقابا، والجزيرة، وسفالة، وطاب، والجسرة[31]، وبلاد القديم التي تمتاز بجمال نخيلها وكثرة أشجارها المليئة بالثمار[32]. وكانت ثمة علاقة تجارية خاصة بين بلاد القديم وبلدة الوكرة على ساحل قطر، فقد كانت ترسل إلى تلك البلدة التمور وبعض الصناعات اليدوية من حصر وجريد النخيل وعسل التمر "الدبس"[33].

23 صادق بلي: مرجع سابق، ص 140.

24 خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: البحرين التاريخ والحاضر والمستقبل، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999)، ص 55.

25 ثيودور بنت: "البحرين كما رآها تيودور بنت عام 1889"، مجلة البحرين الثقافية، العدد 27 (يناير 2001)، ص 53.

26 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 51.

27 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 56.

28 سالم سعدون المبادر: جزر الخليج العربي، دراسة في الجغرافية الإقليمية، (بغداد: المكتبة الوطنية، 1981)، ص 142.

29 فؤاد إسحق الخوري: القبيلة والدولة في البحرين، تطور نظام السلطة وممارستها، (بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983)، ص 213، 214.

30 خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: مرجع سابق، ص 56، 57.

31 عبد الجبار محمود السامرائي: مرجع سابق، ص 140-149.

32 راشد العريفي: "لوحات من الفلكلور البحريني"، مجلة الوثيقة، العدد الثامن، (يناير 1986)، ص 157-160.

33 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 26.

تراجعت مع اكتشاف البترول زراعة النخيل في البحرين، وبدأت بالانحسار في الثلاثينيات من القرن العشرين، ومنذ الستينيات أصاب الجمود زراعة النخيل كما أصاب إنتاج اللؤلؤ، نتيجة التدهور السريع في مياه الري، بسبب الطلب المتزايد على المياه الجوفية، مما أدى إلى انخفاضها، وإلى زيادة ملوحة التربة[34]، كما أن سوق العمل المستقر الذي ولده إنتاج النفط جعل العمل في القطاعات الإنتاجية التقليدية غير مربح أو جذاب، فتحولت زراعة النخيل من مورد للعيش والكسب إلى مقياس للغنى والجاه والرفاهية، وبالتالي استبدل العمال البحرينيين بعمال أجانب، كما أن تغير نظام التغذية نتيجة انهيار صناعة اللؤلؤ، التي كانت تستهلك الجزء الأعظم من إنتاج البحرين من التمور، وبالتالي قلة الطلب على التمور[35]، وتغير نظام الملكية وضمان الأرض وارتفاع أسعارها، واتساع العمران[36]، كلها أدت إلى فقدان زراعة النخيل أهميتها الاقتصادية، فانخفض عدد النخيل في عام 1974 ليصبح 892 ألف نخلة، وواصل انخفاضه ليصل في عام 1980 إلى 794 ألف نخلة[37]. إلا أن الإنسان البحريني لا يزال يُكرم النخلة ويعتني بزراعتها، ويفخر بها، بالرغم من المتغيرات والصعوبات التي تواجه زراعة هذه الشجرة، ولا يزال كثير من الأغنياء ممن لمع نجمهم في عالم المال والأعمال يحتفظون بجنائن النخيل، ولكنهم لا يبيعون المحاصيل في الأسواق، بل يوزعونها هدايا على الأصدقاء والضيوف والأقارب.

ولم يؤثر انتاج النفط سلبًا على زراعة النخيل، وإنتاج التمور فحسب، بل كان له نفس التأثير على الأعمال الحرفية التقليدية، ومنها القائمة على منتجات وطلع النخيل كالسلال والحصر وغيرها.

وقبل أن ننتقل إلى التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل في البحرين وفق ما ذكره لوريمر، يجدر بنا الإشارة إلى معتقد شعبي بحريني قديم عن النخلة، يتمثل في "أم الخضر والليف" من عالم الجن والأشباح، وهي إحدى الخرافات التي انتشرت بشكل واسع في المجتمع البحريني، لتخويف الأطفال الصغار لمنعهم من الخروج إلى الشارع، وهي لا تعدو أن تكون كناية عن النخلة، فالأخضر يعني السعف، والليف هو الغشاء الذي يلف النخلة، فالنخلة بقدر ما كانت تشكل مصدرًا للخير والعطاء، تتحول في الخيال الشعبي إلى مصدر للخوف والفزع خاصة أثناء الليل[38].

المصادر والمراجع

باللغة العربية ومعربة

إبراهيم عطا الله البلوشي: بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2002).

ابن حوقل: صورة الأرض، (بيروت: 1979).

ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأنصار وعجائب الأسفار، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت.).

أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق محمد مخزوم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1987).

أحمد العناني: قطر في دليل الخليج، (الدوحة: قسم الوثائق والأبحاث، 1981).

إدوارد نولده: الأوضاع السياسية في وسط الجزيرة العربية عند نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، نص رحلة البارون إدوارد نولده مبعوث روسيا إلى نجد عام 1893م/ 1310هـ، ترجمة عوض البادي، (الرياض: شركة دار بلاد العرب للنشر والتوزيع، 2002).

الكولونيل لجمن: رحلة الكولونيل لجمن في الجزيرة العربية 1909-1910، ترجمة خالد عبد الله عمر (بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2006).

الليفتنانت كولونيل لويس بيلي: رحلة إلى الرياض، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1991).

تشارلز داوتي: ترحال في صحراء الجزيرة العربية، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005).

ج. ج. لوريمر: السجل التاريخي للخليج وعمان وأواسط الجزيرة العربية، القسم الجغرافي، القسم التاريخي، (لندن: دار غارنت للنشر، 1995).

ج. فورستر سادلير: رحلة عبر الجزيرة العربية خلال عام 1819م، تحقيق سعود بن غانم العود بن غانم الجمران العجمي، (الكويت: مطابع القبس، 2005).

جمس بكنغهام: رحلتي إلى العراق سنة 1816، جزآن، ترجمة سليم طه التكريتي، (بغداد: مطبعة أسعد، 1968).

جمعة خليفة أحمد بن ثالث الحميري: رحلة الغوص واللؤلؤ، (دبي: هيئة المعرفة والتنمية البشرية بحكومة دبي، 2011).

جون لويس بوركهارت: ترحال في الجزيرة العربية، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007).

حميد بن محمد بن زريق: الفتح المبين في سيرة السادة البو سعيديين، تحقيق عبد المنعم عامر وآخر، (مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، 1995).

خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: البحرين التاريخ والحاضر والمستقبل، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999).

خالد سعود الزيد: الكويت في دليل الخليج، سفرآن: جغرافي وتاريخي، (الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1981).

خورشيد باشا: رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وإيران، ترجمة مصطفى زهران (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2008).

34 محمد أحمد عبد الله وبشير زين العابدين: تاريخ البحرين الحديث 1500-2002، (المنامة: مركز الدراسات التاريخية بجامعة البحرين، 2009)، ص 49

35 فؤاد إسحق الخوري: مرجع سابق، ص 211، 212، 214، 215.

36 خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: مرجع سابق، ص 60-57.

37 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 38.

38 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 44.

ديل. ف. إيكلمان: "كتابات الرحالة الغربيين عن المجتمعات الإسلامية والخليج العربي: محاولة في التقويم"، تعريب محمد عفيف، في كتاب: عبيد علي بن بطي: كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور (دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 1996).

سالم سعدون المبادر: جزر الخليج العربي، دراسة في الجغرافية الإقليمية، (بغداد: المكتبة الوطنية، 1981).

سرحان بن سعيد العماني: كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، تحقيق عبد المجيد حبيب القيسي، (مسقط: وزارة التراث والثقافة، 2005).

سعود الزيتون الخالدي: معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر "دليل الخليج"، (الدوحة: دار الثقافة للطباعة والتوزيع والنشر، 2002).

سعيد بن محمد بن سعيد الهاشمي: "القيمة العلمية لجولات القنصل البريطاني مايلز في سلطنة عمان 1874-1885"، في كتاب دارة الملك عبد العزيز: الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية الجزء الثاني، (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 2000).

شارل هوبير: رحلة في الجزيرة العربية الوسطى 1878-1882، ترجمة إليسار سعادة، (بيروت: كتب للنشر والتوزيع، 2003).

شحاتة أحمد عبد الفتاح: موسوعة النخيل والتمور، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2000).

عبد الرحمن بن مديرس المديرس: الدولة العيونية في البحرين، (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 1422هـ).

عبد الرحمن سعود مسامح: مقدمة في تاريخ البحرين، (المنامة: مطبوعات مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، 1998).

عبد الفتاح حسن أبو عليه: دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، 1979).

عبد الكريم علي محمد العريض: مدينة المنامة خلال خمسة قرون، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة والتراث الوطني، 2006).

عبد الله بن عبد العزيز الحميدي: "دراسة حصرية تحليلية لأخطاء رسم الأسماء المتصلة بالمملكة العربية السعودية في القسم الجغرافي من كتاب دليل الخليج للوريمر"، في كتاب دارة الملك عبد العزيز: الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية الجزء الثاني، (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 2000).

عمار السنجري: البدو بعيون غربية، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2008).

فؤاد إسحق الخوري: القبيلة والدولة في البحرين، تطور نظام السلطة وممارستها، (بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983).

كارستن نيبور: رحلة إلى شبه الجزيرة العربية وإلى بلاد أخرى مجاورة لها، جزآن، ترجمة عبير المنذر (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2007).

كارلو كلاوديو جوارماني: نجد الشمالي، رحلة من القدس إلى عُنيزة في القصيم، ترجمة أحمد إبيش، (أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، 2009).

كلوديوس جيمس ريج: رحلة ريج المقيم البريطاني في العراق عام 1820 إلى بغداد وكردستان وإيران، ترجمة اللواء بهاء الدين نوري، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2008).

ليدي آن بلنت: رحلة إلى نجد مهد العشائر العربية، ترجمة أحمد إبيش، (دمشق: دار المدى للثقافة والنشر، 2005).

محمد أحمد عبد الله وبشير زين العابدين: تاريخ البحرين الحديث 1500-2002، (المنامة: مركز الدراسات التاريخية بجامعة البحرين، 2009).

محمد بن سليمان الخضري: البلاد العربية السعودية في دليل الخليج، (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 1422هـ).

مي آل خليفة (وآخرون): بنادر التراث، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة، 2003).

ناصر خسرو علوي: سفر نامة، ترجمة يحيى الخشاب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993).

وليم جيفورد بالجريف: وسط الجزيرة العربية وشرقها، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001).

يوليوس أوتينج: رحلة داخل الجزيرة العربية، ترجمة سعيد بن فايز السعيد (الرياض: دارة الملك عبد العزيز، 1999).

مقالات في دوريات

تيودور بنت: "البحرين كما رآها تيودور بنت عام 1889"، مجلة البحرين الثقافية، العدد 27 (يناير 2001).

راشد العريفي: "لوحات من الفلكلور البحريني"، مجلة الوثيقة، العدد الثامن، (يناير 1986).

صادق يلي: "صناعات البحرين التقليدية"، مجلة العربي، العدد 475، (يونيو 1998).

عبد الجبار محمود السامرائي: "نخيل البحرين قديمًا وحديثًا"، مجلة الوثيقة، العدد 51، (يناير 2007).

باللغات الأجنبية

عباس إقبال: مطالعاتي درباب بحرين وجزاير وسوحل خليج فارس، (طهران: جايخانة مجلس، 1328هـ. ش.1950-م).

Buckingham J. S.: Travels in Mesopotamia, 2 Vol. (London: Henry Colburn, 1827).

Charles M. Doughty: Travels in Arabia Deserta, (New York: The Heritage Press, 1953).

D. G. Hogarth: Arabia, (Oxford: the Clarendon press, 1922).

Hurewitz. J.C: Diplomacy in the Near and Middle East, A documentary record:15351914-,Vol.1, (New York: 1987).

J. G. Lorimer: Gazetter of the Persian gulf, Oman and Central Arabia (Buckhamshire: Archive Editions, 1988 (Orig 1908, 1915).

J. L. Burckhardt: Voyages en Arabie, Tome Troisieme (Paris: Arthus Bertrand Editeuk, 1835).

Lady Anne Blunt: Voyage en Arabie, (Paris: Libririe Hachette Etc., 1882).

Olivier, G. A.: Voyage dans L,empire Ottoman, L, Egypt et la Perse, 3 Tome (Paris: Chez H Agasse, 1807).

William Gifford Palgrave: Central and Eastern Arabia (18621863-), (London: MacMillan and co., 1869).